

## توزيع مكرمة رئيس الجمهورية على عوائل الشهداء الأيزيديين

شبهان / PUKmedia  
وزعت في بعثينة مكرمة رئيس الجمهورية جلال طالباني على عوائل الشهداء الأيزيديين الذين استشهدوا في الموصل اثر عملية ارهابية نفذها مجرمون قبل اكثر من شهر. وقام مستشار رئيس الجمهورية للشؤون ايزيدية عبدو بابا شيخ بتوزيع المكرمة البالغة ١٠٠٠ دولار لكل عائلة من عوائل الشهداء الـ ٢٤، ونقل بابا شيخ تحيات وتمازي رئيس الجمهورية الى عوائل الضحايا وتمنى العيش للأيزيديين بسلام في العراق وكردستان. من جهته شكر عضو اللجنة الاستشارية في دهوك صباح جبور رئيس الجمهورية عن عوائل الضحايا مبدياً التقدير العالي لهذه المكرمة.



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير  
**فخر كويم**  
العدد (955) السنة الرابعة - الأحد (27) أيار 2007  
(1.0) جهادي الأول 428 أه  
http://www.almadapaper.com  
E-Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية  
16 صفحة  
250 ديناراً

**الراجلان بارزاني والجواهري اسما لشارعتين في النجف**  
النجف / عاصم الكاظمي  
اطلق اسما الراجلين الملا مصطفى بارزاني والشاعر محمد مهدي الجواهري على شارعتين في مدينة النجف. وقال نائب محافظ النجف عبد الحسين عبطان: لقد تمت تسمية شارعتين رئيسيتين في النجف باسمي (الجواهري) و (ملا مصطفى بارزاني). وأضاف وفاء للرموز العراقية الوطنية والأدبية قامت الإدارة المدنية في النجف الاشراف بتسمية شارعتين أحدهما باسم الجواهري والاخر باسم ملا مصطفى بارزاني.

# القبض على مدير اعتداءات اربك ومخمر اعادة انتشار عسكري في الكرخ.. والداخلية تتوقع انخفاض العمليات الارهابية



هل ستتحسر اعمال العنف فعلا ؟

بغداد / تصوب العوام والوكالات اعلن امر اللواء الرابع العقيد ركي جيس عن بدء عملية عسكرية واسعة في شرق منطقة الرشيد لتطهير المنطقة من الجماعات الارهابية. وأضاف جيس في مؤتمر صحفي مشترك عقده بعد ظهر أمس السبت مع قائد الفرقة السادسة اللواء عبد الامير رشيد حضرته (المدى) ان العملية العسكرية في شرق الرشيد تأتي ضمن سلسلة عمليات تقوم بها القوات العراقية والامريكية في قاطع الرشيد. وتشمل الرشيد شرق الدورة والميكانيك وحي الصحة وعويرج. وأشار جيس الى تمكن القوات المشتركة من تحرير لواء عراقي متقاعد قبل اسبوع بعد اختطافه من قبل مجموعة ارهابية، مشيراً الى القاء القبض على (٩٠) ارهابياً والمطور على اكثر من (١٥٠) مخبأً للأسلحة في مناطق (البياع، حي الترات، حي الرسالة). من جانبه قال قائد الفرقة السادسة اللواء عبد الامير رشيد ان العمليات الارهابية انخفضت في جانب الكرخ بنسبة كبيرة لكنه لم يحدد ما واضاف رشيد ان القوات العراقية بجانب الكرخ ستم اعادة انتشارها مؤكداً في هذا الصدد انه تمت اعادة

انتشار احد الافواج في منطقة حي الجهاد لسك الأرض. وتطرق خلال المؤتمر الى عملية تفجير جسر الخضراء موضحاً ان الجسر لم يفتقر وانما هناك ارهابيون وضعوا كيسا يحتوي على عبوتين ناسفتين انفجرتا قبل وصول خبراء المتفجرات. وتابع قائد الفرقة السادسة اللواء ان الارهابيين بدأوا باستخدام الشباب باعمار صغيرة في العمليات الارهابية وان القوات الامنية عثرت على جثث تحوي بداخلها عبوات ناسفة. وفي الوقت الذي توقع فيه عبد الكريم خلف المتحدث باسم وزارة الداخلية انخفاض العمليات الارهابية خلال الفترة المقبلة، اعلن مصدر اممي امس السبت القاء القبض على مدير العمليات الارهابية اللتين وقعتا في اربيل ومخمر. واضاف ان الارهابي المذكور القى القبض عليه من قبل قوات الامن (الاسايش). الى ذلك اكد مصدر قوات الامن في اقليم كردستان عن قيام مجموعة ارهابية بهجوم على احدى ربايا قوات شرطة الحدود في منطقة بشدر، مشيراً الى ان الارهابيين هاجموا مرتفعات باوزي في حدود مناطق كبو وشيلانة وسكتر، وقد تصدت لهم قوات الشرطة ودارت بين الجانبين اشتباكات لمدة نصف ساعة انتهت بدحر الارهابيين. وفي مدينة النجف اعلنت مديرية مكافحة وازالة المتفجرات امس السبت عن عثورها على ١٣ سيارة مشبوهة في مناطق متفرقة من المحافظة ضمن حملة تفتيش شاملة تقوم بها المديرية، فيما قال مصدر اممي في ناحية جلولاء ان مجموعة ارهابية مسلحة اقتحمت مدرسة ابتدائية في قرية البو دراج التابعة للناحية ظهر امس السبت وقامت بخطف احد معلمي المدرسة ويسعى سلام عادل امام انظار المعلمين والتلاميذ واقتادته الى جهة مجهولة. بيان آخر شنت قوات امريكية وبريطانية عمليات دهم في بغداد والبصرة، وقال بيان للجيش الامريكي ان عمليات الدهم استهدفت اشخاصا يشبهه بارتباطهم بخلايا مسلحة، فيما قصفت طائرات بريطانية تجمعات لمسلحين في البصرة بحسب ما قاله بيان للجيش البريطاني.

## مرة اخرى .. المالكي في الانبار

واضاف البيان ان رئيس الوزراء اكد في مؤتمر صحفي عقد في قاعدة الاسد الجوية في المنطقة الغربية من البلاد ضرورة افتتاح هذا المعبر لما لذلك من اثار تنعكس ايجابا على تنمية المنطقة وتنشيط الحركة فيها اضافة الى التسهيلات المقدمة للمسافرين من الجانبين.

وشد المالكي على ضرورة تشديد المراقبة الامنية على الحدود وعدم السماح للارهابيين والمخربين بعبور الحدود وارتكاب الجرائم داخل العراق، وقال مهما بلغت اساليب المراقبة والرصد من تطور يبقى العامل البشري هو الحاسم في هذا المجال وينبغي اختيار اشخاص يتسمون بالامانة والاخلاص للوطن في مثل هذه المناطق الحساسة من البلاد.

العراقي المتمركزة هناك وقائد الشرطة قدموا شرحا وافيا لطبيعة المشاكل الامنية والخدمية التي تعاني منها المحافظة مشيراً الى ان المالكي اصدر توجيهاته الثالثة التي تعاني منها المحافظة لاسيما فيما يخص تزويدها بالوقود والمواد الغذائية وما يكفيها من الحصة التموينية. جاء ذلك في بيان صحفي صادر عن رئاسة الوزراء، واشار بان المالكي وصل امس السبت في زيارة الى المحافظة يرافقه وزير الداخلية جواد البولاني ووزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الصحة وكالة الدكتور رافع العيسوي ومسؤولون اخرون اجتمع خلالها مع المسؤولين الاداريين والامينين المحليين. واشار البيان ان محافظ الانبار ورئيس مجلس المحافظة وكذلك قائد الفرقة السابعة للجيش

## انقطاع الكهرباء وزيادة الطلب على المشتقات النفطية وراء أزمة الوقود برغم تعطل ٩٠٪ منها.. الكهرباء تدعو الصناعة لإيقاف مصانعها

الطلب على سادتي (البنزين والكار) لتشغيل المولدات الكهربائية وتحديد سير التصاريح خصوصاً بعد قرار القائم على خطة امن بغداد بتحديد حركة سير المركبات الكبيرة والشاحنات والصهاريج التي تحمل المشتقات النفطية من الاسباب الاساسية وراء زحام محطات التعبئة في بغداد.

وقال مصدر مخول في الوزارة: نحن اذ نكرر نداءنا لدعوة الجميع للالتزام بالحصص المقررة والاستجابة لاوامر مركز السيطرة الوطني من اجل الحفاظ على مكونات الشبكة لان تكرار حالات الانقطاع التام غير المسيطر عليها تؤدي الى اضرار جسيمة بالشبكة قد يصعب اصلاح البعض منها، وان الضرر سيصيب الجميع في حالة عدم الالتزام.

الى ذلك قال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط، السبت، ان الانقطاع المستمر لتزويد الكهرباء وزيادة الطلب على سادتي (البنزين والكار) لتشغيل المولدات (البنزين والكار) لتشغيل المولدات الكهربية في الوزارة، ونحن اذ نكرر نداءنا لدعوة الجميع للالتزام بالحصص المقررة والاستجابة لاوامر مركز السيطرة الوطني من اجل الحفاظ على مكونات الشبكة لان تكرار حالات الانقطاع التام غير المسيطر عليها تؤدي الى اضرار جسيمة بالشبكة قد يصعب اصلاح البعض منها، وان الضرر سيصيب الجميع في حالة عدم الالتزام.

الى ذلك قال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط، السبت، ان الانقطاع المستمر لتزويد الكهرباء وزيادة الطلب على سادتي (البنزين والكار) لتشغيل المولدات الكهربية في الوزارة، ونحن اذ نكرر نداءنا لدعوة الجميع للالتزام بالحصص المقررة والاستجابة لاوامر مركز السيطرة الوطني من اجل الحفاظ على مكونات الشبكة لان تكرار حالات الانقطاع التام غير المسيطر عليها تؤدي الى اضرار جسيمة بالشبكة قد يصعب اصلاح البعض منها، وان الضرر سيصيب الجميع في حالة عدم الالتزام.

بغداد / الصدا  
سادت اجواء ايجابية المناقشات بين رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني حول جملة من القضايا المتعلقة بالوضع السياسي والامنية ومنها موضوع الدستور فضلاً عن بتطبيق الاوضاع في كركوك والمسائل المالية الاخرى والمادة ١٤٠ من الدستور، فضلاً عن نمط العلاقة بين الحكومة الفيدرالية وحكومة اقليم كردستان. وعقب الانتهاء من الاجتماع، عقد الجانبان مؤتمراً صحفياً مشتركاً، اكد خلاله بارزاني دعم حكومة اقليم كردستان للحكومة المركزية. وواصل رئيس حكومة الاقليم والوفد الى بغداد في وقت سابق لاستكمال مناقشة القضايا فيما تم وصفها بالاجابية. وكانت لجنة إعادة صياغة الدستور العراقي قد اخلت مسائل قانون توزيع الثروات وصلاحيات الاقاليم والمادة

بغداد / الصدا  
في اطار سعيها لإيجاد حل لازمة الكهرباء التي بدت مستعصية فالتحت وزارة الكهرباء وزارة الصناعة لإيقاف مصانعها لمدة شهرين، وذلك لاستثمار هذه المدة لاغراض الصيانة، فيما شهدت المنطقتين الوسطى والجنوبية ليلة السبت وصباح الأحد انقطاعاً تاماً للتيار الكهربائي. وقال مصدر مسؤول في وزارة الكهرباء ان الوزارة فالتحت وزارة الصناعة بصدد إيقاف العمال والمصانع التابعة لها وذلك لتقليل حجم سحب الكهرباء وتخفيف الاحمال في فترة الذروة من السنة والتمثلة في شهري تموز وآب، مشيراً الى ان ذلك يوفر كميات من الطاقة الكهربائية المنتجة من محطات التوليد وتحويلها الى المناطق السكنية لتقليل ساعات القطع المبرمج وتخفيف معاناة المواطنين في اشهر الصيف على حد تعبيره.

وقال مختصون ان ٩٠٪ من معامل وزارة الصناعة والمعادن الضخمة والتي تحتاج الى طاقات عالية من الكهرباء متوقفة بسبب عدم التجهيز فضلاً عن الدمار الذي اصاب تلك العامل جراء عمليات السلب

## البيت الابيض يدرس امكانية خفض عدد القوات الامريكية المقاتلة في العراق بحلول ٢٠٠٨

واشنطن / وكالات  
يدرس البيت الابيض امكانية اجراء خفض في مستوى القوات الامريكية المقاتلة في العراق، وقالت صحيفة نيويورك تايمز في عدد امس السبت ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش تطور "مفاهيم" لخفض القوات الامريكية القتالية في العراق بما يصل الى النصف العام المقبل.

وتقلا عن مسؤولين بارزين بالادارة معنيين في النقاش الداخلي حول العراق قالت الصحيفة ان السيناريوهات تدعو الى خفض في عدد القوات الى نحو مئة الف بمنتصف

المتحدة بشأن العراق التي من المقرر ان تبدأ غدا الاثنين يمكن ان تتواصل في حال اقر الامم ويكيون باخطائهم وعكسوا سياساتهم في العراق. وقال وزير الخارجية الايراني منوشهر منكي في مؤتمر صحفي "في حال اقرت الولايات المتحدة سياساتها الخاطئة السابقة في العراق فثرت تغيير سياستها فانه يمكن ان تكون متفائلين بشأن لقاء رسمي بين البلدين استئناف المفاوضات". وأضاف "في هذا الاطار نترغب الجمهورية الاسلامية في مباحثات

نحو عشرة بحلول فصل الربيع المقبل ونهاية عام ٢٠٠٨، ويوجد حالياً نحو ١٤٥ ألف جندي امريكي في العراق. ولكن النقاش الذي تحدث عنه مسؤولون بشرط عدم نشر اسماهم لا يشير الى ان بوش يستعد لانهاء مبكر للزيادة الحالية في القوات بنحو ٣٠ الف جندي والتي تهدف الى محاربة المسلحين والحيلولة دون النزلاق العراقية صوب حرب اهلية شاملة. وأضاف المسؤولون ان من المتوقع ان يتطور النقاش خلال الأشهر المقبلة. وصرح عبد الحميد من المسؤولين بأن هناك املا في ان يؤدي خفض

القوات الى تحويل النقاش بشأن العراق الى العملية الانتخابية الامريكية من تحديد جدول زمني لسحب القوات الى يمكن ان يحققه تواجد امريكي طويل الامد هناك. ويضغط الديموقراطيون على الكونجرس الامريكي لتحديد جدول زمني لبداية سحب القوات الامريكية من العراق. وقالت الصحيفة ان هناك تقارير تفيد بأن وزير الدفاع روبرت جيتس ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس يضغطان من اجل خفض القوات وخفض المهمة العام المقبل. ويضغط من

وجهة نظر

### العاب القوى مرة أخرى

مرة أخرى تطفو على السطح النتائج المتعددة لرياضة القوى المشاركين في البطولة العربية التي اختتمت نهاية الأسبوع الماضي في العاصمة الأردنية عمان والتي جاءت كعادتها مخيبة للآمال وهي تشير إلى أن ألعاب القوى ما زالت خارج أنظمة برامج التطوير وليس داخل دائرة حصد الميداليات التي لم تعد تبحث عنها بقدر ما تبحث عن مؤشرات تعكس تطوراً نسبياً لألعاب القوى.

وفي الوقت الذي حطت به المشاركة العراقية بنتائج متواضعة بل تقول مخجلة كنا نامل من الاتحاد العراقي لألعاب القوى أن يعيد النظر بمنكرته التطويرية ويبحث عن ما يفيد هذا الصرب من الرياضة وتحديد الأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذا التدهور في وقت لايزيد من أسرة ألعاب القوى أية ميدالية أو إنجازاً بارزاً بل كنا نرغب بمؤشرات إيجابية تفيد بتطور اللعبة وتطور الرياضيين ورفع مستوايتهم بعد أن سمعنا الكثير من معسكرات ومحطات تدريبية خارجية وأمسال ما زال الاتحاد العراقي لألعاب القوى يرفع من سقفها بعيداً عن الحقائق والوقائع.

والذي كان ثمة سبب رئيس لتنازل مشاركة ألعاب القوى سواء في البطولة العربية الأخيرة أو في أي حفل خارجي آخر فإن الأمر يتدرج ضمن الاهتمام الذي تستحقه هذه الألعاب لاعتمادها في إبراز التطور الرياضي في كل مكان بوصفها واحدة من الألعاب الفردية البارزة ومقبلاً حقيقياً لأي عنوان للتقدم الرياضي.

واللافت في أمر هذه المشاركة وغيرها من المشاركات سيل التبريرات التي يبدا المسؤولون بالاستعداد لإطلاقها وفق طريقة الابتعاد عن الحقائق والوقائع على أرض الواقع. فبعد عودة عدد قليل من الرياضيين المشاركين في البطولة العربية من العاصمة عمان أشار الاتحاد إلى أن تأخر وصول دعوة المشاركة كانت من أسباب تدهور النتائج في البطولة وكانت ألعاب القوى تعتمد على برنامج قصير الأمد في الوقت الذي تتطلب فيه برنامجاً طويل الأمد لاعتماد الرياضيين إلى المنافسات قبل اعدادهم للميداليات وكان المسؤولون قد تناشوا هذه الحقيقة.

ويبدو أن اللجنة الأولمبية التي راقبت هذه المشاركة أكثر من الاتحاد ذاته تبو حازمة لمعرفة حيثيات الأمر والعوامل التي تقف باستمرار وراء هذا التدهور عندما قررت استعانة اتحاد ألعاب القوى للمساعدة حول النتائج البعيدة كل البعد عن الدعم الذي تبديه اللجنة وتعمل على تشجيعه إلى الاتحادات وبشكل خاص الاتحاد العراقي لألعاب القوى.

# مضمار عمان يوثق عروس الألعاب العراقية اتحاد ألعاب القوى يحقق رقماً قياسياً في القفز الى الهاوية! أرقامنا المحلية ليس لها ربح معنوي في بورصة المقارنة العربية

مع وجود اعداد مضاعفة من الابطال المعاطلين عن العمل لكتهم ياتقون طرق باب الاتحاد الذي تجاهلهم في السنين السابقة في وقت يحلمون باقتياد

يكون الجواب جاهزاً وأجزاء الثواني: ماذا نعمل الترتان غير متوفر وتدريب في ساحات ترابية والعسكرات لا تكفي ومربوننا بحاجة إلى دورات خارجية، أربعة اعداد حفظنا عن ظهر قلب لم يجد الاتحاد سبيلاً لتبرير فشله سواها ولذلك استسهل هضم خيبات لعبته ولم يجد رقبياً مباشراً يفتش عن الاسباب الحقيقية للتقصير والركود بينما هناك الاحداث تعاني الظرف نفسه لكنها دفعت بالعباءة لتتبوا صدارة المنافسات العربية وحتى الاسبوية!

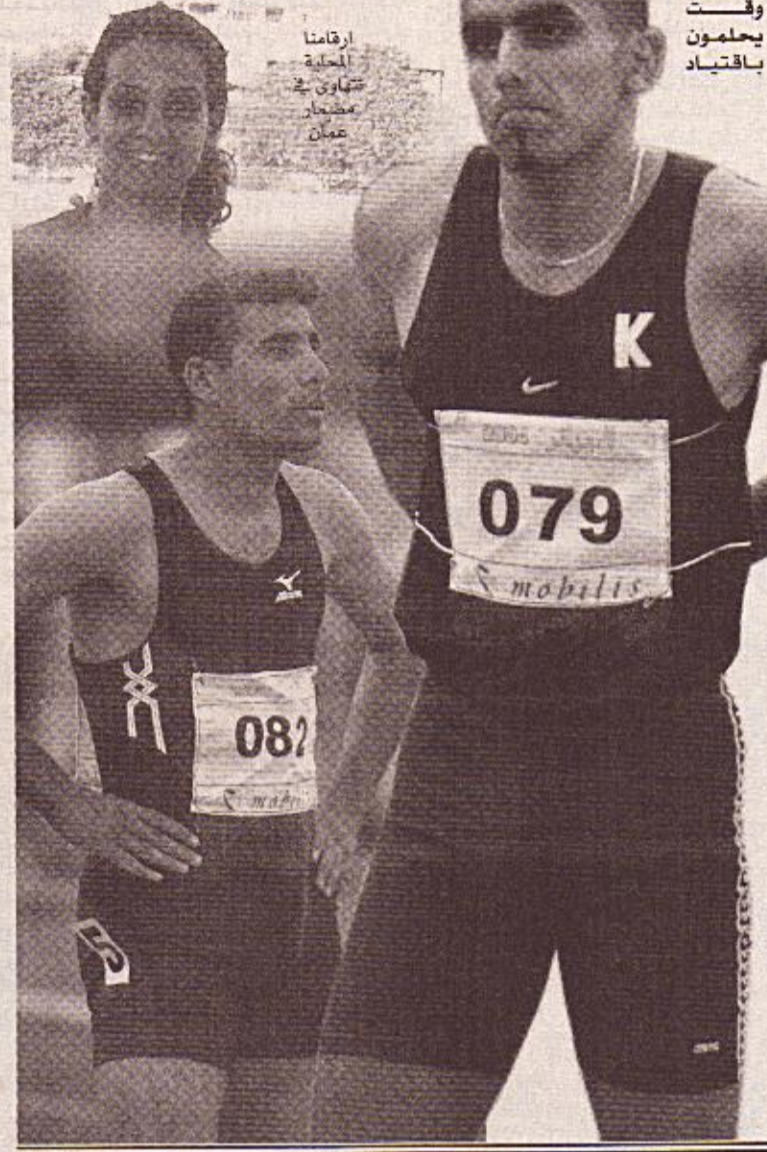
ان اجراء كشف احصائي بسيط يبين لنا مدى التراجع الذي اصاب عروس الاتحاد من دون ان تحرك اللجنة الاولمبية الوطنية عبر لجنة المتابعة لصارحة رئيس الاتحاد ومزملاته في امور اللعبة رغم ادعاء الاولمبية بانها تصب اهتمامها بالألعاب الفردية وهناك خطة شاملة لتخصيص ميزانية للإبطال! ففي ثلاث دورات عربية في بيروت والقاهرة والرباط اعوام ١٩٩٧ و١٩٩٥ و١٩٩٥ على التوالي حصد العراق ٢٩ وساماً (٩ ذهب و٢٠ فضة و١٠٠ برونز) بينما اخذ الرئيس يتنازل في دورة عمان عام ١٩٩٩ واكتفت اللجنة برونزية شرفية ظهر بها ماجد عبد السادة في فعالية الوثبة الثلاثية، وفي دورة الجزائر عام ٢٠٠٤ عاد منتخبنا بثمانية اوسمة فقط (٥ فضي و٣ برونز)، والمشكلة ان الاتحاد تخلى عن صناعة الارقام القياسية وراح من خلال لجنة المدربين واصحاب الخبرة يعيد انتاج ارقام محلية ليس لها ربح معنوي في بورصة المضاهاة الزمنية خارج حدود الوطن.

وقطر وغيرها من اجل حصد الوسمة الذهبية والوصول الى العالمية في وقت كان خيرة ابطال هذه البلدان (الأصليين) يجرون الخيبة وراء عدائي العراق سابقا بمسافات طويلة جداً!



د. غسان فيصل

بفداء / إيهاد الصالحين في ظل ظروف الرياضة العراقية عانت مناسفة للخلال من قيود الظروف التي أسهمت في إضعاف قدرات لاعبيها في مختلف الألعاب محلياً وعربياً ودولياً بصورة تراجعت معها رياضتنا الفردية التي تترجمها ألعاب القوى صاحبة السجل الحافل بالأبطال في العقدين السبعيني والثمانيني والتي ترك خلفها أكثر من علامة استفهام في السنين الثلاث الماضية تحديداً بعد ان اصابها الجفاف المريع في النتائج والكفاءات التدريبية التي يتناها أي بلد خليجي لجأ إلى تجنيس ممارسي هذه اللعبة مثلما يحصل في البحرين والمحافظات!



ارقامنا المحلية تتنازل في مضمار عمان

أين فلة الاولمبية؟ ان اجراء كشف احصائي بسيط يبين لنا مدى التراجع الذي اصاب عروس الاتحاد من دون ان تحرك اللجنة الاولمبية الوطنية عبر لجنة المتابعة لصارحة رئيس الاتحاد ومزملاته في امور اللعبة رغم ادعاء الاولمبية بانها تصب اهتمامها بالألعاب الفردية وهناك خطة شاملة لتخصيص ميزانية للإبطال! ففي ثلاث دورات عربية في بيروت والقاهرة والرباط اعوام ١٩٩٧ و١٩٩٥ و١٩٩٥ على التوالي حصد العراق ٢٩ وساماً (٩ ذهب و٢٠ فضة و١٠٠ برونز) بينما اخذ الرئيس يتنازل في دورة عمان عام ١٩٩٩ واكتفت اللجنة برونزية شرفية ظهر بها ماجد عبد السادة في فعالية الوثبة الثلاثية، وفي دورة الجزائر عام ٢٠٠٤ عاد منتخبنا بثمانية اوسمة فقط (٥ فضي و٣ برونز)، والمشكلة ان الاتحاد تخلى عن صناعة الارقام القياسية وراح من خلال لجنة المدربين واصحاب الخبرة يعيد انتاج ارقام محلية ليس لها ربح معنوي في بورصة المضاهاة الزمنية خارج حدود الوطن.

من ينظر إلى هذه النتائج البائسة لايشك ابداً بان اللعبة مقبلة على انحدار مخيف نحو الهاوية في الفعاليات المذكورة عندما تحين ساعة الجد في مضامير القاهرة وهناك بون شاسع بين عائدنا ونظائرهم في البحرين مثلاً الذين اكتسحوا القاب اغلب المسابقات وكذا الأمر بالنسبة للسعوديين والمصريين والمصريين والسودانيين، وعندما نضع جميع تلك المقارنات على طاولة اتحاد ألعاب القوى

التصدي للمسؤولية لكننا وللأسفة في ظل الظروف هذه لم نشهد تقاسوا أو قلة عطاء الاتحادات معنية ايضاً بالألعاب الفردية ولم يمتلكها اليأس مثلما يسيطر اليوم على رئيس الاتحاد طالب فيصل واعضاء اتحاد ألعاب القوى برغم تاريخهم الناصح بالإنجاز ودورهم المشرف في خدمة اللعبة أيام تشكيلهم للمنتخبات الوطنية إلا ان ادهم وهم يتصدون للمسؤولية لم يكن بمستوى الطموح المأمول منهم سيما ان العراق زاخر بالمواهب والكفاءات التدريبية التي يتناها أي بلد خليجي لجأ إلى تجنيس ممارسي هذه اللعبة مثلما يحصل في البحرين والمحافظات!

### اليوم.. الاولمبية تحقق مع ثلاثة اتحادات رياضية بسبب النتائج المتواضعة

واضح عماد ان اجتماعا سيعقده رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية (بالوكالة) والأمين العام للجنة الاولمبية (بالوكالة) مع رؤساء وأمناء الشرف ومدربي هذه الاتحادات لتناقش النتائج المتواضعة للاتحادات المذكورة في مشاركتها الخارجية.

وقال الناطق الاعلامي للجنة الاولمبية العراقية عماد ناصر ان الاتحادات التي دعمتها اللجنة الاولمبية للحضور إلى مقرها صباح اليوم هي اتحادات الجمود والكراتيه والالعاب القوى.

استدعت الأمانة العامة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية ثلاثة من الاتحادات الرياضية المتضوية تحت لوائها للتحقيق معها بسبب النتائج المتواضعة التي خرجت بها خلال المشاركات الاخيرة لها على الصعيد

بفداء / الصدا الرياضي استدعت الأمانة العامة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية ثلاثة من الاتحادات الرياضية المتضوية تحت لوائها للتحقيق معها بسبب النتائج المتواضعة التي خرجت بها خلال المشاركات الاخيرة لها على الصعيد

## الصحافة القطرية تطالب بإقالة جهاز الكرة في الريان بسبب الزوراء

على مدار موسمين بعني استمر هذا الجهاز حتى تروى الريان في الدرجة الثانية الموسم القادم

ونشائج لا ترضي أي رياضي وايضا أي قطري. وتساءل عبد الله المري عن اسباب انتظار الشيخ عبد



ترحلوا عن النادي بعد كل هذه الإخفاقات وأكد المري أن الخسارة أمام الزوراء بثلاثة أهداف لأسات للنادي المريق وزادت من الأضرار والغضب الجماهيري الرياني الذي أراد سماع آراء طيبة عن فريقه في آخر مباراة يخوضها هذا الموسم دون جدوى حيث لم يكتف الفريق بالخسارة على أرضه بل أصر على ان تكون الخسارة ثقيلة ومؤلمة ومزعجة ايضاً. خاصة ان الفريق توفرت له هنا الموسم بإمكانات لم تتوفر لفرق أخرى، وحظي برعاية واهتمام وتحت عنوان: (ارحلوا وارحموا) طالب عبد الله المري رئيس النادي دون ان يحاول المسؤولين عن جهاز الكرة او اللاعبون ان استغلها بالشكل الأمثل، وكانت النتيجة في النهاية إخفاقات وخسائر

الصحافة القطرية تطالب بإقالة إدارة الريان بسبب الزوراء

## اتحاد الكرة يهدد موعداً نهائياً لتسلم كشوفات اندية الخبة

بفداء / يوسف فكل حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يوم الخميس المقبل الموافق السابع من الشهر المقبل آخر موعد لتسلم كشوفات الاندية الثانية عشرة المشاركة في دوري الخبة الذي سينطلق في الخامس عشر من الشهر ذاته. وأوضح السيد احمد عباس امين السر العام في اتحاد الكرة أنه طلب من الفرق ال ١٢ تقديم قائمة باسما اللاعبين تضم ٣٠ شخصاً لغرض اعتمادها فضلاً عن تحديد النوان الملايس الاساسية والاحتياط. وطلب اتحاد اللعبة شخصاً مؤهلاً لمراقبة كل



لقطة من مباراة الجوية والشرطة

## العراق في المركز الثامن في تصنيف الاتحاد العربي لكرة القدم



بفداء / جيدو صدلولد أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم اعتماد التصنيف السنوي للاتحادات الوطنية الصادر في ضوء مشاركات اندية الاتحادات العربية في بطولة دوري أبطال العرب في نسخته الرابع. وجاء الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ممثلاً بالاندية التي شاركت في البطولات السابقة بالمركز الثامن في المجموعة التي تضم ٢٢ اتحاداً عربياً برصيد ١٠ نقاط جمعها من خلال مشاركات الاندية العربية في بطولة دوري أبطال العرب بنسخه السنوي وتونس والجزائر والمغرب والأردن والكويت وجاءت سوريا بالمركز التاسع والسودان بالمركز العاشر. وبحسب ما نشر موقع الاتحاد العربي على الانترنت اوضح ان البطولة هذا المركز المتأخر في التصنيف جاء بعد النتائج المتواضعة للأندية العراقية في البطولة واصلت اليه حالياً وكان وراء احتراجه في نادي الفيصلي الأردني. يذكر ان الدفاع حيدر عبد الامير انتقل إلى صفوف الفيصلي قادماً من الزوراء مقابل ٧٠ الف دولار لمدة موسم واحد قابل للتجديد وساهم معه في احراز كأس الاتحاد الآسيوي والسوبر الأردني.

بفداء / اكرام زين الطايدين توصل نادي العربي الذي يناقش في الدوري الأردني الممتاز لكرة القدم إلى اتفاق مبدئي مع المدرب حيدر الكريم سلمان، وللإشراف على تدريبات فريق العربي لكرة القدم اعتباراً من الموسم المقبل، خلفاً

## العربي يستعين بخدمات عبد الكريم سلمان

لواظنه جبار حميد الذي عاقبه الاتحاد الأردني بالاقراف لمدة عام وغرامة مالية قدرها الف دينار أردني بعد تهجمه على حكم مباراة العربي والوحدات. وينتظر ان يصل المدرب سلمان إلى عمان خلال الايام القليلة المقبلة لاستكمال الاتفاق النهائي بين الطرفين، والتوقيع الرسمي للعقد وسبق ان عمل سلمان مع الملاك

بفداء / اكرام زين الطايدين توصل نادي العربي الذي يناقش في الدوري الأردني الممتاز لكرة القدم إلى اتفاق مبدئي مع المدرب حيدر الكريم سلمان، وللإشراف على تدريبات فريق العربي لكرة القدم اعتباراً من الموسم المقبل، خلفاً

بفداء / اكرام زين الطايدين توصل نادي العربي الذي يناقش في الدوري الأردني الممتاز لكرة القدم إلى اتفاق مبدئي مع المدرب حيدر الكريم سلمان، وللإشراف على تدريبات فريق العربي لكرة القدم اعتباراً من الموسم المقبل، خلفاً

## عبد الأمير ينفي مغادرته الفيصلي الأردني

بفداء / اكرام زين الطايدين توصل نادي العربي الذي يناقش في الدوري الأردني الممتاز لكرة القدم إلى اتفاق مبدئي مع المدرب حيدر الكريم سلمان، وللإشراف على تدريبات فريق العربي لكرة القدم اعتباراً من الموسم المقبل، خلفاً

بفداء / اكرام زين الطايدين توصل نادي العربي الذي يناقش في الدوري الأردني الممتاز لكرة القدم إلى اتفاق مبدئي مع المدرب حيدر الكريم سلمان، وللإشراف على تدريبات فريق العربي لكرة القدم اعتباراً من الموسم المقبل، خلفاً

بفداء / اكرام زين الطايدين توصل نادي العربي الذي يناقش في الدوري الأردني الممتاز لكرة القدم إلى اتفاق مبدئي مع المدرب حيدر الكريم سلمان، وللإشراف على تدريبات فريق العربي لكرة القدم اعتباراً من الموسم المقبل، خلفاً



حيدر عبد الامير ينفي مغادرته الفيصلي الأردني



### نيجيرفان بارزاني بحث التطورات الامنية والسياسية والاقتصادية

# أجواء ايجابية تسود مناقشات رئيس حكومة إقليم كردستان مع المسؤولين في بغداد



نيجيرفان بارزاني

على الصعيد نفسه، أعلن المتحدث الرسمي باسم قيادة بيشمركة كردستان جبار ياور في تصريح صحفي ان الوفد عقد اجتماعاً موسعاً كرس لبحث تفاصيل نفقات قوات حرس الاقليم (بيشمركة كردستان) بحضور وفد رفيع المستوى من القوات متعددة الجنسية ووفدين من السفارتين البريطانية والأمريكية في بغداد.

وضمن اجتماعات وفد الاقليم كردستان، بحث نائب رئيس الوزراء سلام الزويبي مع رئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني عدداً من القضايا المحلية والاقليمية والدولية فضلاً عن سير العملية السياسية وخطة فرض القانون والسبل الكفيلة بزيادة فاعلية القوات الامنية ورفدها بعناصر جديدة من قوات الجيش المنتشرة في المناطق الشمالية. كما بحث بارزاني مع سكرتير الحزب الشيوعي العراقي حميد مجيد موسى في لقاء حول الوضع الراهن في العراق وخاصة على الصعيد الأمني، إضافة الى بحث نتائج البحوثات بين الحكومة المركزية وحكومة اقليم كردستان حول المسائل المتعلقة بالاقليم، حيث أكد الجانبان ضرورة ايجاد حلول مناسبة ترضي جميع

زيارتنا تأتي في اطار البحث مع حكومة بغداد حول قانون توزيع الواردات وقوات حرس الاقليم، مشيراً في هذا الصدد الى ان هناك تفاهماً مشتركاً وان الاجتماعات ستستمر لعين التوصل الى حل. من جانبه أكد نائب رئيس الجمهورية انه تم الاطلاع على الانجازات التي تحققت في الاقليم كردستان على مختلف الصعد، مشيراً الى التعاون بين الجانبين، وقال: اننا متفقون على المبادئ ونبعث الأليات لحسن التنفيذ.

على صعيد متصل أكد مستشار الامن القومي موفق الربيعي ان لجنة شكلت بمضوية عدد من الوزراء لتحديد مستقبل قوات البيشمركة في اقليم كردستان. وأضاف عقب لقائه بارزاني في بغداد لبحث سلسلة من القضايا المشتركة ذات العلاقة: عقد اجتماع مع مجموعة من الوزراء الامنيين ورئيس وزراء اقليم كردستان والموضوع الاساسي الذي نوقش في هذا الاجتماع، هو تحويل قوات البيشمركة الى قوات حرس الاقليم، وكانت هناك مجموعة عناوين واسئلة اساسية طرحت منها: ما هو حجم قوات الاقليم، وما هي المهام المنوطة بها؟ وما هي وظيفة هذه القوات؟ وكذلك حجم وعدد ونوع التسليح؛ وهل ستتحول الى جزء من الجيش او الشرطة، ام هي بين الاثنين.

بغداد / الصدا  
سادت اجواء ايجابية النقاشات بين رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني حول جملة من القضايا المتعلقة بالوضع السياسي والامنية ومنها موضوع الدستور وتوزيع الواردات النفطية والمسائل المالية الأخرى والمادة ١٤٠ من الدستور، فضلاً عن نمط العلاقة بين الحكومة الفيدرالية وحكومة اقليم كردستان.

وعقب الانتهاء من الاجتماع، عقد الجانبان مؤتمراً صحفياً مشتركاً، أكد خلاله بارزاني دعم حكومة الاقليم للحكومة المركزية.

ووصل رئيس حكومة الاقليم الى بغداد في وقت سابق لاستكمال مناقشة القضايا فيما تم وضعها بالاجابيه.

وكان بارزاني قد بحث هذه الموضوعات في وقت سابق مع نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي، وقال عقب اللقاء: ان

### محققاً نصراً نادراً وهدنة مع الديمقراطيين

## بوش يوقع قانون تمويل الحرب في العراق

### واشنطن/ الوكالات

وقع الرئيس الأميركي جورج بوش الجمعة قانون تمويل الحرب في العراق بعد ان نجح خصومه الديموقراطيون لفرض جدول زمني للانسحاب من العراق، على ما أعلن البيت الأبيض.

لكن هذا النصر السياسي الذي يأتي في اوقات صعبة بالنسبة لبوش، لا يعني انه تخلص نهائياً من ضغط الديمقراطيين الذين يشكلون الغالبية في الكونغرس لوضع نهاية سريعة للحرب، فيوش نفسه اقر الخميس ان على الأميركيين ان يستعدوا لشهر "دامية" في العراق فيما حذر الديموقراطيون بأن رغم من انقساماتهم بأنهم لن يتوقفوا عند هذا الحد.

وبعد اسابيع عدة من اختبار القوة مع البيت الأبيض تراجع الكونغرس الخميس باقراره مشروع قانون لتمويل الحرب خلال من اي جدول زمني للانسحاب من العراق. وتوقيع النص يحرك بوش نحو مئة مليار دولار للدفع نفقات العمليات التي يقوم بها ١٤٧ الف جندي اميركي في العراق ونحو ٢٥ الفاً آخرين منتشرين في افغانستان حتى شهر ايلول المقبل. واعرب بوش في بيان عن ارتياحه قائلاً "ان الكونغرس صوت الخميس على تزويد جنودنا بالاموال التي يحتاجون اليها لحماية وطننا واني سعيد بتوقيع القانون". ويسجل توقيع هدية مؤقتة بين البيت الأبيض والديمقراطيين وحتى قسم من اصداقائه الجمهوريين، بعد اكثر من ثلاثة اشهر من شد الحبال.

### العطية: قضاء بلد مشمول بالمادة ١٤٠

بالمادة (١٤٠) من الدستور والتي تقضي بتطبيق الاوضاع في المناطق التي شهدت تغيراً ديموграфияً وادارياً في عهد النظام السابق.

من جانبه أكد الشيخ العطية على ان قضاء بلد مشمول بالمادة (١٤٠) من الدستور وهي لا تقتصر على موضوع كركوك حصراً بل انها سوف تعيد النظر في كل المناطق المعنية بهذه المادة من ضمنها قضاء بلد. وابدى سيادته الاستعداد الكامل لتقديم كل الدعم المطلوب من مجلس النواب ورفع طلبات اهالي بلد الى الجهات المعنية ورئيس الوزراء للنظر بها ومعالجتها.

مجلس مشايخ قضاء بلد، الى استعراض قدمه اعضاء الوفد لأهم المشاكل التي يعاني منها القضاء والتي تركزت على الجانب الأمني والخدمي، حيث نقل الوفد رغبة اهالي مدينة بلد في التصدي للارهاب والوقوف بوجه المحاولات التخريبية التي تستهدف المنطقة واستعدادهم للمشاركة في اي عملية تطهيرهم القوات العراقية، وطالب بضرورة توفير السلاح والخيرة والدعم اللوجستي لاهالي قضاءي بلد والدجيل لكي يتمكنوا من التصدي لهجمات الارهابيين.

كما طالب الوفد بضرورة شمول قضاء بلد

### بغداد / الصدا

أعلن الشيخ خالد العطية ان المادة ١٤٠ من الدستور لا تقتصر على كركوك حصراً بل ستعبد النظر في جميع المناطق التي شهدت تغييراً ديموграфияً وادارياً في عهد النظام السابق ومنها قضاء بلد بمحافظة صلاح الدين.

واستمع الشيخ العطية لدى استقباله في مكتبه امس وفداً من قضاء بلد ضم كلا من السيد مالك لفتة رئيس المجلس البلدي ومحمد ساكن عضو المجلس البلدي ومحارب مهدي عضو مجلس محافظة صلاح الدين والعميد نبيل دهوش مدير الشرطة وبهجت حميد رئيس

### عبد المهدي يشارك في مؤتمر ائران الاقتصادي بطهران

### بغداد / الصدا

وصل نائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي، مساء الجمعة، إلى طهران للمشاركة في جلسات المؤتمر الاقتصادي المؤسسة (رافان الاقتصادية) الذي بدأ أعماله صباح امس.

ويحتضن المؤتمر التطورات الاستراتيجية في مجال الأمن والاقتصاد في الشرق الاوسط. وسيتم خلال المؤتمر تبادل الافكار والآراء

التي تساعد في صناعة القرار الوطني والاقليمي والدولي.

واكد نائب رئيس الجمهورية على ضرورة فهم الاوضاع التي يمر بها العراق وضرورة مد الجسور وحل جميع المشاكل بما يخدم مصلحة الجميع.

ومن المزمع ان يشارك عبد المهدي في الاجتماعات التي ستعقد على هامش المؤتمر، وتحضرها قيادات سياسية واقتصادية، لبحث عدد من

### اجازت لاهل السلاح لصحفي

### وإعلاميي كربلاء

الخسوف والقيل من قبل مجموعات مسلحة زاح ضحيتها العشرات منهم. وتابع المحافظ ان "محافظة كربلاء لم تشهد حتى الآن اي عملية خطف أو قتل لأي إعلامي في المحافظة؛ إلا ان هذا الأمر يأتي لتحسين الإعلام في المحافظة، لا سيما في ضوء ما تعرض الى أي تهديد من قبل ينكر ان الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام يتم استهدافهم بشكل متكرر ومتعمد من قبل العديد من الأطراف ومن بينهم المسلحون.

واشار مركز حماية الصحفيين ومقره نيويورك الى ان منتهى واجب الاعلاميين وواجبهم ان يكونوا في مقدمة خط الدفاع عن حقوقهم في حرية التعبير. وقال ان المحافظة تزودهم بهوية ترخيص حمل السلاح إذا ما رغب الاعلامي بذلك وان هذا الأمر يأتي كجزء من الدعم الذي تقدمه الحكومة للاعلاميين واعترافاً بدورهم في نقل الحقيقة.

### رئيس الهيئة العاصفة الآثار والتراث: مفرزة امريكية منفتنا من الوصول الى موقع أور الآثري

التي نصت على عدم تقرب القوات العسكرية من المواقع الأثرية والتراثية وخاصة القرار ١٤٨٣ في ٢٠٠٣/٥/٢٢. وقد ابغنا المتحد باسم القوات في القاعدة انهم يتحملون المسؤولية الكاملة عما حدث، وان معنا من دخول الموقع الأثري يعني ان هناك امعلاً غير مشروعة في الموقع وان القوات لاترغب في اطلاقنا عليها.

واشار رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث الى ان تقريراً عن واقع حال المدينة الأثرية اظهر ان المدينة تتعرض لاذن كبير بسبب دخول افراد القوات الأجنبية الى داخل أبنيتها و بسبب اقتراب الأليات العسكرية من تلك الأبنية مبنياً وأشار التقرير الى ان بعض الصحفيين الاجانب يدخلون الى المدينة ويصورون دون معرفة الجهات العراقية، كما ذكر التقرير. وإلى قيام اثنين من افراد القوات الأجنبية بالحضر في الموقع في حادثتين منفصلتين.

وقم اخبارهم بأن هذا الأمر غير مقبول ونحن لانريد الدخول الى القاعدة العسكرية، بل نريد الوصول الى موقع اشاري عراقي نحن الجهة المسؤولة عنه.

واضاف الدكتور عباس الحسيني، ان معنا من الدخول يعد تجاوزاً على قرارات الامم المتحدة العامة للآثار والتراث وقال في حديث صحفي: صدرت من وزير الدولة للسياحة والآثار توجيهات بضرورة السفر الى محافظة ذي قار واستقبال البرفسور جون كيرتس الذي حصل على موافقات رسمية بزيارة مدينة أور الأثرية بمرافقة مجموعة من الآثاريين في المحافظة صحبة البرفسور كيرتس، وعندما وصلنا الى حدود موقع اور الآثري وجدنا سيطرة امريكية منفتنا من الدخول الى الموقع.

واضاف: لقد اخبرنا مسؤول السيطرة ان المجموعة تضم رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث والبرفسور البريطاني جون كيرتس، وان هناك مهمة فنية تتعلق بالموقع الآثري، الا ان افراد السيطرة البالغون بالسير على الأقدام وترك الجملات خارج منطقة السيطرة، للوصول الى الموقع فرفضنا هذا الأمر كون الموقع بعيد جداً،

ذيقا / الصدا

منعت مفرزة امريكية مجموعة من الآثاريين العراقيين ومعهم الآثري البرفسور كيرتس من الوصول الى مدينة أور الأثرية بمحافظة ذي قار.

اعلن ذلك الدكتور عباس الحسيني رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث وقال في حديث صحفي: صدرت من وزير الدولة للسياحة والآثار توجيهات بضرورة السفر الى محافظة ذي قار واستقبال البرفسور جون كيرتس الذي حصل على موافقات رسمية بزيارة مدينة أور الأثرية بمرافقة مجموعة من الآثاريين في المحافظة صحبة البرفسور كيرتس، وعندما وصلنا الى حدود موقع اور الآثري وجدنا سيطرة امريكية منفتنا من الدخول الى الموقع.

واضاف: لقد اخبرنا مسؤول السيطرة ان المجموعة تضم رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث والبرفسور البريطاني جون كيرتس، وان هناك مهمة فنية تتعلق بالموقع الآثري، الا ان افراد السيطرة البالغون بالسير على الأقدام وترك الجملات خارج منطقة السيطرة، للوصول الى الموقع فرفضنا هذا الأمر كون الموقع بعيد جداً،

ذيقا / الصدا

منعت مفرزة امريكية مجموعة من الآثاريين العراقيين ومعهم الآثري البرفسور كيرتس من الوصول الى مدينة أور الأثرية بمحافظة ذي قار.

اعلن ذلك الدكتور عباس الحسيني رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث وقال في حديث صحفي: صدرت من وزير الدولة للسياحة والآثار توجيهات بضرورة السفر الى محافظة ذي قار واستقبال البرفسور جون كيرتس الذي حصل على موافقات رسمية بزيارة مدينة أور الأثرية بمرافقة مجموعة من الآثاريين في المحافظة صحبة البرفسور كيرتس، وعندما وصلنا الى حدود موقع اور الآثري وجدنا سيطرة امريكية منفتنا من الدخول الى الموقع.

واضاف: لقد اخبرنا مسؤول السيطرة ان المجموعة تضم رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث والبرفسور البريطاني جون كيرتس، وان هناك مهمة فنية تتعلق بالموقع الآثري، الا ان افراد السيطرة البالغون بالسير على الأقدام وترك الجملات خارج منطقة السيطرة، للوصول الى الموقع فرفضنا هذا الأمر كون الموقع بعيد جداً،

ذيقا / الصدا

منعت مفرزة امريكية مجموعة من الآثاريين العراقيين ومعهم الآثري البرفسور كيرتس من الوصول الى مدينة أور الأثرية بمحافظة ذي قار.

اعلن ذلك الدكتور عباس الحسيني رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث وقال في حديث صحفي: صدرت من وزير الدولة للسياحة والآثار توجيهات بضرورة السفر الى محافظة ذي قار واستقبال البرفسور جون كيرتس الذي حصل على موافقات رسمية بزيارة مدينة أور الأثرية بمرافقة مجموعة من الآثاريين في المحافظة صحبة البرفسور كيرتس، وعندما وصلنا الى حدود موقع اور الآثري وجدنا سيطرة امريكية منفتنا من الدخول الى الموقع.

واضاف: لقد اخبرنا مسؤول السيطرة ان المجموعة تضم رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث والبرفسور البريطاني جون كيرتس، وان هناك مهمة فنية تتعلق بالموقع الآثري، الا ان افراد السيطرة البالغون بالسير على الأقدام وترك الجملات خارج منطقة السيطرة، للوصول الى الموقع فرفضنا هذا الأمر كون الموقع بعيد جداً،

ذيقا / الصدا

منعت مفرزة امريكية مجموعة من الآثاريين العراقيين ومعهم الآثري البرفسور كيرتس من الوصول الى مدينة أور الأثرية بمحافظة ذي قار.

اعلن ذلك الدكتور عباس الحسيني رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث وقال في حديث صحفي: صدرت من وزير الدولة للسياحة والآثار توجيهات بضرورة السفر الى محافظة ذي قار واستقبال البرفسور جون كيرتس الذي حصل على موافقات رسمية بزيارة مدينة أور الأثرية بمرافقة مجموعة من الآثاريين في المحافظة صحبة البرفسور كيرتس، وعندما وصلنا الى حدود موقع اور الآثري وجدنا سيطرة امريكية منفتنا من الدخول الى الموقع.

واضاف: لقد اخبرنا مسؤول السيطرة ان المجموعة تضم رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث والبرفسور البريطاني جون كيرتس، وان هناك مهمة فنية تتعلق بالموقع الآثري، الا ان افراد السيطرة البالغون بالسير على الأقدام وترك الجملات خارج منطقة السيطرة، للوصول الى الموقع فرفضنا هذا الأمر كون الموقع بعيد جداً،

ذيقا / الصدا

منعت مفرزة امريكية مجموعة من الآثاريين العراقيين ومعهم الآثري البرفسور كيرتس من الوصول الى مدينة أور الأثرية بمحافظة ذي قار.

اعلن ذلك الدكتور عباس الحسيني رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث وقال في حديث صحفي: صدرت من وزير الدولة للسياحة والآثار توجيهات بضرورة السفر الى محافظة ذي قار واستقبال البرفسور جون كيرتس الذي حصل على موافقات رسمية بزيارة مدينة أور الأثرية بمرافقة مجموعة من الآثاريين في المحافظة صحبة البرفسور كيرتس، وعندما وصلنا الى حدود موقع اور الآثري وجدنا سيطرة امريكية منفتنا من الدخول الى الموقع.

واضاف: لقد اخبرنا مسؤول السيطرة ان المجموعة تضم رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث والبرفسور البريطاني جون كيرتس، وان هناك مهمة فنية تتعلق بالموقع الآثري، الا ان افراد السيطرة البالغون بالسير على الأقدام وترك الجملات خارج منطقة السيطرة، للوصول الى الموقع فرفضنا هذا الأمر كون الموقع بعيد جداً،

ذيقا / الصدا

منعت مفرزة امريكية مجموعة من الآثاريين العراقيين ومعهم الآثري البرفسور كيرتس من الوصول الى مدينة أور الأثرية بمحافظة ذي قار.

اعلن ذلك الدكتور عباس الحسيني رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث وقال في حديث صحفي: صدرت من وزير الدولة للسياحة والآثار توجيهات بضرورة السفر الى محافظة ذي قار واستقبال البرفسور جون كيرتس الذي حصل على موافقات رسمية بزيارة مدينة أور الأثرية بمرافقة مجموعة من الآثاريين في المحافظة صحبة البرفسور كيرتس، وعندما وصلنا الى حدود موقع اور الآثري وجدنا سيطرة امريكية منفتنا من الدخول الى الموقع.

واضاف: لقد اخبرنا مسؤول السيطرة ان المجموعة تضم رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث والبرفسور البريطاني جون كيرتس، وان هناك مهمة فنية تتعلق بالموقع الآثري، الا ان افراد السيطرة البالغون بالسير على الأقدام وترك الجملات خارج منطقة السيطرة، للوصول الى الموقع فرفضنا هذا الأمر كون الموقع بعيد جداً،

ذيقا / الصدا

منعت مفرزة امريكية مجموعة من الآثاريين العراقيين ومعهم الآثري البرفسور كيرتس من الوصول الى مدينة أور الأثرية بمحافظة ذي قار.

اعلن ذلك الدكتور عباس الحسيني رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث وقال في حديث صحفي: صدرت من وزير الدولة للسياحة والآثار توجيهات بضرورة السفر الى محافظة ذي قار واستقبال البرفسور جون كيرتس الذي حصل على موافقات رسمية بزيارة مدينة أور الأثرية بمرافقة مجموعة من الآثاريين في المحافظة صحبة البرفسور كيرتس، وعندما وصلنا الى حدود موقع اور الآثري وجدنا سيطرة امريكية منفتنا من الدخول الى الموقع.

واضاف: لقد اخبرنا مسؤول السيطرة ان المجموعة تضم رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث والبرفسور البريطاني جون كيرتس، وان هناك مهمة فنية تتعلق بالموقع الآثري، الا ان افراد السيطرة البالغون بالسير على الأقدام وترك الجملات خارج منطقة السيطرة، للوصول الى الموقع فرفضنا هذا الأمر كون الموقع بعيد جداً،

ذيقا / الصدا

منعت مفرزة امريكية مجموعة من الآثاريين العراقيين ومعهم الآثري البرفسور كيرتس من الوصول الى مدينة أور الأثرية بمحافظة ذي قار.

اعلن ذلك الدكتور عباس الحسيني رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث وقال في حديث صحفي: صدرت من وزير الدولة للسياحة والآثار توجيهات بضرورة السفر الى محافظة ذي قار واستقبال البرفسور جون كيرتس الذي حصل على موافقات رسمية بزيارة مدينة أور الأثرية بمرافقة مجموعة من الآثاريين في المحافظة صحبة البرفسور كيرتس، وعندما وصلنا الى حدود موقع اور الآثري وجدنا سيطرة امريكية منفتنا من الدخول الى الموقع.

واضاف: لقد اخبرنا مسؤول السيطرة ان المجموعة تضم رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث والبرفسور البريطاني جون كيرتس، وان هناك مهمة فنية تتعلق بالموقع الآثري، الا ان افراد السيطرة البالغون بالسير على الأقدام وترك الجملات خارج منطقة السيطرة، للوصول الى الموقع فرفضنا هذا الأمر كون الموقع بعيد جداً،

ذيقا / الصدا

منعت مفرزة امريكية مجموعة من الآثاريين العراقيين ومعهم الآثري البرفسور كيرتس من الوصول الى مدينة أور الأثرية بمحافظة ذي قار.

### مسلحون يحاصرون مركز التنسيق المشترك في البصرة وروحيات امريكية تقصف احياء فيا مدينة الصدر

## الداخلية تتوقع انخفاض الأعمال الارهابية خلال الايام المقبلة

بغداد والمحافظات / الصدا والوكالات  
أكدت وزارة الداخلية ان تنظيم القاعدة يشهد تفككاً ونهباً في القوات غير قادر على مواجهة القوات الامنية، فيما قصفت طائرات بريطانية مجموعة مسلحة حاصرت مركز التنسيق المشترك وسط مدينة البصرة. إلى اصيبوا بجروح متفاوتة جراء قصف الطائرات الأمريكية لاجياء من مدينة الصدر.

وتوقع مدير مركز القيادة الوطنية في وزارة الداخلية اللواء عبد الكريم خلف انخفاضاً في العمليات الارهابية خلال الايام المقبلة، وقال في تصريح للصحفيين امس السبت: "توقع الانخفاض نتيجة حصول انهيار في تنظيم القاعدة".

مخبا كبير يتم فيه صنع المتفجرات في الاسكندرية. كما قامت القوات بحرب ٧ مختطفين احتجزوا في منزل وتم اكتشاف ٥ شهاد على مقربة ١٠٠ متر منه. وقال بيان للقوات متعددة الجنسية انها قامت بتحرير اسير في منطقة الاسكندرية خلال عملية بحث الجنود الامريكين عن مفقوديهم الثلاثة. وأكد البيان ان طارق حسين حمدان وجد في بيت زراعي معزول قد تم تعذيبه لاكثر من عشرين يوماً قبل ان تتمكن القوات المشتركة من تحريره. إلى ذلك لقي جندي من قوات المتعددة حتفه في انفجار عبوة ناسفة الجمعة في المقدادية. وقال بيان للمتعددة ان قواتها تقوم بتطهير مناطق المقدادية من المسلحين وتم اثناء ذلك العثور على مخبأ تصنع فيه العبوات الناسفة وصهاريج تحوي غاز البوريان.

الطائرات المروحية الأمريكية قصفت المنازل المحيطة بمحطة تعبئة الوقود في شارع الداخل قطاع ٥٥، فضلا عن الشوارع المحيطة بمنطقة الجببية".

واضاف: لقد اخبرنا مسؤول السيطرة ان المجموعة تضم رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث والبرفسور البريطاني جون كيرتس، وان هناك مهمة فنية تتعلق بالموقع الآثري، الا ان افراد السيطرة البالغون بالسير على الأقدام وترك الجملات خارج منطقة السيطرة، للوصول الى الموقع فرفضنا هذا الأمر كون الموقع بعيد جداً،

الحادث تعرضت القوات متعددة الجنسية والقوات العراقية إلى هجمات بالاسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية والعبوات الناسفة، مشيرة إلى ان القتيل تتوفر عنه معلومات استخبارية تؤكد ضلوعه بقتل عراقيين وتدريب مسلحين وصناعة متفجرات.

وفي واسط ذكرت مصادر أمنية ان المحافظة شهدت صباح امس السبت تحليفاً مكنفاً للطائرات الأمريكية المقاتلة وطائرات إن السططلاع. وقال المصدر ان الطائرات كانت محلقه من ليلة الجمعة وحتى الساعات الأولى لصباح السبت ويكثافة عالية في سماء الكوت، مخترقه حاجز الصوت عدة مرات.

منطقة الحكيمية وسط المدينة بأكثر من ٥٠ قذيفة هاون واسلحة خفيفة.

وقال مصدر طبي في مستشفى اليرموك ان "قسم الطوارئ تلقى جثت ستة اشخاص و٣١ جرحاً بينهم ثلاث نساء من منطقة البياض".

واضاف: لقد اخبرنا مسؤول السيطرة ان المجموعة تضم رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث والبرفسور البريطاني جون كيرتس، وان هناك مهمة فنية تتعلق بالموقع الآثري، الا ان افراد السيطرة البالغون بالسير على الأقدام وترك الجملات خارج منطقة السيطرة، للوصول الى الموقع فرفضنا هذا الأمر كون الموقع بعيد جداً،

**AL-Mada**  
 issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art  
 جريدة يومية سياسية  
 تصدر عن مؤسسة المدا  
 للاعلام والثقافة والفنون  
 رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
 ضفيق كوييم  
 بغداد - شارع ابو نؤاس مطبة  
 ١٠٢ - زساق ١٣ - بتسا ١٤١  
 هاتف  
 7177855 - 7177859  
 دمشق - شارع كرجية حداد  
 ص.ب ٨٢٧٢ / ٧٦٦١  
 هاتف: ٢٢٢٢١٧٥ - ٢٢٢٢١٧٦  
 فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
 بيروت الحمراء - شارع ليون - بناية  
 سنسور - السابق الأول  
 تليفاكس ٧٥٢٦١٦ - ٧٥٢٦١٧  
 توزيع وكالة  
 الصدا للتوزيع

# تشير الأرقام التي حددها وزير الداخلية جواد البولاني في حوارها مع (المدى) إلى ضخامة حجم الواجبات والتحديات التي واجهتها الوزارة خلال الفترة القصيرة الماضية، فقد انجزت (11) قانوناً، وضبطت 25 مليون قطعة سلاح وذخيرة وقت القبض عليها (68164) متهماً وارهابياً، وقدمت (2427) شهيداً.

## وقال وزير الداخلية لـ (المدى) في ساعة متأخرة من ليلة الخميس، إن ساعات دوامه تمتد إلى 18 ساعة لكنه أكد إن جهود منتسبي الداخلية المستمرة لن تجعل للإرهابيين مكاناً في بغداد.

في حوار مع (المدى)

### وزير الداخلية: 18 سيطرة متطورة ستتم دخول السيارات المفخخة إلى بغداد.. واجهزة كشف المتفجرات وصلت ولكنها غير كافية



وزير الداخلية جواد البولاني

بإتفاحه إحدى أكبر الشركات العالمية، حيث يقدم هذا المشروع (30) خدمة أهمها فيما يتعلق بملكية السيارات والكشف عن السيارات المسروقة بيد أن المشروع بحاجة إلى تخصيص أرض تشييد المشروع عليه ونحن بانتظار موافقة الامانة العامة لمجلس الوزراء ووزارات البلديات والأشغال لتخصيص الأرض.

كم هي المبالغ المستحصلة من الرسوم والغرامات؟

تم استحصا (147,703,981,981) مئة وسبعة وأربعين ملياراً وسبعين وثلاثة وخمسين مليوناً وثمانين وستين ألفاً وستمئة وواحداً وثمانين ديناراً كرسومات وغرامات خلال سنة واحدة، وإن هذا المبلغ للتنمية مورد الخزينة وأنه يدفع باتجاه تطبيق القوانين والأنظمة ومحاسبة المخالفين.

وماذا عن سيطرتكم على الحدود؟

لدينا الآن سيطرة عليها بشكل كبير وهناك أكثر من (260) مخضراً على طول الشريط الحدودي مع دول (تركيا، إيران، السعودية، سوريا، الكويت، الأردن) ونحن الآن نقوم بعملية تأهيل تلك المخاطر فنياً وتجهيزها بالأجهزة المتطورة.

هل القوات العراقية جاهزة لتولي الأمن في البلاد في حالة انسحاب القوات متعددة الجنسية؟

الحكومة وقوات الأمن جاهزة لأي انسحاب اجنبي أو أي تغير كان والرئيس جلال طالباني قال إن العراقيين جاهزون لأي تغير بقدراتهم الذاتية والحكومية ونحن جاهزون لأسوأ الاحتمالات.

سمعنا عن مبادرة عربية لمعالجة أفراد قوات الشرطة الذين يصابون بجروح جراء العمليات الارهابية في الخارج ماذا تقولون بهذا الشأن؟

طلبنا خلال اجتماع وزراء الداخلية العرب في تونس مساعدة في علاج الجرحى من أفراد الشرطة، وقد أبدت العديد من الدول رغبتها باستقبال وعلاج الجرحى ولدينا آلية عمل مع عدد من هذه الدول سنحاول تفعيلها خلال الأيام القليلة المقبلة.

وما دور وزارة الداخلية في القضاء على المطلوبين للحكومة خارج العراق؟

إنشأنا شبكة معلومات ترتبط بـ (52) دولة عربية واجنبية كما ترتبط بالشرطة الدولية (الانتربول) لتابعة المطلوبين للحكومة، وهناك شبكة داخل الوزارة مختصة بموضوع المطلوبين تعمل بشكل يومي وإن لجهاز المخابرات العراقية دوراً أيضاً في عمل هذه المنظومة.

وإن هذه المنظومة ستساعدنا كثيراً في القضاء القبض على المطلوبين سواء بتهمة الارهاب أو الجريمة أو كبار قادة النظام السابق؟

وأخيراً سيادة الوزير كم هي عدد الساعات التي تعمل بها؟

كثير هو العمل وأنا اعلم ما يقرب من (18) ساعة في اليوم وذلك لأن وزارة الداخلية من الوزارات المهمة، ولكون الوضع الأمني يحتاج إلى اهتمام أكثر فيتطلب العمل بهذه الساعات.

نعم لدينا (33) محلة ساخنة بجانب الكرخ و(11) محلة بجانب الرصافة، وتعاون المواطن المحوظ مع الأجهزة الأمنية ساعدنا كثيراً على القضاء القبض على الإرهابيين وأنا واثق مما أقوله إن الأيام القادمة لن يجد الإرهابيون مكاناً لهم أو حاضنة وإن عملية القضاء على الإرهاب باتت قريبة برغم من أن المواطن يشعر بها طويلاً.

وماذا عن شراء أسلحة جديدة؟

الوزارة تحتاج إلى مزيد من السلاح لغرض سد النقص الموجود بين قواتها، وقد عملت على توقيع وشكل أولي على عقد شراء السلاح من جمهورية أوكرانيا لأول مرة في تاريخها لتجهيز الوزارة بـ (110) آلاف بندقيّة ومن السلاح الروسي كلاشكوف (80) ألف بندقيّة عيار (5 / 5) ملم وهو سلاح متطور وخفيف الحمل ذو قوة نارية مؤثرة وقابلة مع عشرات الملايين من العتاد الخاص به، وإن المقدم ما زال في انتظار اكتمال مراحل توقيعه النهائية لغرض التفعيل.

إلى أين وصلتكم بمشروع بناء السيطرات في العاصمة بغداد؟

من أجل منع دخول السيارات المفخخة والعبوات الناسفة إلى بغداد باشرت الوزارة إلى تحويل الموارد المالية اللازمة من مشاريعها الاستثمارية لغرض بناء (18) نقطة على شكل سيطرة رئيسية وفرعية حول مدينة بغداد، وسيتم نصب الأجهزة من أجل احكام تلك المداخل ومنع دخول المفخخات إليها.

لا يسد انكم تسعون لتطوير اساليب الاداء لدى قوات الشرطة؟

بالتأكيد وتم افتتاح مختبر للأدلة الجنائية في كلية الشرطة حيث يتميز هذا المختبر باحتوائه على أجهزة بالأشعة تحت الحمراء، حيث تستطيع الأدلة الجنائية من خلال هذه الأجهزة كشف بقع الدم ولو بعد مرور ثلاث سنوات. كما تم تحديث منظومة اصدار هويات السلاح من خلال اصدار هويات غير قابلة للتزوير كما تم افتتاح مطبعة خاصة بالشرطة لطبع الاستلزمات الأمنية المطلوبة حفاظاً لاسرار العمل وتوفير المال.

وفي مجال تنمية الموارد البشرية؟

على الرغم من أن النوعية مطلوبة في اداء الشرطي فإن الكم أو العدد يفرض نفسه لتغطية الرقعة الجغرافية للعراق (430,02) كيلومتراً مربعاً وحدوده المترامية الأطراف والبالغة (3462) كم وذلك لأن المكان الذي لا تتواجد فيه سلطة القانون سيتواجد فيه الإرهابيون لذلك فقد تم رفع اعداد العاملين في جهاز الشرطة من (219703) إلى (320737) ونسبة مقدارها 18٪، وكانت تلك

تعرضت دوريات الشرطة خلال سنة إلى (96) سيارة مفخخة و(286) عبوة ناسفة كما تعرض (138) ضابطاً من ضباط ومنتسبي الشرطة للخطف وأعلن عن تحرير (241) مختلفاً. كما تعرضت (112) بناية للشرطة لأضرار منها (10) ابينة أصيبت بضرر كامل، لكن قوات الشرطة تواصلت تنمية امكانياتها ومواردها من أجل التصدي للإرهابيين ومطاردتهم بكل ما لديها من قوة وامكانية حتى الانتصار على الارهاب.

كم بلغ عدد شهداء قوات الشرطة خلال سنة؟

بلغ عددهم (2427) شهيداً منهم (293) ضابطاً في حين جرح (1822).

هناك انخفاض في العمليات الارهابية خلال الفترة الماضية هل هذا يعني ان القوات العراقية بدأت تتطور؟

استطاعت قوات الشرطة من تفكيك (204) شبكة ارهابية بعد ان جمعت القوات معلومات استخباراتية كافية حول هذه الشبكات وهذا ما أفقد الارهابيين القدرة على الاشتباك كما اوضحت المؤشرات التي انخفضت في معدل الجثث المجهولة الهوية والخطف والاعتقال.

حيث اشترت انخفاض عمليات الخطف النسبي 43٪ والاعتقالات بنسبة 32٪ والجتث المجهولة الهوية بنسبة 35٪ وهذا دليل واضح على ان الوضع الأمني بدأ يتحسن والقوات العراقية هي الأخرى قادرة على حفظ الأمن في البلاد، ونحن من خلال هذا الانخفاض نسعى الى دعم الجهود الامنية ومتابعة الارهاب ومواصلة الضغط على الارهابيين تجاه خلق البيئة الاجتماعية الآمنة.

في مجال مكافحة المتفجرات هل تم التعاقد لشراء أجهزة متطورة للكشف عن المتفجرات؟

تم التعاقد وشراء الأجهزة التي تقوم بالكشف على المتفجرات فقد عملت الوزارة على التعاقد على شراء جهاز ZBV الخاص باكتشاف المتفجرات والسيارات المفخخة باستخدام نظام اشعة (م كسترا)، وجهاز ADE650 لكشف المتفجرات عن بعد، كما تم التعاقد لشراء جهاز (سنيفر) الشمام يقوم بايجاد الأدلة الجنائية، وجهاز (شون استاد) كاشف الأعماق ويستخدم للكشف عن القذائف والأسلحة المظمورة بأعماق معينة تحت الأرض، وإن أغلب هذه الأجهزة قد وصلت إلى بغداد وتم نشر بعضها ولكن هذه الأجهزة غير كافية وفي النية زيادة الكمية مستقبلاً وأن النتائج الأولية لهذه الأجهزة جيدة.

هل حددت الحكومة والوزارة الأمنية المناطق الساخنة في بغداد؟

ومشروع قانون عمل المخبرين الذي يعد من قبل لجنة تضم ممثلين عن وزارات (الداخلية والدفاع والمالية والأمن الوطني والعدل وجهاز المخابرات الوطني العراق)، أما مشروع قانون المرور فقد تم اعاده ويجري حالياً اجراء التدقيقات اللازمة، أما مشروع قانون الإقامة فهو الآخر في مرحلة التدقيق حيث تم اعاده بالتعاون مع المديرية العامة للسفر والجنسية.

وهناك مشروع آخر مهم أيضاً هو مشروع قانون الأسلحة حيث إذ لم يعد قانون الأسلحة رقم (13) لسنة 1992 يواكب المرحلة الراهنة فضلاً عن كثرة التعديلات التي ادخلت عليه لاسيما اوامر سلطة الائتلاف المنحلة بهذا الصدد، ويهدف وضع ضوابط جديدة ودقيقة لحيازة وحمل السلاح الناري، رفع الى الامانة العامة لمجلس الوزراء التي بدورها احالت المشروع على مجلس شوري الدولة لاجراء التدقيقات القانونية عليه ويجري حالياً مناقشته بحضور ممثلين عن هذه الوزارات ووزارتي الدفاع والأمن الوطني في المجلس المذكور.

وما هي اهم نشاطات قوات الشرطة ضد الارهاب؟

في مجال الاجراءات الوقائية ضد الارهاب فقد تمكنت قوات الشرطة خلال سنة وتحديد من (2006/5/22) الى (2007/4/22) من القبض على (68164) من بينهم (13518) من المشتبه بهم وعلى (12425) ارهابياً وعلى (2026) منهم في جرائم السرقات كما تم القضاء القبض على (716) من متعاطين المخدرات او حيازتها او مهربها فضلاً عن القضاء القبض على (5849) مقبوضاً عليهم بجريمة ايداع وعلى (1719) بجريمة قتل وعلى (850) بجريمة خطف.

وكم هي كميات الاسلحة والامتهدة التي ضبطتموها خلال سنة؟

بعد سقوط النظام السابق انتشرت الاسلحة بيد المواطنين والجماعات الارهابية واستطاعت قوات الامن العراقية من جمع العديد من هذه الاسلحة وكشف العديد من مخازن الامتهدة وخلال سنة تمكنت قوات الشرطة من ضبط اعداد كبيرة منها وقد كانت حصيلة تلك الجهود ضبط مليوناً وثمانمائة وتسعة واربعين ألفاً واربعمائة وثلاث مفردات ما بين اطلاقه متوسطة او خفيفة وقنابر مدفعية وصواريخ مختلفة وكميات كبيرة من البنادق والرشاشات والمدافع والقاذفات، فضلاً عن ضبط الاف التترات المهربة من النفط الابيض وزيت الكاز والبنزين والسيارات المسروقة.

هل سجلتم او وثقتم ما تعرض له قوات الشرطة من العمليات الارهابية؟

بغداد / المدى

وما هي اهم مشاريع القوانين التي اعدهتها الوزارة خلال الفترة القليلة الماضية من عملها؟

عملت الوزارة بجهد كبير في تحقيق انطلاقته تعتمد على تشريع القوانين اللازمة لتنظيم آلية عمل لتحقيق أعلى درجات الانضباط بين صفوف رجال الشرطة، وكذلك تنظيم جوانب الحياة الاجتماعية للمواطنين حيث انجزت مسودة (11) قانوناً تم رفعها الى الجهات التشريعية واهمها مشروع قانون وزارة الداخلية ومشروع قانون الشركات الأمنية ومشروع قانون الاحزاب السياسية ومشروع قانون عقوبات قوى الامن الداخلي ومشاريع قوانين اخرى.

أين تكمن أهمية ما نص في مشروع قانون وزارة الداخلية ومشروع قانون الشركات الأمنية؟

بالنسبة لمشروع قانون وزارة الداخلية تم اعاده لغرض تحديد الاهداف الرئيسية والمهام والاختصاصات لعمل الوزارة لتمكينها من اداء دورها في تنفيذ السياسة العامة للدولة بما يتعلق بالنظام المبادىء النظام الداخلي ومكافحة الارهاب والجريمة وضمان تطبيق وتنفيذ القوانين انسجاماً مع التفجرات الحاصلة فيها، أما مشروع قانون الشركات الأمنية عمل الشركات الأمنية الخاصة ودورها في تقديم خدمات الحماية الأمنية الى الأفراد والشركات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية تضمن مشروع القانون اجراءات وشروط رصينة يجب توفرها في الشركة لنحيا رخصة العمل، كما فرض مشروع القانون احكام عقوبات في حالة اخلال الشركة بما متفق عليه اثناء اذارة واجباتها وقد رفع هذا المشروع الى الامانة العامة لمجلس الوزراء ويندرجها ارسلته الى مجلس شوري الدولة لاجراء التدقيقات القانونية عليه.

وعني تحدث أيضاً عن مشروع قانون الاحزاب حيث تم اعداد هذا المشروع وذلك لتزايد اعداد الاحزاب السياسية وضرورة تنظيمها وبسبب قصور قانون الاحزاب القديم عن معالجة الحالة الراهنة والنظام الديموقراطي الجديد لوضع ضوابط لتشكيلها وعملها، وقد رفع الى الامانة العامة لمجلس الوزراء واحيل المشروع الى مجلس شوري الدولة، وخلال مناقشة المشروع لدى مجلس شوري الدولة قدم ممثل الهيئة المستقلة للانتخابات مشروعاً مقبوساً من الاحكام التي تضمنها مشروع القانون المعد من قبلنا ويجري مناقشته حالياً في مجلس شوري الدولة باشتراك ممثل عن هذه الوزارة.

هل من مشاريع في طور الاعادة لدينا اربعة مشاريع قانونية الآن في طور الاعادة، مشروع قانون الخدمة والتقاعد لقوى الامن الداخلي

### تعديلات جديدة على قانون حيازة الاسلحة الشخصية

في سياق حديثنا عن تعديلات جديدة على قانون حيازة الاسلحة الشخصية، فإننا نذكر أن هذه التعديلات تهدف إلى تعزيز الأمن الداخلي من خلال تنظيم حيازة الأسلحة بشكل قانوني وفعال.

من أبرز التغييرات التي تم إدخالها:

- تعزيز شروط الحيازة، حيث يجب أن يكون الحيازة شخصاً بالغاً عاقل العقل، غير معتاد على تعاطي المخدرات، ولا يعاني من أمراض عقلية.
- إلزام الحيازة بالحضور إلى مركز الشرطة لتلقي التدريب اللازم على استخدام السلاح بشكل صحيح وآمن.
- توفير الحماية القانونية للحيازة، حيث لا يمكن سحب السلاح من الحيازة إلا في حالات محددة وبقرار من المحكمة المختصة.
- تعزيز العقوبات على المخالفين، حيث تنص القوانين على عقوبات شديدة لمن يخالف شروط الحيازة أو يستخدم السلاح بشكل غير قانوني.

هذه التعديلات تأتي في إطار الجهود المبذولة من قبل وزارة الداخلية لتعزيز الأمن الداخلي وحماية المواطنين من التهديدات الإرهابية.

### ضبط 25 مليون قطعة سلاح وذخيرة خلال عام واحد

في سياق حديثنا عن جهود قوات الشرطة في مكافحة الإرهاب، فإننا نذكر أن الوزارة حققت إنجازاً كبيراً في ضبط كميات هائلة من الأسلحة والذخيرة خلال عام واحد.

من أبرز النقاط التي تميزت بها هذه العملية:

- تعزيز التعاون مع المواطنين، حيث تم تشجيعهم على الإبلاغ عن أي أسلحة أو ذخيرة غير قانونية.
- تطبيق عمليات تفتيش مكثفة في الأماكن العامة والمخيمات والمناطق الحدودية.
- استخدام أحدث التقنيات في الكشف عن الأسلحة، مما ساعد على اكتشاف كميات كبيرة من الأسلحة المخفية.
- تعزيز التنسيق مع الجهات الأمنية ذات الصلة، مما ساعد على تحقيق نتائج ملموسة في مكافحة التهريب.

هذه النتائج تعكس التزام قوات الشرطة بحماية الأمن الداخلي والقضاء على التهديدات الإرهابية.

### الانتربول يطارد مسؤولي النظام المبادىء

في سياق حديثنا عن الجهود المبذولة من قبل وزارة الداخلية في مكافحة الإرهاب، فإننا نذكر أن الانتربول يلعب دوراً مهماً في مطاردة المسؤولين الذين ينتمون إلى النظام المبادىء.

من أبرز النقاط التي تميزت بها هذه العملية:

- تعزيز التعاون مع دول العالم، حيث تم تبادل المعلومات والخبرات مع السلطات الأمنية في مختلف دول العالم.
- تطبيق عمليات تفتيش مكثفة في المطارات والموانئ، مما ساعد على اكتشاف كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة.
- استخدام أحدث التقنيات في الكشف عن المسؤولين، مما ساعد على تحقيق نتائج ملموسة في مكافحة التهريب.
- تعزيز التنسيق مع الجهات الأمنية ذات الصلة، مما ساعد على تحقيق نتائج ملموسة في مكافحة التهريب.

هذه النتائج تعكس التزام قوات الشرطة بحماية الأمن الداخلي والقضاء على التهديدات الإرهابية.

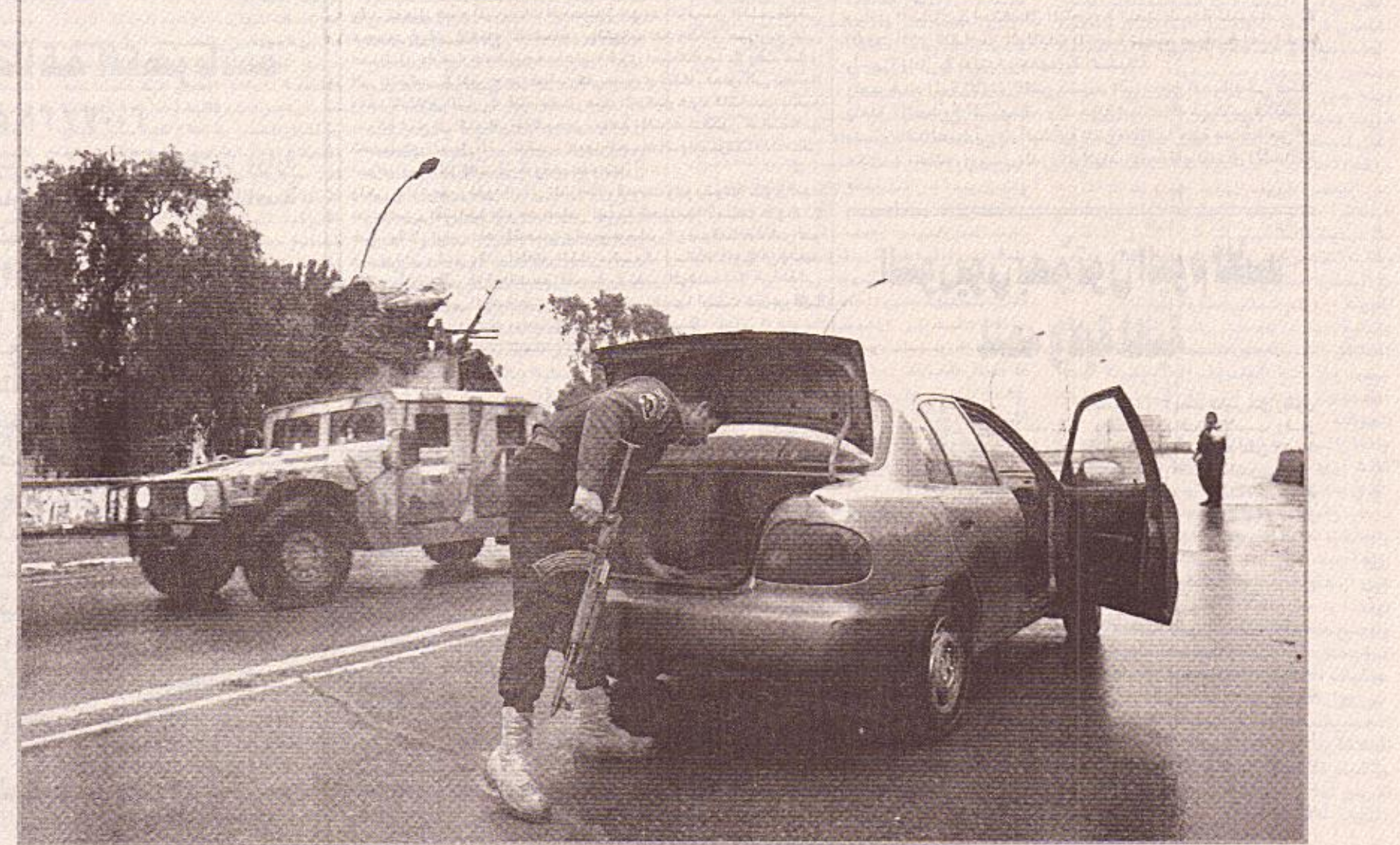
### الانتربول يطارد مسؤولي النظام المبادىء

في سياق حديثنا عن الجهود المبذولة من قبل وزارة الداخلية في مكافحة الإرهاب، فإننا نذكر أن الانتربول يلعب دوراً مهماً في مطاردة المسؤولين الذين ينتمون إلى النظام المبادىء.

من أبرز النقاط التي تميزت بها هذه العملية:

- تعزيز التعاون مع دول العالم، حيث تم تبادل المعلومات والخبرات مع السلطات الأمنية في مختلف دول العالم.
- تطبيق عمليات تفتيش مكثفة في المطارات والموانئ، مما ساعد على اكتشاف كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة.
- استخدام أحدث التقنيات في الكشف عن المسؤولين، مما ساعد على تحقيق نتائج ملموسة في مكافحة التهريب.
- تعزيز التنسيق مع الجهات الأمنية ذات الصلة، مما ساعد على تحقيق نتائج ملموسة في مكافحة التهريب.

هذه النتائج تعكس التزام قوات الشرطة بحماية الأمن الداخلي والقضاء على التهديدات الإرهابية.



قوات الشرطة تقوم بتفتيش سيارة في بغداد.







### علاقة بريطانيا بالمنظمة الأوروبية

توجّه: نادية فارس  
اتفاقية جديدة تعد حاليًا لمنظمة الوحدة الأوروبية (EU) من قبل هيئة الرئاسة الألمانية. وهي بالتأكيد ستكون نسخة مصفّرة من الاتفاقية الدستورية لعام 2004 والتي رفضت من قبل الناخبين الفرنسيين والهولنديين. والتغييرات التي ستدخلها أنجيلا ميركل ستكون أقل ما يمكن إدماجه من أجل ترشيحها التي عارضت الاتفاقية الأصلية. أما توني بلير فهو يعرف بالشكوك التي تدور في أذهان الناخبين البريطانيين حول الوحدة الأوروبية فأقدا صبره حول نظام (EU) معلنا أن النسخة الجديدة ستكون "اتفاقية صغيرة" تهدف إلى دفع (EU) إلى العمل بشكل أفضل وهي تخلق من الأهمية الدستورية.

وبالتأكيد، يجب إتاحة المجال أمام الشعب البريطاني للتعبير عن آرائهم ووجهات النظر الخاصة بهم بالنسبة للاتفاقية الجديدة، والأكثر من ذلك، أمر يعتبر أساسيا وهو وجوب منحهم الفرصة للتعبير عن رأيهم حول ذبوعية العلاقة التي تربط بريطانيا مع ال (EU).

ومن المعلوم أن طريقة الاختيار والتصويت كانت بمنح الشعوب ثلاثة خيارات: الأول البقاء ضمن ال (EU) والمشاركة فيما بعد في التوحيد والثاني كان الاحتفاظ بعلاقات غير قوية مع ال (EU) تركزت على التجارة والتعاون دون التدخل في سياسة المنظمة أو اقتصادها والثالث هو الانسحاب تماما منها.

وكان قد صوت إلى جانب البقاء في منظمة الوحدة الأوروبية 72٪ في حين اختار 33٪ علاقات غير قوية و29٪ رغبا في الانسحاب منها. وبشكل عام صوت ثلثا الأصوات إلى جانب إدخال تغييرات راديكالية.

ويبدو واضحا من هذه النتائج، أن الرغبة في التغييرات الأساسية تعني علاقة بريطانية بالمنظمة الأوروبية، كما يرغب الأغلبية في إجراء استفتاء حول ما هي العلاقات غير القوية.

ولا ننسى، في هذا المجال، بأن البريطانيين يؤمنون بأسلوب إدارة بلادهم ظهرها لأوروبا، ولكننا نتفق بأن عليها التفاوض لإيجاد صيغة جديدة من العلاقة تعتمد التجارة والتعاون، دون التدخل بسياسة المنظمة واقتصادها.

وقد أدركنا تماما السبب الذي دعا بريطانيا للانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة في عام 1973، إذ كانت الفكرة السائدة آنذاك أن بريطانيا كانت حالة اقتصادية سلبية، والعضوية في وحدة للسوق المشتركة التي كانت تضمن الاقتصاد الفعال لكل من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا بدت في ذلك الوقت أمرا جديدا.

ومنذ عام 1973 شهد العالم تغيرا كبيرا، والاقتصاد البريطاني قد انجز مراحل عديدة قياسا بدول أوروبية أخرى في الوقت الذي أصبح فيه اقتصاد كل من الهند والصين من أبرز العوامل المؤثرة عالميا.

وبريطانيا كدولة تجارية رئيسية، يتوجب أن تحفظ بحريتها ومرورها للاستفادة من كل التغييرات التي تطرأ على العالم. وهناك مستقبل باهر في انتظار بريطانيا ولكن ذلك مشروع بتجربتها من القضايا السياسية والقانونية والنظامية والتقليدية.

عند الصناديق لتفاوض

## نصر الله يحذر الجيش من اكتساح مخيم نهر البارد مشروع المحكمة يطرح للنقاش في مجلس الأمن.. وواشنطن تصرّ على إقرارها تحت البند السابع

بيروت - العواصم / وكالات



وصول مساعدات عسكرية امريكية الى لبنان

تنفيذ هذا ولن تكون شركاء فيه، نقلًا عن الأسوشيتد برس، والحق إلى ان قوى في السلطة اللبنانية اجرت الاتصالات مع فتح الاسلام وورما امنها بالنقود. وحذر من "التدخل الأمريكي" في اشارة الى المساعدات العسكرية الأمريكية الى الجيش اللبناني ووصف هذا التدخل بـ"الخطر". من جانبه، رفض وزير الشباب والرياضة اللبناني أحمد تفتت تصريحات نصر الله عن بدء الحكومة المعركة ضد فتح الاسلام. وقال ان معارضة نصر الله لاقتحام المخيم تعتبر "دعما مضمونا لفتح الاسلام"، متمسكا بنصر الله بحسوبة "الاستتار" بالقرار الحكومي.

حول المخيم مستعدما نحو 15 بداية ومدرة. استعددا لهجوم محتمل على مقاتلي مجموعة "فتح الاسلام". وتجسد اطلاق النار ولكن بشكل متقطع متقطع ليل الجمعة/ السبت بحسب ضابط في الجيش اللبناني طلب عدم كشف هويته. كما قال وزير الدفاع اليابس المر ان "مخيم الفرار بانفسهم امام هذه العناصر الاصولية خيارين اما الاستسلام واما الحسم العسكري". في ما يشكل اول اشارة واضحة لاحتمال قيام الجيش اللبناني بانها قضية هذه المجموعة عسكريا.

السابع. ولا يتوقع إقرار مشروع القرار قبل الأربعاء بحسب الدبلوماسيين مما يترك 11 يوما أمام اللبنانيين للتوصل إلى اتفاق. ويشان أحداث مخيم نهر البارد قال شهود عيان ان رصاصا قنصا لا زال يحول دون خروج الموائل من المخيم للفرار بانفسهم. وقال شهادة سيد وهو لاجيء داخل المخيم لوكالة الصحافة الفرنسية في اتصال هاتفي ان أسرته حاولت مغادرة المخيم غير انها اجبرت على الرجوع بعد اطلاق قنصاة النار باتجاههم. وخيم هدم صباح أمس السبت في المخيم وفي محيطه في حين عزز عليها في لبنان.

في الوقت الذي وزع فيه مجلس الأمن الدولي مشروع قانون لإقرار المحكمة الدولية الخاصة بمحاكمة قتلته رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري لإقراره الأسبوع المقبل، لا زال

مجلس الأمن الدولي مشروع قانون لإقرار المحكمة الدولية الخاصة بمحاكمة قتلته رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري لإقراره الأسبوع المقبل، لا زال

مجلس الأمن الدولي مشروع قانون لإقرار المحكمة الدولية الخاصة بمحاكمة قتلته رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري لإقراره الأسبوع المقبل، لا زال

مجلس الأمن الدولي مشروع قانون لإقرار المحكمة الدولية الخاصة بمحاكمة قتلته رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري لإقراره الأسبوع المقبل، لا زال

### قلبك من خبرة القادة العسكريين الميدانيين تقرير للبننتانغون يشير إلى تنامي قدرة الصين العسكرية

عشرات F-10 مقاتلة وحول الإنفاق العسكري الصيني، أوضح التقرير أنه يتزايد بصورة سريعة نفوق التوسع في الاقتصاد، مع زيادة بكن ميزانيته الدفاعية بنحو 18 في المائة. على أن التقرير أشار إلى أن الجيش الصيني لم يخض أي معركة حديثة، كما أن معظم القادة الصينيين يفتقرون إلى الخبرة العسكرية، الأمر الذي قد يؤدي إلى إساءة الحسابات، والتي قد تكون لها عواقب وخيمة.

ضد أعداء على قدر عال من التفوق التقني، وأشار التقرير إلى القدرات العسكرية الصينية الحديثة والمتنامية في الصواريخ الصينية الذي أسقط قمرًا صناعيًا كان يدور في مدار حول الأرض في كانون الثاني الماضي ومدى دقة إصابة هذا الصاروخ. وحول القدرات الصاروخية الصينية، وبخاصة العابرة للقارات، قال التقرير: "سوف تعمل الصواريخ الجوالة الجديدة، والتي يمكنها حمل رؤوس نووية، على تحسين وتطوير القدرات النووية الصينية". وأشار التقرير إلى أن الصين تعمل بالمثل على تطوير سلاح البحرية وتزويده بنظام دفاع جوي أفضل وغواصات جديدة، فيما تحسنت القدرات الهجومية بعد حصولها على طائرات سوخوي 30 الهجومية

والصناعات العسكرية الصينية، قال البننتانغون إن بكن مشغولة بالتطورات العسكرية في مضيق تايبان، لكن القوات الصينية تعمل أيضا على تحسين وتطوير قدراتها للانتصار في النزاعات المحتملة على الموارد والأراضي. وخلص التقرير إلى أن الجيش الصيني حول نفسه من جيش دفاعي ضد الاعتداءات المحتملة إلى جيش قادر على الانتصار بحملات عسكرية خاطفة ومكثفة

### فشل تجربة للدرع الصاروخي الأمريكي

واشنطن/ BBC اضطرت وزارة الدفاع الأمريكية لإحباط تجربة لإسقاط صاروخ طويل المدى فوق المحيط الهادي. وتم إحباط التجربة بعد أن فشل الصاروخ المقصود اعتراضه على ارتفاع أقل من المطلوب. وقال هنري أوبرينج جنرال سلاح الجو لم يبلغ الهدف الارتفاع الكافي حتى يعتبر تهديدا ومن ثم لم تعترضه منظومة الدفاع الصاروخي كما كان مخططا.

### فنانل المقاومة الفلسطينية تبحث شروط الهدنة.. وإسرائيل تشن مزيداً من الهجمات

غزة/ وكالات أشارت جماعات الناشطين الفلسطينيين التي تقف وراء الهجمات الصاروخية على إسرائيل إلى شروط أسير للتوصل لهدنة ولكن إسرائيل شنت من جديد هجمات على أهداف في غزة. وصرح مسؤولو مستشفيات بان ثلاثة مارة أصيبوا بجروح في الهجمات على منزل ومتجر خشبي في مخيم جباليا للاجئين. وقد تعطلت هذه الهجمات الجديدة جهود الرئيس الفلسطيني محمود عباس لاقتناع الناشطين بالتوقف عن إطلاق صواريخ على إسرائيل. وأبدت حماس وجماعات أخرى استعدادها في وقت سابق إلى التفكير في اقتراح من عباس كان سيؤدي بشكل فعلي إلى تجديد وقف لإطلاق النار في غزة. وقال عبد الحكيم عواد المتحدث باسم حركة فتح إن الثماني والأربعين ساعة المقبلة ستكون حاسمة في تحديد أي السبل التي ستسير فيها الجماعات وسيوقف ذلك على إسرائيل وما إذا كانت تريد وقف عدوانها.

### طهران ترغب بوساطة فرنسا في الملف النووي

باريس/ وكالات عبر سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني في حديث نشرته صحيفة الفيجارو أمس السبت، عن رغبته في وساطة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في الأزمة النووية الإيرانية. وقال لاريجاني كبير المفاوضين في الملف النووي الإيراني "إن فرنسا (في ظل حكم) الرئيس الجديد نيكولا ساركوزي قد تلعب دور الوسيط النزيه لان فرنسا تتمتع بسعة جيدة جدا لدينا". وأضاف "إن تمكنت من إجراء حوار بناء مع الغربيين، الأمر المجدد اليوم يسبب تصليب أميركا تطالب بان نوقف مسبقا تخصيب اليورانيوم، إنني متأكد باننا سنتمكن من التوصل معا إلى إيجاد كثيرا من الأدوات الأخرى لبناء الثقة المتبادلة". وقال أيضا "لا أريد سابقا للتسلح النووي في الشرق الأوسط الذي سيكون وقعه كارثيا على جميع دول المنطقة" مشددا على إن "القنبلة الذرية لا تهم إيران".

### السوريون يصوتون اليوم للأسد لنهه ولاية ثانية

دمشق/ أذ ب يصوت السوريون اليوم الأحد في استفتاء على ولاية ثانية من سبعة أعوام للرئيس بشار الأسد، المرشح الوحيد في هذه العملية. وكان مجلس الشعب السوري وافق بالإجماع على ترشيح الرئيس الأسد (41 عاما) بناء على قرار القيادة القطرية لحزب البعث. وحشد 17 أيار موعدا للاستفتاء الذي سيكسر الأسد رئيسا حتى 2014. ودعا البعث الثلاثاء الماضي إلى التصويت بـ"نعم" على ولاية جديدة للاستفتاء "تعبير عن طموحات الشعب وتطلعات الأمة وتؤكد التمسك بالثوابت والبادئ الوطنية". وكان الأسد تولي الرئاسة في

### المديرية العامة مشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية

م / اعلان المناقصة المرقمة 2007/28 تدعو المديرية العامة لمشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية احد تشكيلات وزارة الكهرباء الشركات من ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة في المناقصة والخاصة بالاعمال التكميلية لنهايات بناية الادارة / مشروع دس الغازية). فعلى الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة والتي يمكن الحصول على مواصفاتها وشروطها من قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في الباب الشرقي قرب ساحة الخلائي لقاء مبلغ قدره (25000) دينار غير قابل للرد على ان يرفق مع العطاء وصل قبض للمناقصة وشهادة الاعضاء من الضريبة مع تأمينات اولية قدرها (1,167,000) دينار مليون ومائة وسبعة وستون الف دينار بموجب صلح مصدق او خطاب ضمان من قيمة العطاء وتوضع جميعها داخل ظرفين مغلقتين ومختومتين في صندوق العطاءات في مقر المديرية مدونا عليه رقم المناقصة وتاريخ الغلق علما ان آخر موعد لقبول العطاءات سيكون في الساعة (12) ظهرا ليوم (الاثنين) الموافقة 2007/6/18 وسيهمل كل عطاء غير مستوف الشروط او يرد بعد تاريخ الغلق والمديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان وان الهوية المطلوبة للاشتراك بالمناقصة هوية شركات ذات اختصاص (هوية تصنيف المزاولين / مدني) مع جلب النسخة الاصلية من الهوية عند الشراء. مع التقدير.

### تهنئة

أقدم خالص التهنئة للسيد (ابو عبد الله التميمي) لعودته سالماً معافى بعد اجراء عملية جراحية في الاردن. بسام جبار كاظم

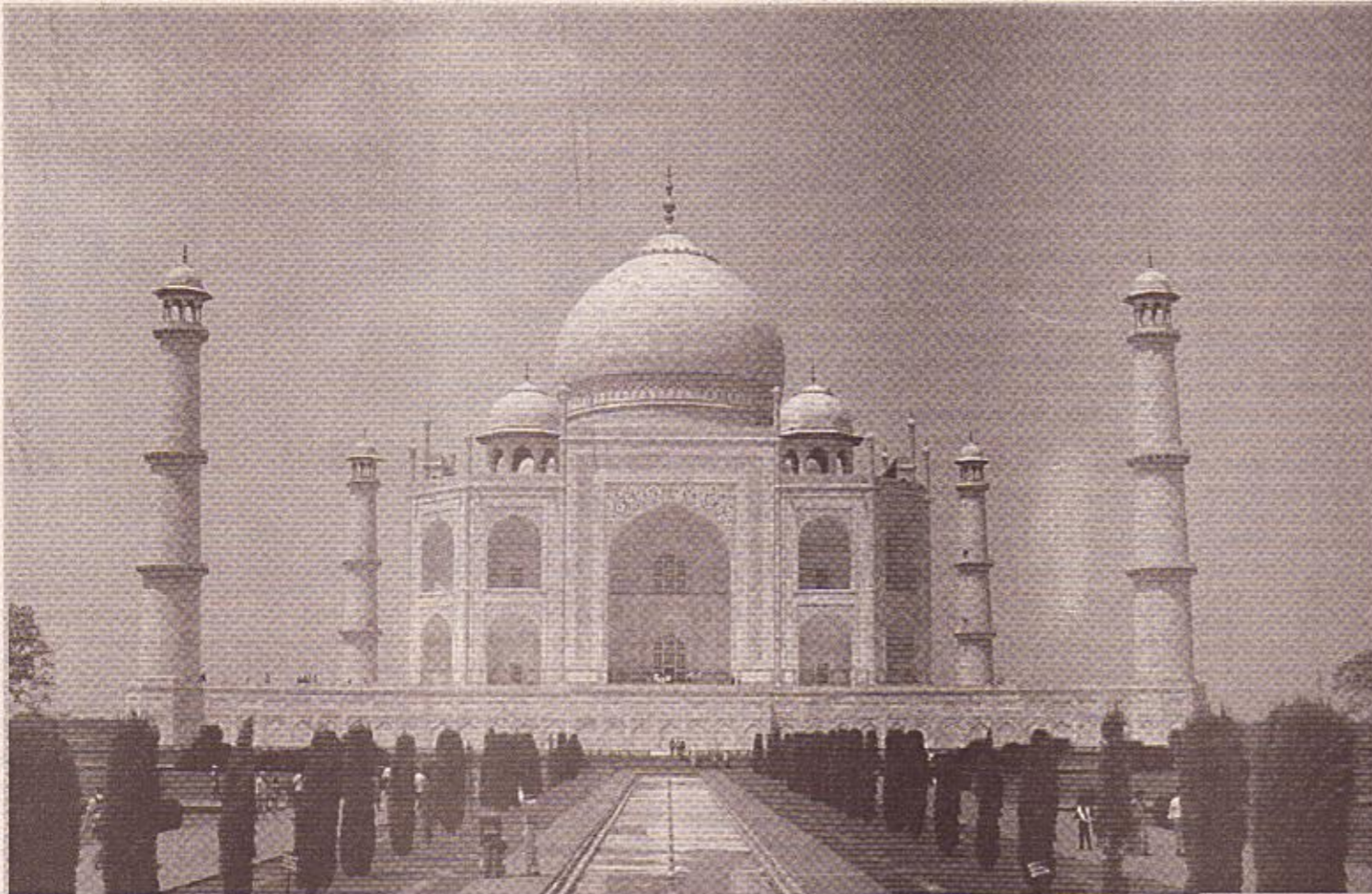






اسم الكتاب: النهوض الغريب للهند الحديثة

# ثورة الهند الحديثة



الهند... فوارق اجتماعية هائلة في مختلف نواحي الحياة

الواسع على القوات التلفزيونية الاخبارية، وبصورة مخيبة للامل لم يتطرق لوك الى كل هذه. لكن هذه الاعتراضات تبدو تافهة فمن الواضح ان لوك يحب البلد الذي يكتب عنه وهو مايسهم بشكل جوهري في كتابته كتابا كهذا. لكنه عنيف في نفس الوقت ويعبر عن احكامه بقوة. وقد قال له احد زملائه ذات مرة: "في الهند لا تبعد الاشياء السيئة بذلك السوء ولا الاشياء الجيدة بتلك الصورة الجيدة". واذ اردت معرفة كيف يكون ذلك فما عليك الا قراءة هذا الكتاب الرابع.

شاشي شارو هو مؤلف لكتب اخرى مثل كتاب "الهند منذ منتصف الليل الى الالف الثاني وما بعده" وكتاب "فهرس: مخترع الهند"

عنا / الواشنغتون بوست

كتب القليل من الاجانب بتفهم عن مهارات وعجز المسؤولين البيروقراطيين في الهند عن فعاليتهم وقلة كفاءتهم والمصالح المتوارثة التي تعيق النمو والتطور، ولكن لوك قد جذب الانتباه للانجازات غير الاعتيادية في الهند برغم كل هذه العقبات. خلال زيارتي المتكررة للوطن اكتشفت ان الهند ليست الابلدا ذا صيغة (كليشة) غير متغيرة. ان البلد يواجه تحولات رائعة ومثيرة تقرب قليلا من الثورة. ويشمل ذلك السياسة الاقتصادية للمجتمع والثقافة. ففي السياسة، فسحت حكومة الحزب الواحد التي حكمت الهند لتعقد، الطريق لعهد من الائتلاف السياسي المتعدد الاحزاب. وفي الاقتصاد قفزت الهند من سياسة حماية المنتجات الوطنية الى حرية السوق وان كان هذا التطور قد تكلف بسبب التزاوجات الحكومات الرأسمالية. وفيما يخص الازمة الطبقي والعلاقات الاجتماعية، فقد شهدت الهند تغيرات كبيرة. ومع ان مثل هذه التغيرات كان من المفروض لها ان تسبب القسما وانشقاقا في البلد لكنها قد تم التغلب عليها من خلال الديمقراطية التعددية. ويروي لنا لوك هذه القصة بصورة جيدة. وفي الكتاب نجد صورة عاطفية رفيعة عن سونيا غاندي، التي ولدت في إيطاليا وتزعم حزب المؤتمر الحاكم وتعتبر السياسية بالنسبة اليها مسألة شخصية. ولوك وهو متزوج من امرأة هندية يدي اعجابها بشكل ملحوظ بالكثير من الحضارة الهندية مثل ادبائها المرموقين وموسيقيتها وصناع الافلام وقد كتب يقول: "لو ان تجارة العالم تقاس بالانتاج الثقافي لكان للهند فائض سنوي هائل منها".

ويجب لوك على السؤال الشائع، لماذا انضم القليل من الهنود المسلمين البالغ عددهم 140 مليوناً الى المنظمات الجهادية على العكس من جيرانهم في باكستان؟ انه النظام السياسي الذي منحهم حرية التعبير والقيادة والحركة. ولكن يبقى لوك بعيدا نسبيا عن المعجبين غير الدقيقين في نظراتهم. فهو يتحدث بقسوة عن الفساد الذي استشرى في السياسات وفي المجتمع الهندي وفي التخريب الذي يسمح للابوين الرافعيين بالحصول على مولود ذكر باجهاض الجنين بعمر ثلاثة اشهر اذا كان انثى. ومازلنا لانشهد اي حديث عن اخطار عدم الترابط في المجتمع الهندي، الذي يقال دائما ان الهند تواجهه. لكن لوك يستعرض ذلك الوضع قائلا: "مع كل هذه العيوب، فقد نجحت التجربة الديمقراطية في الهند". لقد شهدت البلاد صدمات بسبب اللغة وحوادث عنف بسبب الاختلافات الدينية والتهديد بالانفصال، لكن ساعدت الديمقراطية في نزع فتيل كل منها ومنعت الانفجار الذي كان سيحدثه موضوع عزل المنيونين الذي حل عن طريق صناديق الاقتراع. ان اكثر ما هو مثير ان القوة التي اظهرتها اعداد الناخبين قد اعطت الناصب العليا الى ادى الناس في الهند، فمن كان يقدره ان يحل ذلك بعد ثلاثة الاف عام من العزل الاجتماعي؟ لقد

ادوار لوك  
ترجمة: فؤاد عبد الجبار

اعلن ونستون تشرشل مرة ويصوت عال ان الهند هي مجرد اصطلاح جغرافي وهي ليست بلدا منفردا انها منطقة في خط الاستواء. لقد كان من النادر ان يكون تشرشل على صواب فيما يخص الهند. ولكن كان صائبا هذه المرة، اذ لا يوجد في العالم بلد اخر يضم هذا الخليط غير الاعتيادي من الجماعات العرقية وهذا الكم الهائل من اللغات غير المفهومة من بعضها البعض والتنوع في الطبيعة والمناخ والاختلافات بين الاديان والممارسات الحضارية والفوارق الهائلة بين الرفاهية العالية المتأينة من التقنية الحديثة الى الفقر المدقع الساحق في الريف.

ان كيف يتسنى للمرء ان يفهم بلدا كهذا تسوده مثل هذه التناقضات المذهلة؟ فالتناقض الظاهري زاخر (ان اكبر ديمقراطية في العالم موجودة ايضا في هذا البلد ذي النظام الطبقي الاجتماعي الوراثي). ان هذا البلد المنحدر في الخرافات هو البلد الاول في العالم في تقنية المعلومات وهو بلد الماهاتما غاندي رسول اللاعنظ الذي واجه عهدا من ارافة الدماء. وان الشعار الوطني للدولة هو "ساتيا مييفا جايبت" وتعني "الحقيقة وحدهما تنتصر" ولكن السؤال يبقى حقيقة من؟

لقد تجرأ ادوار لوك وهو صحفي بريطاني يمتاز بملاحظاته النكية وكان يراس القسم المالي لصحيفة الفاينانشيال تايمز في نيودلهي بداية هذا القرن. و الاسئلة التي تضمنها هذا الكتاب المثير والرابع الكتابات اللدعة والذكية. تظهر لنا حالة الهند اليوم بصورة فطنة وجريئة. لقد قال لوك: "لو ان جنة غاندي لم تحترق، لاضطربت في قبره". تشير كتابات لوك هذه الذكريات خاصة عندما يروي بالتفاصيل النوادر والحوادث المثيرة والتي تجعله اكثر من كونه تقريبا صحفيا. والشئ الوحيد الذي لا يستحق العجب في هذا الكتاب هو عنوانه المربع والذي يفترض صراع بلد ضد السماوات وهي فكرة ليس فيها مايربطها بالاسلوب الرفيع والعاطفي الذي يروي به لوك الاحداث.

من الافضل عندما نريد معرفة الهند ان لاندلتي بالناس الجيدين فقط (لقد تنقل لوك في طول البلاد والنتى بالناس الريديين ايضا). لقد اقيمت التنمية الاقتصادية من اسسها ويبدو ان يحدث بنظرة عن الانجازات الكبيرة فهناك الخدمات الحديثة المزدهرة في بحر من الريف والزراعة المتخلفة. لقد اخترق الكاتب الاسطورة التي تحيط بالثورة والتقنية الحديثة في الهند، وظهر ويصواب انها لن تحل المشكلة الاساسية للبطالة في البلد لانها ستوفر فرص عمل للمليون شخص فقط في بلد يبلغ عدد سكانه 1.1 مليار نسمة. ويصف الغريبات لوظائف الدولة التي توفر الامان والغارقة في الفساد.

السياسة والفساد المتفشى وتجرم السياسيين. فقد جرم اكثر من 100 عضو من مجموع 552 عضوا في البرلمان الهندي، ادينوا بتهم مازالت معلقة. و يثير الموقف المتهيب في كشمير الازمات والاضطرابات مع باكستان بين الفترة والاخرى ويقود الى مخاوف الحرب النووية في شبه القارة (واغلبها مبالغ فيه). ويلخص لوك هذه القضايا بصورة واضحة ومفصلة ولكن كنت اتسنى ان افرا اكثر عن قوى المجتمع المدني الهندي الحساسة (المنظمات غير الحكومية التي تدافع بنشاط عن حقوق الانسان ودعم الحركة البيئية محاربة الخروج عن العدالة). ان الصحافة في البلاد حرة حيوية وغير مهتمة بالاساءة الى البقرة المقدسة. ان الهند هي البلد الوحيد من بين البلدان التي تتحدث الانكليزية حيث تنتشر فيها وسائل الاعلام المكتوبة اكثر من اللقطة، برغم الاقبال

استطاعت امرأة من طبقة المنيونين ان تصبح رئيسة وزراء لاكثر ولاية هندية كثافة. وقد حصل ذلك مرتين و يبدو ان من المحتمل ان يحدث ذلك مرة اخرى هذا العام عندما توجه ولاية اتارابرايش الشمالية للانتخابات. ففي عام 2004 شهدت الهند حادثة غير مسبوقة في التاريخ البشري، ففي بلد يبلغ عدد نفوسه اكثر من مليار نسمة وبعد ان شهد اوسع ممارسة انتخابية حرة على الكوكب. فقد ارتأت زعيمة سياسية كاثوليكية هي سونيا غاندي ان تقسح الطريق الى السياسي السخبي ماغوهان سنك لكي يصبح رئيسا للوزراء ويؤدي اليمين القانونية امام رئيس جمهورية مسلم (عبد الكلام) في بلد تبلغ فيه نسبة الهندوس 81%. لقد كان لوك محقا في ادراجه المشاكل العديدة التي تواجهها البلاد: العناصر الضعيفة لعظم القيادات

## عن صامويل هنتنغتون وصراع الحضارات

الانفعال بنصوص الإسلام، التي تشعير إزاعها بالتهديد منذ ست سنوات. هكذا يرى هنتنغتون في الحرب ضد الإرهاب اليوم على أنه "مشروع صدام حقيقي، ويرى في المرحلة الراهنة "مرحلة حرب المسلمين". حقا لم يكن الإسلام "في الأساس متمعشا للدماء"، غير ان "السخط على السياسة الغربية" والشعور بالإذلال، خصوصا بين العرب، ينتشر كما الوباء ليتحول الى اعمال عنف واعتداء. أما كيف التغلب على هذا، فهذا ما لا يعرفه هنتنغتون. إذ لا يجد المرء جوابا لا في كتبه وطروحاته ولا في المقابلات الصحفية التي اجريت معه. لا يجد سوى النبوة West against the rest. برغم ان هنتنغتون يثق بوحدة وقوة الغرب، أما في أوروبا فإن آراء هنتنغتون لا تجد الكثير من الاذان الصاغية. فالقارة القديمة - كما يقول - لم تتخلص بعد من الهجرة الجماعية التي تتعرض اليها، وماذا عن الولايات المتحدة الأمريكية؟ يؤكد: أنها مهددة هي الأخرى بالتغيير. في كتابه الأخير الذي يدور مضمونه "حول أزمة الهوية الأمريكية Who are we?، تنبأ فيه بتفتت الولايات المتحدة، الذي يمكن التغلب عليه، وللحيلولة دون حدوثه لا بد من اندماج Assimilation المهاجرين اندماجا واديكاليا كثير من النقاد صدموا بهذه الكلمة، دون أن يسألوا ما إذا كان هنتنغتون على حق. ويأمل المرء ان لا يصححوا رأيه ثانية.

هنتنغتون نظريته (صراع الحضارات) Clash of Civilization إلى القصة وتعرض إلى انتقادات شديدة. لأن الحضارة في المفهوم الغربي تعتبر حتى الان أداة من أدوات التفاهم بين بني البشر. غير ان تفجيرات نيويورك وواشنطن في 11 / ايلول / 2001، التفجيرات التي خطط لها أسامة بن لادن، ووصفت أول مرة على أنها ذروة "صراع الحضارات" وبدأ على الأمريكيين أنهم قد أعطوا هنتنغتون الحق قبل ان يقرأوا آراءه وطروحاته. وكانت دراسته التي اشرفنا عليها قد تطورت الى كتاب مدهش قبل ذلك وانتشر في كل انحاء العالم باكثر من ثلاثين لغة.

مع الآخرين خطوة في طابور الأفكار الحديثة، وصامويل هنتنغتون المحتفى به بمناسبة بلوغه الثمانين من العمر والذي يعد واحدا من أشهر علماء السياسة الأمريكيين، لم يقل أحد من معاصريه بفكرة التمثال إلى حقبة سابقة، بل على العكس. فرغم انه منغمس في عمله منذ عقود من الستين، فقد استطاع هنتنغتون منذ نهاية الحرب الباردة وبداية العهد الجديد ان يلفت إليه الأنظار ويثير حوله نقاشات وحوارات حامية في كل أنحاء العالم. والأساتذ في جامعة هارفارد يتعجل هذه الحوارات في بعض الأحيان.

## تاريخ نشوء دقة ووق الان

# أفكار ثورية.. كيف أصبحت المساواة بين الناس بديهية؟

للولايات المتحدة وهو احد الذين ساهموا في وضع الدستور الامريكي وقد انجب اولاداً غير شرعيين من إحدى عبيداته (الترجمة).  
عنا / الواشنغتون بوست



يستكبرونه منذ ثمانينيات القرن الثامن عشر. ان اعلان استقلال أمريكا في 1776 والاعلان الفرنسي لحقوق الانسان والمواطن في 1789 قد ترجم الى لغة عالمية لحقوق الانسان. ولكن مع الاسف ان التاريخ ليس منطوقيا دائما فقد حرمت النساء من حقوقهن السياسية كما ان نابليون اعاد استرقاق العبيد في 1802 والامبراطورية البريطانية عادت اليه في 1833 اما الولايات المتحدة فلم تطبق تحرير العبيد بالشكل الحقيقي الا في الستينيات من القرن التاسع عشر بعد الحرب الاهلية التي انتهت العبودية فيها.

والآن ونحن في القرن الواحد والعشرين لا تزال الجماعة والاضطهاد والتصفيات العنصرية مستمرة. وانتهت هانت كتابها هذا بمقطع من ادم سميت الذي كتب يقول: "ان قوة الانسانية الرقيقة لا تكفي لمنع الناس من التصرف بانانية انما تحتاجه هذه القوة هو "السبب والعقيدة والضمير" لكي تحصل على خير كبير.

بدأ فيه الناس يهتمون بض الرسم ويستمعون لموسيقى في صمت تأملي وفوق كل ذلك يقرأون بنهم المؤلفات الأدبية. ويشير توماس جيفرسون وهو قارئ كبير للمؤلفات الأدبية ان قراءة القصص الخيالية تخلق فينا رغبة قوية لعمل الخير والاحسان وتدفع هانت بهذا الاتجاه الى ما هو ابعد بادعائها وهي تستند إلى الابحاث الحديثة ان قراءة القصص المؤلمة او رسائل الادب تجعل من المجتمع اكثر انسانية. ان عزو هذا السلوك الى كيميائية الدماغ قد يبدو مبالغاً فيه ولكن حجة هانت هذه يمكنها ان تكون صحيحة من دون الاشارة الى هذا السلوك. ولقد تراقف هذا الارتفاع في القراءة في تكمص العواطف ومدى تأثيرها على السلوك النسائي عندما بدأ الأوروبيون والأمريكيون خلال نهايات القرن التاسع عشر بإعادة النظر في سلوكياتهم ووجدوا مقاييس جديدة لهذا السلوك. فلم يعد مقبولا كثيرا ويمرور الزمن لدى غالبية الناس ان يتبولوا او يبصقوا في الأماكن العامة او التمتع بأيديهم او مشاركة شخص غريب فراشه. وفي الوقت ذاته بدأت الحكومات بالوقوف بوجه الاضطهاد الذي اصبح الآن لا يطاق لدى الناس. وكذلك الوقوف بوجه العذاب الجسدي الذي يتعرض له العبيد وبدا البريطانيون

العبيد ومع ذلك يقول: "ان جميع الناس خلقوا احرارا" لقد كان توماس جيفرسون مثل باقي المتحدلقين الاذكياء لان ادعاه هذا مندهل ومخادع وفي الوقت نفسه سخي. والذي اصبح من اكثر ملامح الاستقلال الامريكي ثورية (لكنه متناقض في واقعه)

فلماذا ومتى بدأنا ن فكر بان الكائنات البشرية متساوية في جميع انحاء العالم؟ ان كتاب لين هانت الرابع نشوء حقوق الانسان يقدم لنا جوابا حقيقيا وشفافا. ولكنها مؤرخة معروفة في التاريخ الفرنسي الثوري استعرضت هانت كيف ان فكرة حقوق الانسان ادمجت في الثورة الأمريكية والفرنسية واستمرت حتى اصبحت الاسس التي استند إليها ميثاق الامم المتحدة لحقوق الانسان.

الثوريين غالبا ما ينظرون الى انفسهم بانهم بينون العالم من جديد. الا انه الامريكان ولا الفرنسيون ووجدوا رؤيتهم عن المساواة والحرية من خلال هذا المنظار. فلقد استطاعت هانت وبمهارة ان تشرح مسيرة هذه الحقوق ضمن سلسلة واسعة من التغيرات الحضارية التي غيرت العلاقات في المجتمع الغربي. وتشير هانت الى انه ليس من المصادفة ان تكون فكرة الانسانية قد ظهرت في نفس الوقت الذي

عنا / الواشنغتون بوست

عنا / الواشنغتون بوست

عنا / الواشنغتون بوست

عنا / الواشنغتون بوست

عنا / الواشنغتون بوست

# نموت الموت في رثاء الطفلة رائتي

وابكي عليه ان تداني واشفق

عند هذا الحد يكون الشاعر قد وصل الى حالة من الوجد الروحي فيتحذّر التوهّم صوّراً حية:

وما رزتها إلا توهمت أنها  
بنوي من وجدي بها تتعلق

هذا الجنون يرافقه من كل زيارة ولا ينقطع بانتهاها، بل تعود معه لكن هذه المرة متعلقة بثيابه فكأنه تلبسها، وكأنها تلبسته، اصبحا بعد ان توحدا شخصين في واحد، لكن نبضيهما، إن صبح التمبير، مختلف وهذا اعلم صراع نفسي واشد اليلاماً، لاسيما والصراع يحتمد في باطن الشاعر . ينتقل الشاعر في البيت الثالث من:

واحسبها والحجب بيني وبينها  
تعي من وراء الترتب فولي فتنتلق

من اختلاط الحواس في " واصعب " الى حاسة اللمس في " والصفها " فالى حاسة الشم في " فتعقب " ثم يعود الى حاسة اللمس التي توسعت الآن من الصدر الى جسده كافة، حيث تتعلق بثيابه ليتنهي بحاسة السمع أي تعي قولي فتنتلق. لا ريب ان السمع اكثر حدة وتمتلا للأصوات في حالة إغماض العينين وهماو الشاعر قد عطل حاسة البصر بتعميرين في البيت اعلاه " الحجب بيني وبينها، وتعني من وراء الترتب " افترت اذن حاسة السمع بالشاعر وراحت تسمع اصواتاً لا وجود لها إلا في رأسه. الا يتم ذلك عما ألم بالشاعر من جنون؟ تمثل انشطار شخصية الشاعر في البيت الرابع عشر:

واشعر قلبي اليأس عنها تصيرا  
فبرج مرتابا به لا يصدق

فاصبح صراعاً بين العقل والقلب، صراعاً ثم يستطع حتى اليأس من وضع نهاية له، وكان تماماً مع " ولم انسها " في بداية الشطر الاول.

وحتي يطيل الشاعر مأساته، جعل مزارها بعيداً فيتصاعد اللهاث جسدياً ونفسياً وما ان يدنو حتى يبكي، إلا أن (واشوق)، تفرد شخصياً بالمصيبة، وهي أشبه بشهقة الموت، وكأنما لنح أكثر مما تقتضيه تلك الطقوس، ويهده الكلمة ايضاً تدهش وفاتحة لما سيعانيه من خيال شعري عنيف، وتوهم تتجسم فيه الخيالات الشعرية تجسماً ملموساً:

وابس حتى ما ابنت كأنما  
تدوربي الأرض الفضاء واصعب

هذا التوهم مرفوق بصمت لحيرة (أي الايلاس) وعرق في شيء بعيد لا يبين معه فإذا الأرض الواسعة تدور به فيصعب. يقترب الفعل : تدور من الدور، وزاد الشاعر من مساحاة الدور ب (الفضاء) وثبت ألمه ب (اصعب) التي تجمع معنيين في أن واحد : الاول ان يقع مغشياً عليه، او اصابته بالصاعقة.

غير أن : اصعب هنا تقرب الشاعر من دمار الحواس واختلاطها وكان جنّ. وفي البيت الحادي عشر:

وامسحها حيناً بكفي فتعقب

توحي كلمة (الصقيا) هنا، وهي غير الاحتضان مثلاً، عظم وده لها وحاجته إليها وكأنها كسير حياته، أكثر من ذلك حقق الشاعر بكلمتي " طوراً " و " حيناً " الانشدها والارتباك فلا يدري ماذا يفعل.

بالإضافة الى ذلك، الا توحي كلمة: " امسح، وتعقب " باصراف دينية لدى زيارة الاضرحة المقدسة حيث " امسح " تعني التبرك و " تعقب " تعني الطيب والبخور، يتم هذا الخشوع الكلي، إذا أضفنا إليها كلمة " اشتقي " ولكن كيف الصقيا بصدرة وكيف مسحها بكفه بعد ان حثي التراب على العين واطبق على العين؟ هل اختلط على الشاعر فأحياها من دون ان يدري وكان ذهب بعقله؟

الا يجمع النوميون الهلال، والغصن المورق؟ فتاة بتور سماوي عال، وبراعم تخرج للنور من ارحامها. ولأن المسافة النفسية التي مر بها الشاعر عميقة، فإنه قابلها بمساحة أكبر هي علو السماء وكأنها باتت كالهلال اليباغ البعيد، ولكنه بالفعل (نوي) أنزله من عليائه إلى التراب، وحتى يزيد من مامية الصورة، جعل الهلال قريبا لم يتم نوره بعد، ومدام الهلال قد هوى إلى الأرض، فإن انتقال حاسة البصر إلى غصن يدوي وهو مورق انتقالة معقولة.

تحيراً للشاعر جراء هذا الموت الذي لا يعرف كنهه، كما لا يعرف في الظاهر سبب ذبول الغصن وهو مورق.

فواعبياً أتى أتيح اجتماعاً ؟  
وياحسرتا من اين حم التفرق

عجب كهذا يثير اسئلة وجودية اخرى، لا أجوبة لها، كيف اجتماعاً ومن اين جاء التفرق؟ أكثر من ذلك ان الشاعر بهذه الاسئلة نم عن ارتباك ذهني وإن كانت اسئلته منطقية لأنه ظل بلا جواب وباستفلاق سر الحياة عليه، عاد الشاعر ثانية إلى واقف القسي ما فيه ركوده:

ولم يبق فيها بيننا غير جوة  
على العين حتى او على القلب تطبق

هكذا اصبح التراب سداً متعباً، وستارة انتهت معها كل الفصول، فلم يبق في هذا المسرح الضجع الفارغ إلا الشاعر ومايتوهم، فبيدا خياله الشعري تدريجياً، وتصعد درامية القصيدة إلى أعلى مستوياتها، ابتداء من الحنين فالبكاء فالشهوة، أي تعلق الثبرات كلما اقترب من القبر:

أحن إليها إن تراخي مزارها ؟

على تجسيم الحدث وتطويره، يبدو كذلك ان الموت وهو يقبض الكف وييسطها، متزامن مع رنو العين واصطرافها، فإذا صبح هذا الترميز، تكون الحركة حركتين، والحدث حركتين، واليأس ياسين، لأن الشاعر سيكون مشتتاً بين النظر من الكف إلى العين مرات متوالية بحركة ذاهية آبية، تزيد من التمزق والهلع. يبلغ اليأسان أشدهما في البيت الثاني، لاسيما في الشطر الاول منه:

وقد دمعت أجنافها وكأنها  
جنى نرجس فيه الندى يتفرق.

رمزت الدموع هنا إلى شيلين مرة واحدة، إلا حجب روية الزوجة المحتضرة، وثانياً كانت أكبر علامة على استسلامها لصبرها، بيد ان تشبيه الدموع، وفي هذه الحومة المائية لاتجيز للشاعر نفسياً ان ينتقل منها إلى صورة للتمتع بجمال غض يتمثل بالنرجس وبحركة مضادة للندى وهو يتفرق، اللهم إلا إذا كانت هذه صورة دموعها يوم كانت حية.

صح التوفيق لونا بين سواد الحزن الكامل، وترف النرجس، الشاعر يستخرج هنا من جديد، الحياة من الموت... تزداد الصورة عمقاً مأساوياً لأن الشاعر في الابيات التالية يشهد وقوع الموت:

وحل من المحذور ما كنت أتقي  
وحم من المحذور ما كنت أفرق

وقبل فراق لا تلاقني بعدم  
ولا زاد إلا حسرة وتحرق  
لو ان نفساً قبل محكوم يومها  
قضت حسرات كانت النفس تزق.

هلال نوى من قبل ان تم نور  
وغصن نوى فينائه وهو مورق

تجتمع الأهات في الصدر وتنتطق زفيراً مسموعاً، وصل الشاعر إلى لحظة موتها، فصد صوتها :

" ولم انسها والموت يقبض كفها  
وييسطها والعين ترنو وتطرق "

لماذا بدأ الشاعر بالكف أولاً، يقبضها الموت مرة وييسطها مرة ؟ هل ارادت ان تمتد لتلمس شيئاً ؟ لتحتضن شيئاً، كآخر رواع، إلا ان الموت دخل فيها وشها ؟ أو هل ارادت ان تتشبث بشيء لقصومة الرخيل مع الموت؟ ولكن لماذا التركيز على الكف بالذات دون سائر الأضغاع ؟ مهما كان السبب، فإن الشاعر بهذه الوسيلة، عمق المساسة لأنه جعلنا نركز نظرنا معه في جزء حي صغير قد تتوقف حركته، في أية لحظة، ومعها تتوقف الحياة. وإذا انتقلنا فالى عينها، لماذا كانت ترنو وتطرق؟ هل تطلب نجدة؟ أم انها تودع على مضمض؟ من ناحية ايقاعية، فإن قبض الكف وييسطها يشبه عملية شهيق وزفير، وكأن الشاعر الذي كان يراها، قد دوزن تنفسه معها بالندى.

يبدا ان محاولة الكف فشلت في صراعها الذي انتقل الى العين وهي ترنو برفق وتتطق، هل ارادت ان توصل رسالتها النهائية بصمت ؟ ام انها ارادت ان تتزود بأخر مشهد؟ يمكن ان يقطع هذا البيت على الصورة التالية:

ولم انسها / والموت يقبض كفها / وييسطها / والعين ترنو / وتطرق

بهذا يكون الشاعر قد حقق خمس مراحل نسبية بمواقف متصلة في الظاهر إلا انها منفصلة، دللت على حذقه في المراقبة وفدترته



صلاح نيساري

كتب الطغراني مرثاة زوجته هذه يوم كان يافعاً في الحادية أو الثانية والعشرين. ربما لهذا السبب، كتب تجرية شخصية، ولم يستلف من خزين رثائي تعلمه من شعراء سابقين. في هذه القصيدة رؤى في نمو الموت إذا صح التعبير، عملية اقل ما فيها بطؤها ووقتها البالغة، وكأنها لهاث محيوس في عملية جراحية، وليست بنت ماتم عياط. بدأ القصيدة بتعبير غريب " ولم انسها"، وكان (الواو) لاعلاقة لها بالعطف او الحال او واو (رب). إنها مواصلة تفصيلية لما كان يدور في ذهن الشاعر من استعادة لها. بكلمات اخرى، إنه يتحدث إلى نفسه، مسترجعاً المساسة في ذهنه، وفجأة، ومثلما

## ساعة ميلاد الحداثنة

كروستيان فاختر  
ترجمة: قاسم مطر التميمي



( فتاة شابة ) للرسام فرديش فون امبرلنغ

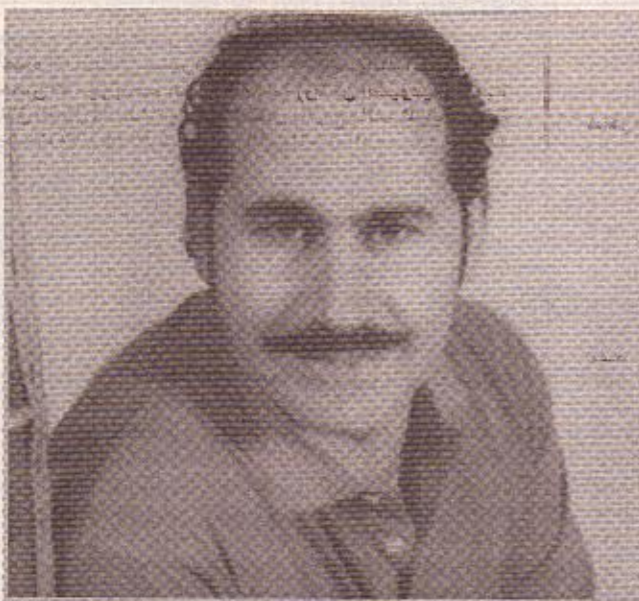
السردي يحيط بنا، وسؤال " من أنت؟ " يجاب عنه برواية. الرجل المختق بالاشياء التي يريد أن يحكيها قرر أن يكون روائياً، وقد شغلته قضيتا المنهج والأسلوب، واعاقه خوفه من نشر ما يكتبه، تجربته " الجديدة " الأولى بدأها بعد تسريحه من الجيش، كتب الاف الصفحات وأمورا كثيرة يريد أن يرويها، وضاع وسط ما كتبه، فرمى الأوراق جانبا، وذهب يبحث عن قصته أو حياته، اشتغل في الجامعة ورد على اختلافه مع الأساتذة الآخرين بـ "بابا سارتر" التي نال عنها جائزة الدولة للاداب وجائزة ابي القاسم الشابي... رغم

البريتينا فهو قصر بني سنة 1745م بتكليف من الدوق ألبرت فون زاكسن، تيشن، وتم تجديده سنة 1820م على نحو عصري.

عند صحيفه ( ديا بوسه ) النصاوية

## الروائي يتوهم صياتم

### رواية علي بدر المقبلة عن الشيوعيين العراقيين الذين هربوا إلى إثيوبيا عام 1979



علي بدر

أنها مُنعت في العراق، ثم ترك بغداد. ادعى أنه يتقن التمثيل وركوب الخيل... ويجيد التحدث باللهجة اللببية، ليتمثل في فيلم بصوره مخرج إيطالي في ليبيا.

في رواية "الطريق إلى تل المطران" (دار الريس) يأخذنا علي بدر إلى عالم قرية كلدانية، عالم غريب كأنه مقطوف من زمن آخر، وفيه في الوقت نفسه الرواية الأهم بالنسبة إلى كاتبها، فيها يطرح السؤال عن معنى الحياة، ذلك السؤال الذي أرقه منذ ليلته الأولى جندياً في الجيش العراقي، يحلو له أن يتذكر تلك الليلة، استعار بطانية واستند إلى جدار لينام قرب جنود آخرين في المكان الذي أشير إليه أن ينام فيه. عند الصباح لاحظ أن هؤلاء الجنود لم يتحركوا قيد أنملة منذ ليلة البارحة، وأنه محاط بجثث فارقتها الحياة منذ حين. يقول إن النظر في وجه الميت يدفع الرجل إلى البحث عن معنى الحياة، فيما المرأة تبحث عن هذا المعنى وهي تنظر في وجه وليد، وهنا يكمن الفرق بين المرأة والرجل.

أما "الوليمة العارضة" (دار الجمل)، فأراد الكاتب أن يدمر من خلالها الروايات التي تستبطن بها فكرة الطائفة والوطن والحزب السياسي والحدثة، وقد كتبها عام 2002 أي قبل الاحتلال الأميركي للعراق. ثم جاءت "مصايب اورشليم" (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) العام الماضي، لتثير شيئاً من اللغظ. الرواية التي تصور انشقاق النخبة العراقية قبيل الغزو الأميركي للعراق، على خلفية سجال إدوارد سعيد وكتعمان مكبة، يؤكد على أنه أراد أن يهدم من خلالها الفكرة القائلة بأن القدس مدينة لليهود، يقول إن الموتى وحدهم يملكون المدن، وإن على العرب أن يخوضوا الحرب الثقافية على إسرائيل. ويلفت إلى أنها رواية مبنية على أسبوات عن القدس استغرقت ثلاث سنوات.

لدى علي بدر فكرة هانقة على التقاط؟ القصص التي تُروى حوله... وهو يؤكد أنه اشتغل طويلاً للاجابة عن سؤال "كيف أكتب؟". وقد استفاد من كل منتجات اللغة العربية التي خلقتها الصحافة وقصيدة النثر والكتب ذات الطابع

الكاتب هو ذاك الملك الذي تحدث عنه ابن عربي خارج الزمان والمكان. يتابع علي بدر البحث عن قصصه. قد يأتي يوم تتوقف فيه عن الكتابة، الآن لا تزال في جعبته أشياء كثيرة يريد أن يحكيها. لذا تراه غزيراً إلى هذا الحد؟ قريباً يصدر له كتابان: رواية "الركض وراء النشاب"، عن الشيوعيين العراقيين الذين هربوا إلى إثيوبيا عام 1979، حين استولى منفسو على الحكم وأنشأ الجيش الأممي، وتحكي الرواية عن سقوط الثورة، وهي ينظر علي بدر كالدواء المضاد للالتهايات، يشفي المرض لكنه يهدم المناعة في الجسم، وكتاب بعنوان "العراق حلم فانتازي طويل"، هو عبارة عن رحلاته إلى أماكن متعددة في العراق، وأقرأ فيه الحالة العراقية بشكل سردي، يحكي قصص العراقيين وحياتهم تحت الاحتلال.

مشاريع علي بدر لا تتوقف عند هذا الحد، هنالك رواية أخرى، اختار لها عنوان "الجريمة والفن وقاموس بغداد"، سيحول من خلالها إن العراق بينه المبدعون والصناع، ويأتي الجنود ليهدموه، تنتقم الرواية بين العمال والمطالين أي السياسيين والجنود والمليشيات والعصابات والقتلة والمجرمين ورجال الدين وغيرهم.

الثاوي. أسلوبه يطعم الفصحي بشيء من العامية، ولغته سهلة القراءة لقريها من لغة الريبورتاج الصحالي. الكاتب الذي يهوى البحث عن قصصه يرى أن في داخله "صحافياً معوقاً"، ورغبة شديدة في كسر القوالب الجامدة والتجريب، وهو ميل يظهر بقوة في الجزء الثاني من "مصايب اورشليم". ميل يفنديه عشق علي بدر للحياة الصحابية، وللمغامرات، هو على أي حال لا يشبه تلك الصورة النمطية للكاتب العربي الفارق في الجديدة، لا تغريه "الأسماء الكبيرة"، بل إنه أكثر ميلاً لكتاب ثانويين، تأثر أكثر ما تأثر بكتب صدرت بالعامية العراقية في القرن التاسع عشر، يقول إن راحته تفوح من الكلمات. علي بدر تسبقه ائتماسه والقدره على "الفرغ" من اللحظات الحلوة، والبحث الدائم عن الناس، إنه "المرتل دائماً... يجمع الحكايات. فهل تجربته الأدبية في جزء أساسي منها، رد فعل على سنوات المراهقة والشباب الأول، حين كان جندياً في الجيش العراقي ممنوعاً من السفر، تحت نير نظام اتخذ من القمع دستوراً ولفسفة؟ حياته صارت أكثر متعة من خلال الأسفار الدائمة والمغامرات، ويرى أن

## عودة اللمظة الشعرية

التمتع اللغوي، والتصنع الذهني.  
أبواب المجلة المقترحة:  
- فصاد  
- ترجمة  
- مقالات نقدية (1000 إلى 2000 كلمة)  
- عروض كتب (500 إلى 1000 كلمة)  
- مراسلون (1000 إلى 1500 كلمة)  
- رسائل إلى المحرر

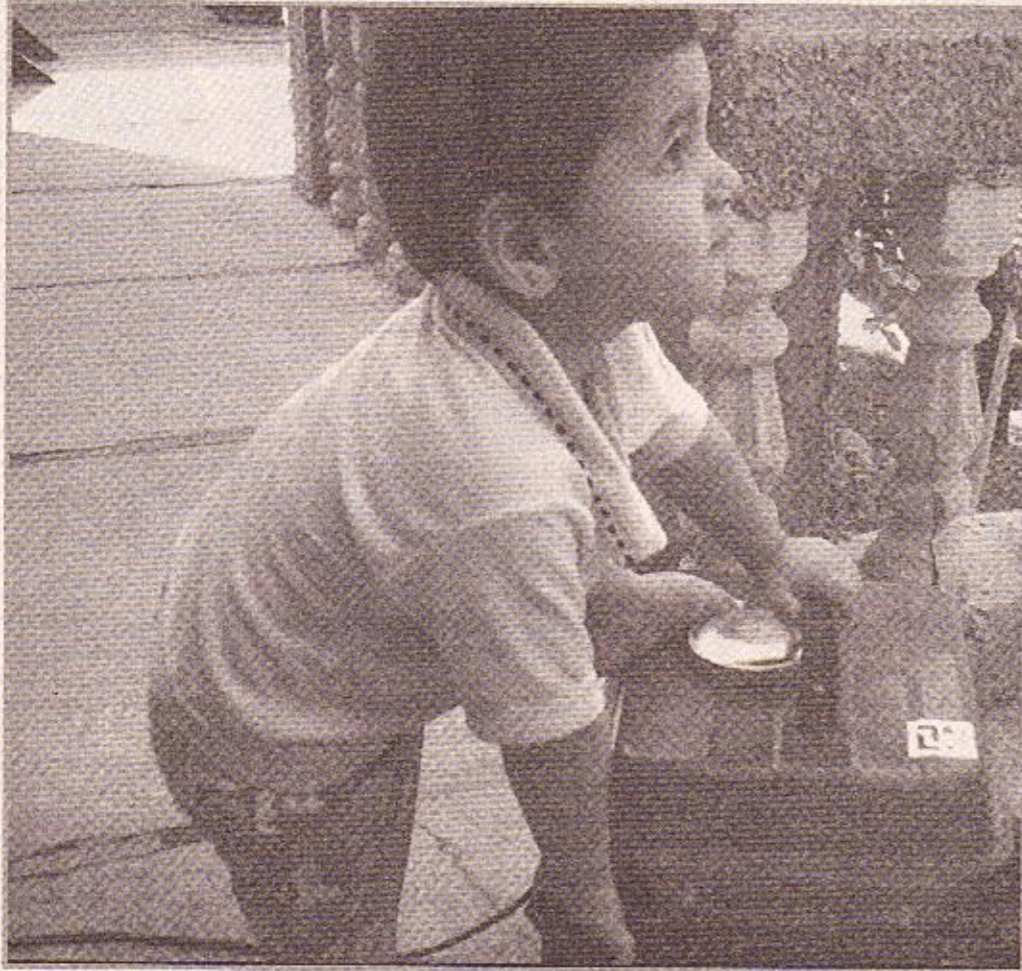
ستعمد المجلة هيئة استشارية في قراءة النصوص الشعرية، والحكم على صلاحية نشرها، ولأنها تهدف إلى توفير علاقة ديناميكية عميقة وواضحة بين الكاتب والقارئ، المعنى بالشعر وقراءته، فإن عدم نشر نص شعري لا يعني بالضرورة حكماً سلبياً على النص وشاعره. أما بشأن النصوص النقدية فغاية ما نطمح اليه المجلة خلوها التام من الالتباس في المصطلح، وتجنب

بدعم من مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون تعاون مجلة "اللحظة الشعرية" الصدور فصلية ويصنفها لا تتجاوز الثمانيات. غناية المجلة بالشعر وقراءته بقيت الهدف الأساس، النصوص، شعرية أو نثرية، تمتع عنوان التالي:  
Fawzi46@hotmail.com



### ملف: الكهرباء

# اتفاقيات استيراد الكهرباء لم تنفذ وفق بنودها الرسمية



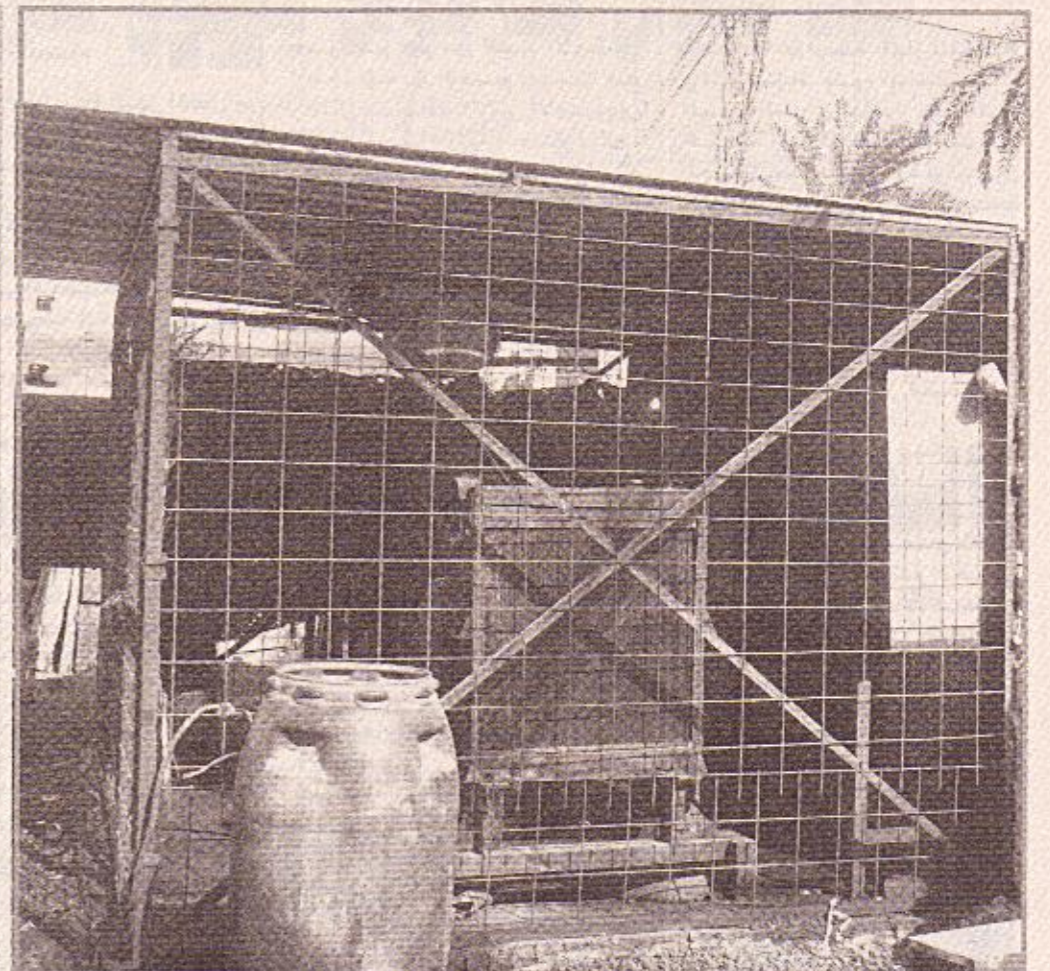
\* لماذا لم توفد برامج إعادة اعمار العراق الكهرباء عنایتها الكبرى

\* البعض لهم حصص الأسد من الكهرباء

\* الكهرباء والارهاب

\* من شركة محمود جليلا الشاندر ١٩١٢ صفا وزارة الكهرباء ٢٠٠٣ - العلة واحدة - هيا نقب الصلابة وسوء التوزيع

\* النظام المباد طارب العراقيين بسيف الكهرباء



تختلف عن سابقتها، إذ سبقتها إجراءات عملية شملت بحملة واسعة لرفع التجاوزات وتأهيل الشبكة القديمة والسعي لتعميم تجربة الرشيد عن طريق مشروع ال-١٠ امبيرات- الذي اثبت نجاحا في محافظتي النجف وبابل، ويمكننا هنا ان نعيد الى الذاكرة تجربة العطفية التي لم يتضح بعد نجاحها لوضعها امام دراسة جادة لتلافي سلبياتها. وهاهو منتصف ايار يضي ولا شيء على وجهه في الاقفا الكهربائية

بالطرق القانونية. ويشرح خبير الطاقة -المهندس- قحطان العنبي - خطة اخرى لاعادة تأهيل قطاع الكهرباء نشرها في مجلة الحوار والتنمية بعدها التاسع الصادر في شهر شباط الماضي تقتطف منها ما يلي - ان الطاقة المتاحة في العراق هي - ١١٧٠٠ ميكاواط، اما الانتاج الفعلي فهو - ٣٨٠٠ ميكاواط، وان هذا يعني ان الحاجة الى الكهرباء هي بحدود ٧٥٠٠- ميكاواط، اما محاور الانتاج فيمكن اجسامها في المحطات البخارية والغازية والكهرومائية وفيما يتعلق بالمحطات البخارية (الحرارية) فان طاقتها المتاحة هي- ٥٠٠٠ - ميكاواط، وبقية الطاقة المتاحة والفرق هنا هو ١٤٦٦ ميكاواط -ويحدث العنبي تقصيرا عن المحطات البخارية الحرارية فيقول - ١- محطة جنوب بغداد ويحدد طاقتها المتاحة ب ٣٥٥ ميكاواط ويحدد انتاجها الفعلي ب ٣٠ ميكاواط !!

الأخرى شهدها، ويمكننا باستعراض الامكانيات المتوفرة لهذه ادوار لاغراض الحماية معرفة بعض الحقائق المتعلقة بعملها وانصافها في الحكم لها او عليها، وفي هذا المجال يقول العميد ياسين مجيد ابو رغيث - مدير حماية منظومة الطاقة الكهربائية شارحا جانباً من التحديات التي تواجهها مديريته - التصدي لقوى الارهاب وحماية المنظومة من -عبث العابثين - فيذكر - ان المطلوب من دائرته حماية اكثر من ٩٠٠٠ كيلو متر من خطوط نقل الطاقة الكهربائية و-١٥- الف برج وهي لاشك مهمة صعبة، في ضوء الامكانيات التكنولوجية المتواضعة التي لا تتعدى الكلاشكوف والبي كي سي، وان بعض المناطق هي الاعتماد على منسوب المياه المتذبذب في دجلة ويضيف ان المديرية مسؤولة عن محطات التوليد وشبكات التوزيع ودوائر المديرية ومن مسؤوليتها ايضا اكثر من ٦٨٤ هدفاء، وكفي لتدليل على مدى الاخلاص في العمل والتضحيات خسارتنا اكثر من ٣٩٦ شهيدا، و٤٢٠ جريحا وان عدد العجلات المحترقة حتى الان هو بحدود ٨٩ عجلة في حين ان لدينا اشخاصا اصيبوا بجروح حيث يوجد هناك ما بين من هو كامل الشفاء والمعا، و٤٠٠ شخص وشار الى ان الجماعات الارهابية، تلك ممدات تفوق مالى دائرته، حيث تقوم هذه الجماعات باسقاط الابراج ثم تليفها، ما يزيد من صعوبة العمل واصلاح وصيانة ما يستوجب الصيانة وزيادة عدد الضحايا.

ومناطيق معينة من محسوبية من استيراد الأجهزة التي ترغب دون ضوابط ولكن بعد سقوط النظام، وفتح الابواب للاستيراد اللصام دون ضوابط، شملت تلك العشوائية استيراد السلع الكهربائية، ويحدد المهندس المتخصص مجيد الماشطة عددا كبيرا من انواع الأجهزة الكهربائية التي يجب منع او حضر استيرادها واستخدامها لانها لا تتوافق والطاقة المنتجة في العراق 'ولا مع طاقة حمل الشبكات المحلية وان ذلك يتم بسبب سياسة وزارة التجارة القائمة على الاستيراد دون ضوابط مثل هذه الأجهزة وبخاصة في نطاق التفتيش والتبريد، وتوسع دوائر الدولة ذاتها في استخدام هذه الأجهزة، وعدم ترشيح استهلاكها، وحصولها على التشجيع الرسمي، عبر حصولها على استثناءات في برامج القطع العامة، وكذلك بعض الأجهزة التي كانت ممنوعة على المعامل والورش الصناعية بسبب طاقتها الاستهلاكية العالية، والامر الملح اليوم، هو ضرورة ترشيح الاستهلاك بشكل عام بالتوعية أولا وثانيا بفرص اجراءات فورية للحد من استخدام واستيراد مثل هذه الأجهزة عالية الاستهلاك، وتشكيل لجنة تنسيق بين وزارتي الكهرباء والتجارة تتضمن عددا من الخبراء المتخصصين في هذا المجال.

وعند استطلاع آراء المواطنين في المحلة المشار اليها، اكدوا ما يلي: ١- ان امبيرات العشرة التي وعد بها كل منزل، لا تصل كاملة، وان التوصل منها لا يتجاوز الخمسة امبيرات، في احسن الاحوال، وهو اذا كان كافيا لتشغيل الانارة شتاء، فانه لم يكن يكفي لتشغيل سخان بحجم صغير لاغراض الاستحمام وغسل الصحون والأواني والملايس، اما سر ذلك فهو كما يقال لنا من قبل الفنيين ان امبيرات الأخرى تضيع في طريق وصولها الى المنزل لأسباب خارج ارادة المهندسين، وهي اسباب فنية يصعب شرحها، ما يجعل المواطن يسلم امره الى الله وللمهندسي الكهرباء في المنطقة ومسؤوليها. ٢- ان برنامج القطع، ظل كما هو قائما، وان المولدات الاضافية التي وعدوا بها لم تصل ولم تنصب اوانهم لا يعرفون بوجودها حتى، ولا احد يخرمهم عنها، او يقبل الاجابة عن اسئلتهم حولها. ٣- تجاوزات المناطق المجاورة، تتم بعلم الفنيين انفسهم، وهم يشاهدون (الجطلات) على كيبيلات التغذية الخاصة بالمنطقة، ولا يفعلون شيئا. ٤- التجاوزات بين منزل واخر، فيفض المنازل، حصل اصحابها على (حصص الأسد) بعد (كيبيلات) ذات حمل عال، لا يسمح لشكاوهم في دوائر (المكيفات والسبلكات ذات الاستهلاك العالي للطاقة صيفا، بينما حرم غيرهم حتى من امكانية تشغيل (مبردة) والصليف لم تسع حرارته بعد. ٥- الانقطاعات المتواترة، حتى في ساعات (الوصل) حيث تفصل المحولات بسبب شدة الضغط، نتيجة استخدام بعض المنازل أجهزة كهربائية ذات استهلاك عال، الامر الذي ادى الى الاضرار بالشبكة نفسها، وبالأجهزة البسيطة وغير المحمية لدى عدد كبير من سكان المنطقة -٦- يقول سكان المنطقة، ان احدا لا يسمع شكواهم في دوائر الكهرباء، بل ان من يشكو يتسبب في قطع التيار ليس عن منزله وحسب وانما عن منازل بقية (العك).

نحن نتفهم بروح عالية الاحساس بالمسؤولية و المعرفة والادراك معاناة دوائر الكهرباء والصعوبات والاطار التي تواجهها، بل يمكننا القول على وفق الرأى العراقي، المعارك التي تخوضها هذه الدوائر، لا يصلح هذا النزاع اليسير من المتوفر لديها من الطاقة الى المواطن العراقي وعلى ضوء هذا الفهم تجاوز الكثير، مما يثار حول دور هذه الدوائر وتقصيرها، بترغم ادراكنا ان منتقدي ادائها يمتلكون الحق في الكثير من اشاراتهم وتبنياتهم، وليس هذا من باب غض الطرف لاي غرض، وانما من باب منح الفرصة والصبر والانتظار، وقد طال بنا الانتظار فعلا، ويكاد ينفد صبرنا، وليس لنا الا ان نقف مع مواطنينا في تساؤلنا وحتى اتهاماتهم المشروعة، وان نسعى من دوائر الكهرباء اجاباتها المنطقية العملية العلمية، وليس التسوية، وان نقلها بامانة الى مواطنينا، ذلك هو واجبنا وهو حق المواطن والادارة المسؤولة علينا، ولهذا قصدنا ابواب وزارة الكهرباء واستحصلنا موافقة مكتب الاعلام فيها، على زيارتنا مشروع محطة جنوب بغداد - ٣ حسب الاصول والتعليمات، وكان هدفنا المشروع وطمأننة المواطنين الى جدية دوائر الكهرباء في مشارعيها المستقبلية والانية وتظهير الوجه المشرق للملاكات الوطنية العراقية الساعية الى تقديم خدمة وطنية مبنية على الارض وليس مجرد تصريحات يدلي بها هذا المسؤول او ذلك، ولكن يبدو اننا كنا نضرب في حديد بارد، وان بعض الجهات في وزارة الكهرباء، لا تريد للاعلام والصحافة لاسباب غير مفهومة، ان تقلب صفحات كتابها الداخلي ولا تريد ان تذكر هنا بحقوق الاعلام على عموم أجهزة الدولة، بالوصول الى المعلومة التي يريدون دون ممانعة او قيد او شرط غير منطقي فهي معلومة مسبقا للجميع، فقد منعنا مفرزة حماية مشروع محطة جنوب بغداد -٣- من الدخول، عن اننا كنا نعمل كتابيا من المكتب الاعلامي لوزارة الكهرباء، ويتوقع السيد عزيز سلطان جاسم مدير المكتب، كما منعنا محطة جنوب بغداد من الدخول، بحجة بيروقراطية، هي ان الكتاب ليس معنونا لها، فهل يجوز هذا باهل الكهرباء ؟ ومن هو المسؤول الذي تقترحون ان نقصده للدخول من الباب بموافقة

مقترح لمعالجة هذا الواقع بناء محطة بخارية جديدة بديلة لها، تحوي ٦ وحدات سعة الواحدة ١٠٠ الى ١٥٠ ميكاواط، وان يكون نظام التبريد فيها نظاما مغلقا بدلا من النظام المفتوح لتلافي الاعتماد على منسوب المياه المتذبذب في دجلة وضمان استمرارية التشغيل بالطاقة المتاحة ويضمن المبالغ اللازمة لذلك. ٢- محطة الدورة ويحدد طاقتها المتاحة ب ٦٤٠ ميكاواط وانتاجها الفعلي ٧٥ ميكاواط !! ويقول كمتلع ان يجري في الوقت الحالي تأهيل وحدتين بطاقة ١٦٠ ميكاواط للوحدة الواحدة، وان وحدتين قيد التشغيل التجريبي - افشلنا بعمل تجريبي - وانه بالامكان الوصول الى طاقة ٣٠٠ ميكاواط، اما الوحدتان الاخران فقد تم ايقافهما بهدف اعادة تأهيلهما، وهذا يتطلب مدة ١٢ شهرا لاحقة، وستبلغ طاقتهما الانتاجية بعد تأهيلهما ٣٠٠ ميكاواط وعملية التأهيل المذكورة تتطلب انشاء مشروع للتبريد المغلق لتقليل الوقت والمبلغ اللازم للتنفيذ. محطة السبب -وطاقتها المتاحة - ١٢٠٠ - ميكاواط وانتاجها الفعلي ٢٠٥ ميكاواط، وعملية اعادة التأهيل تتطلب، اعادة تأهيل الوحدات الاربع الانتاجية (المرجل - التوليد) التي تتكون منها المحطة والوحدات الخدمية لارجاعها الى طاقتها المتاحة، ويتحدث عن ضرورة اعادة تأهيل وحدات المحطة من خلال الشركات التي نفذتها (شركة هونداي للمرجل والخدمات، وبارسوزن لوحدة التوليد) ويضمن المبالغ والوقت اللازم لذلك. هذا بالنسبة لاهم المحطات البغدادية ويواصل العنبي حديثه الرقعي عن الواقع وعلاجاته لعموم محطات الكهرباء العراقية، وقد اخذنا منها اهم المحطات المتعلقة بانتاج الطاقة الواصلة الى بغداد.

أفكار وعلاجات لازمة تنتظر الطول يقول المهندس سلام كبة -ان الخوض في الحديث عن الإنتاجية وازماتها، ومعدلات النمو، والكفاءة الاستمرارية، لا معنى له الان، فيقول - اعتماد القطاع الخاص ولو بنسب محددة ولكن متصاعدة الى الحد الكافي تفوق النسب التي يتم الاعتماد فيها على الدوائر الحكومية والرسمية. وتوزيع بناء محطات الكهرباء التقليدية ونسب الوحدات التوليدية على عموم البلاد وبمعدل نمو سنوي لا يقل عن ١٥٪ اعتماد الغاز الطبيعي بقوة اكبر -اي اعتماد تأسيس المحطات الغازية. وتوسيع الاعتماد على المحطات الكهرومائية والاستثمار فيها وتنوع الأجهزة المستخدمة فيها وتحديثها لاستخلاص اكبر قدر ممكن من الطاقة وبخاصة ان المشاريع التركية على نهري دجلة والفرات - CAP سوف لن تترك للعراق الكثير من القدرة الكهرومائية. اعتماد سياسة تنوع السلع الكهربائية -ودراسة انواعها التي لا تستهلك ما لا طاقة للجهد المتوفر به. اعتماد شركات متعددة الماشخ اخرى، غير التي تم التعامل معها لتأهيل قطاع الكهرباء. محاربة مافيات الكهرباء بشكل فعال وباساليب حديثة تشبه اساليب مقاومة فايروسات الكمبيوترات. تنشيط فعاليات هيئة النزاهة، ومديرية شرطة مكافحة الجريمة الاقتصادية، ومنحها صلاحيات تسمح لها بالتدخل لاستدعاء المشبوهين من موظفي الدوائر الكهربائية والتحقيق معهم

الاعمال الارهابية وقطاع الكهرباء شعاعة ام واقم؟؟ العديد من المسؤولين في قطاع الكهرباء تحدثوا ويتحدثون كل يوم عن الاعمال الارهابية التخريبية ضد المحطات والشبكات الوطنية داخل المدن وعلى الطرق الخارجية، وعجز الجهات المختصة عن توفير الحماية اللازمة للمنشآت الكهربائية، بعضهم كان محقا، فقد كانت العمليات البنائية والصيانة تبدأ اليوم -لتنتهي غدا بعبوة ناسفة، او ان شركة (ما) اجنبية او محلية) تتوجه لاعمار المحطة الفلانية، واعدة تأهيلها، لتستهدف بعد يوم او يومين، من يديها العمل، كما حدث مع عدد من الشركات الاجنبية، ومنها الشركة الروسية التي اختطف خبراءها ومهندسيها العاملون على صيانة محطة كهرباء جنوب بغداد في البوسفية، ما اضطر الشركة الى الغاء عقدتها وسحب ملاكاتها العاملة في العراق، وبعضهم الاخر كان يدلي بتصريحات تبريرية لتغطية اعمال المافيات وجرائم السرقة والاختلاس والتزوير وعدم تنفيذ المشاريع الحالية بعهدة هذا المفاوض او ذلك -خصما او مؤسسة -وبخاصة تلك المشاريع الواقعة خارج المدن والبعيدة عن الانتظار والمراقبة والحماية، ولا ننكر ان للارهاب دوره في تعطيل مسيرة تأهيل قطاع الكهرباء، ولكنه ليس السبب الوحيد، ولا يعني ان نقف مكتوفي الايدي امامه وامام بقية المشكلات والعقبات، بل يجب البحث عن حل عملي فعال، لا ان يبقى الامر ابوابا مفتوحة لتبرير اختلاس الاموال تحت بند كاذبة لاعادة تأهيل الكهرباء.

علاقتنا صيدا لقائنا تجارة اكثر كهرباء اقل كانت الأجهزة الكهربائية المستوردة الى العراق، تخضع الى دراسات خاصة لتحديد نوعيتها وحتى كمياتها، واهم ما يدرس منها هو حجم الاستهلاك اللازم لتشغيلها، تجنباً لرفع سقف الضغط على الطاقة المنتجة محليا لعموم البلاد، وكانت تلك سياسة صائبة كما نرى، مع ان النظام المباد لم يلتزم بها تماما وفق المجال حلقات مقربة

## بصرة قلم

# كهرباء (شرونوبل)!

الان الجديد العظيم في هذا المؤتمر هو ما طرحه السيد نائب رئيس الجمهورية من فكرة حث (علمائنا) او ما بقي منهم داخل الوطن او على قيد الحياة من اجل السعي والمثابرة للوصول اليها وهي كما قال بالحرف الواحد: 'ارجو ان يبحث علمائنا عن طاقة كهربائية تعمل على الطاقة النووية، فهي رخيصة ونظيفة ومستوفرة في الاسواق ويستطيع العراق اذا ما استخدم هذه الامكانية ان يتقدم بصورة كبيرة في مجال تحسين الطاقة الكهربائية'.  
ألم يكن يفترض ان تكون حلولنا لمشاكلنا اكثر واقعية؟ الا فكر ان نبتت اول قصة في اول مسطح مالي على هذه الارض التي دائما ما وصفت بال'بؤس' لماذا نلجأ لشراء البورانيوم لنشغل به محطاتنا الكهربائية ونحن الممتلك من ذلك الذهب الأسود الذي يفتقر اليه العالم كله ما يتبادل كل ما يملكه العالم التمسك بملء فيه من الذهب، ان لنا اعاني مشكلة استهداف خطوط نقل الطاقة العراقية، ان نلجأ لمحطات التوليد قرب امكان استهلاكها بدلا من ان نجعل المحطات في واد والمستهلك البغدادى يفتقر الى الكهرباء، في واد اخر؟ وهذه هي البشرية اللاذعة التي نرى السيد

ناحية او ناحية اخرى ايضا، فالسيد وحيد -حينما لا تلتقي الوجود- يلقي باللائمة على السيد الشهرستاني ووزارته في عدم وصول المشتقات النفطية الى محطات التوليد مما يسبب ما نعيشه من ظلمة، والآخر يرجع الاسباب الى استهداف خطوط الانابيب. وحينما (تلتقي الوجود) -وهذا ما حصل في ذلك المؤتمر- يرجع السيد وحيد الاسباب الى (الارهاب الاعمى) وكيف ان وزارة خسرت الكثير من العمال والفنيين والمهندسين والاداريين والمديرين العاميين... الخ، وان خطوط نقل الطاقة تتعرض باستمرار الى العمليات التخريبية و...و...و... لكن وفي جميع الاحوال يفوق السيد (النفطي والكهربائي) انه بسبب هذه الاعذار اختلست مليارات (الدولارات) من التي كانت معدة لحماية الانابيب النفطية والاسلاك الكهربائية على طول وعرض العراق المضموم. وان الدين (عيبوا) جيوبهم بتلك المليارات يتمتعون الان ببرودة (السبت) في (فلهم) الفارمة على سواحل الابيض المتوسط و (الربيع) المنض لسيرياتهم المصفحة التي يزودونها طبعاً بالبترول برمشة عين في القرب محطة نملة للوقود، من دون الاضطرار الى الوقوف في طابور من ثمانية كيلو مترات من اجل كم (سي سي) بنزين لتوزع بالتساوي بين (التايف) والسيارة.

للولة الاولى، يبدو المؤتمر العلمي الاول لمعالجة ازمة الكهرباء في العراق الذي افتتح في مدينة النجف يوم الاربعاء الماضي، اعترافاً -ولو ضمنيًا- من لندن الحكومة بضعامة مشكلة الكهرباء وعمق جذورها في الواقع العراقي المرفق جدا. المؤتمر الذي كان من المقرر ان يعالج الازمة الكهربائية بمختلف نواحيها من انتاج وتوزيع ونقل وتطوير واستثمار ضم من بين الشخصيات التي حضرته وشارته بالافكار الدكتور عادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية، وطبعاً، ثنائي المشكلة بالاساس، وزير الكهرباء كريم وحيد ووزير النفط حسين الشهرستاني، الا ان الاخيرين لم يضيفا شيئاً جديداً على ما تحدثنا به مراراً وتكراراً حتى لا يتذكروا فيما بعداً صرحا به لهذه القناة الاخبارية او لتلك الصحيفة المحلية، حتى وصلت الحالة بالسيد وزير الكهرباء ان رفع دعوى قضائية ضد احد الصحفيين العراقيين لأنه اورد كلاماً عن لسان وزير الكهرباء يصف وضع الطاقة الكهربائية في العراق بأنه: "ميووس منه"، لكنه سرعان ما اعاد النظر بموقفه من تلك الدعوى القضائية بعد ان تبين له افلاسها، والله اعلم.

اريد ان افكر الان فوق مشاكل وزارة السيد الشهرستاني لأركز على مسألة الكهرباء قدر تعلق هذه المشكلة بوزارة النفط من

الذي يفتقر الى الفهم الكافي من شأنه ان يفسد حياة الملايين من العراقيين الذين يعتمدون على الكهرباء في حياتهم اليومية، وهذا هو الدور الذي يجب ان تلعبه الصحافة العراقية في مواجهة هذه المشكلة.

من الإرج العاجز

رسالة الى " الشيوعي الأخير "

فيوزي كوريم

عزيزي سعدي يوسف،  
سأقرأ مجموعتك الأخيرة بعنوان المثير بالثأير.  
ولكني قرأت باهتمام هجاء المؤثر الأخير لي  
والآخرين من (أصدقائك) ممن حضروا مؤتمر عمان  
(١٤-١٦ من شهر ايار) - وبين عنوان قصائدك  
وهجاءك وجدت أكثر من صلة للوصل، قد تخفى  
على كثيرين ممن انظروا قرأتك متفحين ممل، أو مختلفين. في  
رسالتني هذه اطمع ان اكشف لك عن هذه الصلة، التي سنكترها  
أشد الأثر.

أنت تعرف أحسن مما أعرف ان الحلم الشيوعي، وقد خرج من  
الكتاب بكل الألوان التي تضي الأمل الكبار، سرعان ما تحول في  
ساعة فرفضه على الأرض الى أنظمة شمولية، وأن هذه الأنظمة  
سرعان ما أبتعت وأنضجت ثمرة الدكتاتور الشريفة. ما من  
استثناء في هذا بين الدول الشيوعية جميعاً، ولا لكان الاستثناء  
حجة تأخذك بلقافة الى تكفير خونة الشيوعية في كل مكان.  
الامر الذي فعلته دون يقظة، وبسر أكثر مع رفاقك المحليين.  
الأنظمة الشمولية ذات المسحة القدسية اعطت الدكتاتور زبدة  
قداسيتها، ولذا بدت يسلمهم باتجاه المجد مخاضة دماء مبررة  
تماماً، وهل ثمة علاقة أعمق من هذه التي بين المقدس ودم  
الإنسان المراق؟ مخاضة دماء الإنسان الأمل بالثأير، مخاضة  
دماء عذرات، مبات، آلاف ملايين الناس، دماء اجسادهم النازفة  
تحت (قدمي قدر نفس) ستالين، ماو، شاولسكو، حتى كاسترو،  
لا شك ان شاشات التلفزيون تقرب ذلك إلينا هذه الأيام، من  
داخل مدننا، محلاتنا، أرقنا، ويوتنا، باسم العقيدة، وان  
اختلفت سحنها. وتجعل الفكرة المجردة مجسدة، موقفة. امر  
الغريب في مجيئك. فالتت كما الفت البطل المناضل (الثاني) في  
شعرك، كذلك الفت الرصاصة (الثانية) في جيبته، والدم النازف  
(الثالث) من جسدك. ولم تائف تلك الرصاصة ولا ذلك الدم  
النازف على حقيقتهم، والا لجلل الدم في عروق قصيدتك  
بالثأير. انتمهم داخل دائرة البوتوييا الغشاء بالحلم. وأفت  
أكثر تلك الرصاصة المباركة التي تخترق جبين الأعداء (أعداء  
الفكرة). وأنت تعرف ان كراهية العدو المثالي أمر يحقن النفس  
بالكراهية، ولكنه لا ينسحب بفعل تجريد. ولذا تجاوز المثالي  
في كراهيتها الى الواقعي، وكم وجدت في قصائدك كراهية  
للإنسان باسم اختلاف الرأي، حتى لم يسلم منها ذوو العاهات،  
الذين يستحقون الرافة والشفقة والرعاية. ولأنك لم تجرؤ على  
إراقة دم جسدك حقاً، أو إراقة دم عدوك عن قريب، فقد حزنك  
الحلم البوتويي (الانتصار للفكرة القدسية لا للإنسان الأمل،  
ابن الأرض) على مزيد من التضحية بالإنسان وأنت بمنأى عن  
المشهد، ولا أحسب أنك ستجفل وتفرغ الى نفسك ذات يوم من  
لمسة الجسد، المؤقت أنت لم تقل، "أنا سنحبل من جماعتنا  
لجسدك سلباً..". ولم تقل، "السيف أصدق أبناء من الكتب..". ولم  
تقل "أنا سنحبل من جماعتهم مناضف للسجائر..". ولكن لهذا  
أكثر من صدي في شعرك. بل لملك قلت أكثر من هذا، ولكن  
بصورة (ثنية) فخرني المجددين أكثر.

نعم، هناك ثيوعيون كثر جفلا وفزعوا الى أنفسهم حين رأوا  
التضحية بالإنسان من أجل الحلم البوتويي قد بلغت هذا الذي  
الذي. حين رأوا الملايين من الأحياء يقادون الى السالج. حين  
سمعوا لرف دمائهم، منهم من ارتد متطرفاً، ومن توقف تماماً  
متشككاً، ومن ارتاح لبدائل مناسبة. حدث هذا في كل العالم،  
وحدث هذا في العراق أيضاً، ولكنك لم تفرض منهم ذلك، بل  
ارتضيت أن تكون "الشيوعي الأخير"، "خل الدم الغالي  
يسيل..". الطامع بمزيد من الأضحيات من الكائن الانساني  
الرخيص للمقدس الغالي. ولكن الاستجابة بدت واهنة، ضعيفة  
لتضيقك، وسرعان ما بدأ أصحابها لك أعداء، وبدت الكراهية  
ينبوعاً شريفاً ثراً. وما أيسر من أن تولد أعداء من هذا النفر  
الغالي من البشر، ممن وقف متروفاً، متشككاً بالفكرة القدسية  
بفعل يقظة الضمير. ما أيسر أن تستشعر المجددين له. للإنسان  
الذي لا يشبه البطل المناضل في قصيدتك. لقد أصبح توليد  
الأعداء خارجك، ومشاعر الكراهية داخلك سلوانك الوحيد. أنت  
المحمن الأخير بدفء الفكرة القدسية (ولكن الشيوعية) المعبأة  
بمناق البطل المناضل (ولكن القدي بالروح بالم للراية...). في  
وجه هذا الإنسان الأرضي، المشاغل، المتردد، المنحرف من مشاعر  
التضحية به، والذي حكمت عليه بالخيانة. ولأن عدة التهمة  
والجاسوسية والعمالة الغريبين جاهزة منذ الستينيات، فما  
أيسر أن تلبسها ايها في هذا الطرف الدامي الأضيق للثأير!  
ولكنك لم تكف بذلك، كانت عاطفة الكراهية في داخلك أشد  
من أن تكفي بما تراه حقيقة، فسعت الى المجاز، فرائيتنا، أنا  
وعدا من أصدقائك، "مُثلي قمامة". لا غرابة في ذلك. كان  
لئين وستينين أشد كراهية منك، وأنت المتهدي بنجمتها منذ  
نصف قرن.

على هوى كراهيتك، وكما أقدم نسيجها العربي شديد التعقيد،  
حاولت أن أتخيلك عبر زاوية نظرك القمادية، أنا والشعر  
والموسيقى والرسم والمزلة والحيرت... في قمامة! وأنت والشعر  
المناضل ذو العقيدة الكرملة فوق الإنسان... في "ثقافة العصر  
العربي الإيديولوجي!!" وكما هدبت حين وجدت تصور  
صحيحاً، فالقمامة ليست أكثر من حكم (حلم) بالسجن يرتجبه  
شاعر الكراهية الهادف (في بحرنا العقيدة...) بحق الشاعر  
الخائن، الذي لا يسمى الى هدف.

نعم، عزيزي سعدي، ما أنت ارتضيت أن تكون "الشيوعي الأخير"  
المخلص ليد التاريخ، وهي تسلك بخلق الإنسان الى المذابح  
الجماعية، على امتداد أكثر من سبعين عاماً من التجربة  
الدائمة، مخلص للهدف الذي خائنه الكثير من رفاقك بفعل  
وعيه بالمآزق، وبفعل الإحساس بالذنب، وبمقاومة الإصرار على  
الخطأ. لا يمكن أن أقدم معنى بديلاً لهذا من عنوان قصائدك  
"الشيوعي الأخير". ولو كنت الشيوعي الأخير بهذا المعنى لثان  
الأمر، ولكني أطمئنك ان النسبة الكبرى من شعراء العربية  
ومتقفيها اليوم يقضون موقفك داخل الهوى المضاء. على أنهم  
جصت المظلمين، تركوا مكبر الصوت لك، وفي منأى عن كل هذا  
اجدي اسمي منذ أربعين سنة دون هدف، ارتباب ممن يسعون  
تحت راية، ويربون هدفهم يترأى بوضوح كشمس أكثر احمراراً،  
تبتلت، وما زالت، في شبح كشيح كيم إيل سونغ.

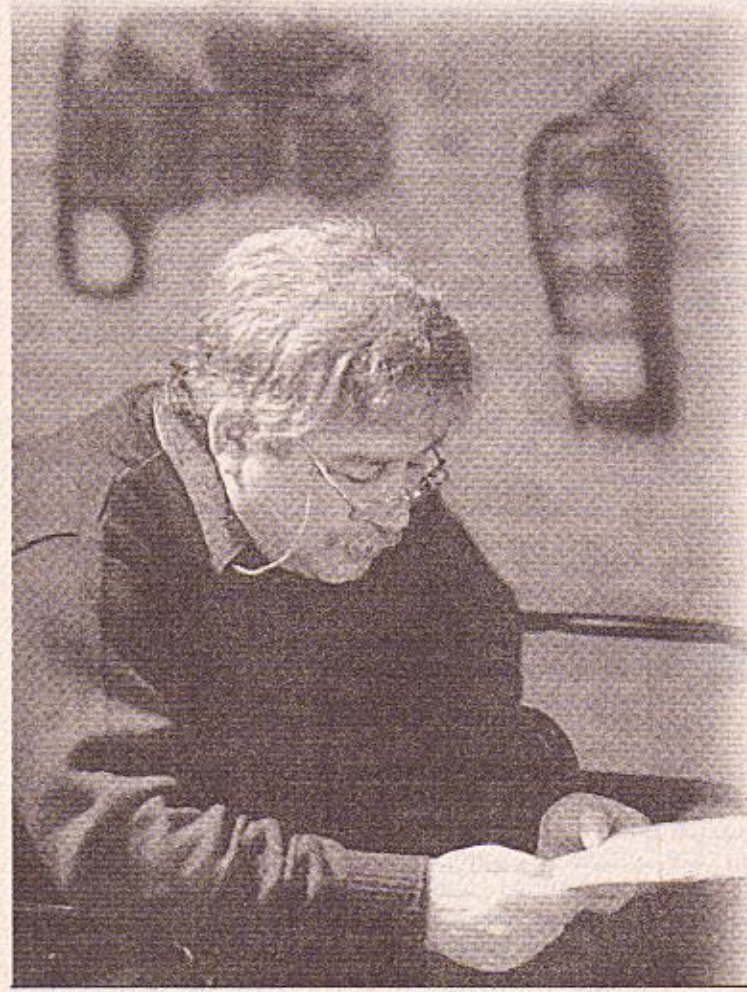
وما أليق شعري، ثقافتي، موسيقي، لوحاتي وتاملي بالإنسان  
الأمل المتعوق، والقمامة، وقد القيتني فيها بإرادة بطل مناضل  
في هذا الزمان، وأقول "من هذا الزمان" لأنك لست وحدك في  
ميدان الكراهية، والسعي الى توليد مزيد من الأعداء. "ثقافة  
العصر العربي الإيديولوجي" ملك، وتحببلك كهيأة، وتيسد  
تحت قدميك سجادة ترحابها واحتضائها. ولذا أقر ببقاعة تلك  
لن تضم الى قمامتي وقمامة أصدقائك، العراقيين أي عربي من  
بجو "ثقافة العصر العربي" ذلك. لن تكرمهم بعضوية المخابرات  
المركزية حتى لو أمسكت بعروة شفهم بصدام حسين، ودهاء  
عظماه في أيديهم، لا عن خشية وخوف، بل عن رغبة بالتحام مع  
العصبة ذات الهدف البين الواضح. بالإضافة الى أن صدام هو  
سيد الكراهية، والمولد البار للأعداء ومكرم العقيدة دون كل  
بمزيد من دماء القتلى؟ وهل أكثر غنى من هذا للتاريخ، الذي  
تميل اليه وتصطرع معه؟ وأكثر غنى للعقيدة، وقد نشأت  
ونضجت بشجاعة المحارب، تحت رايتها منذ الصبا الأول؟ أمر  
شدت أن يليق بلك، وأنت شاعر لا تملك خبرة السياسي ورجل  
الدولة، ولعلك تعرف معنى الشاعر الذي يشغله معركته مع  
التاريخ دون خبرة مع التاريخ. معنى الشاعر الذي يشغله  
معركته مع الآخر دون خبرة مع الآخر، إلا خيرة أهوانه  
وعواطفه؟ وكيف يبدو السياسي ذو الخبرة، دون أهواء وعواطف،  
أقل خطراً، وأكثر أكراماً؟ على أي اعرف لك، كشاعر عربي  
ووريت للمثني العظيم، لا تكثرت كتاباتك الكلمة مع الفعل.  
كتابته سلاح الكلمة مع السكن والرصاصة. حتى لأنتملك في  
فارس بيت للمثني يليق بشجاعتك، يقول:  
شربك الأبطال كلمي هزيمة  
ووجهك وضاح، وفكرت باسم

لأن مدبجك للمناضل الأمل ميراً من ظل الدماء التي تغور  
بها الأفق واخفت الأنجم (الجواهر). وأن بلاغة هجاءك  
للرفاق من خونة الإيمان لم يعثورها ومن، بفعل الأثني الطالع  
من ملحمة القتل العراقية ربيعة البلاغة. على أي اعرف أيضاً  
بأنك شاعر عظيم المرح داخل وهو "ثقافة العصر العربي  
الإيديولوجي" المضاء بالنجوم، عظيم الأكرات لهالة المجد حول  
رأس الشاعر المسؤول، المنتزم، المناضل، وقد تائق عالياً في أفق  
الهوى المضاء.

متنقذ القمامة يدخل الأسطورة لا التاريخ، ويشغله المعرك مع  
النفس لا مع الآخر، ومائدته في العزلة لا تخلو من كأس غير  
كأسه، للزائر الذي يقبل من متاهة التاريخ، ووحشة العقيدة  
الموجهة العيباء، طامعا بإعادة الاعتبار للإنسان.

نعم.. ما زالت أتذكر  
كرومي

د. عواطف نعيم



بكروية الارض فسيخ محاكم التفتيش حامية ورؤى  
سيمون ما شار اطفاؤها رياح الفتنة المدرعة بالة  
الاحتلال الامريكية والبيرجف ماؤه والشناشيل علاها  
الصداء فما عادت بواباتها تتفرج. مر عام صديق الوطن  
والغربة والمسرح وما زال رنين الانشودة يتردد في الكنيسة  
ويين الاورفي والستين كرسي، والصمت الاخرس اطبق  
علينا جميعاً فبلعنا السننتا وعاش سوء التفاهم عبنا  
بيننا مخلفاً الفجيعة والفقدان مر عام يا صاحب المسرة  
في الناس وعلى الارض السلام وما زال ابن خيون يتناديك  
يا خلي ويا صاحبي ويا من يدرا عني غادرتنا مسرعاً  
واقفلت وراءك الابواب، لكننا نتذكرك تتسلك مع املالة  
كل حجر يرضي جراح مراقنا الميتلى بالحروب والمحن  
والثكل، نتذكرك ونحن نرفع جذوة الأمل في لباس ايامنا  
ونذكر قبس الضوء في ارواحنا ويوتنا ومسارحنا  
نتذكرك، عنيدا، ذؤوباً كادحا، معلماً بيني في المسرح كما  
يبني في الحياة يفرس في عقول تلاميذه ومحبيه  
واصدفائه بدور المحبة والنقة في الذات وفي الآخر كنت  
تبحث عن الخير حتى في اقسى درجات الشر، تغفر بلا  
منة، وتحب بلا قيود وتسمح بغير حدود، أتذكرك يا اخي  
يا ابا حيدر، واصلي لاجلك فقد منححتني من رفاقة  
ورحك وكنوز معرفتك ما شد عودي وثبت خطوتي،  
أتذكرك بهيماً، متوثياً، ودوداً، تقبل الشمس وجنتيك وهي  
تستقبلك ضد بزوغها ويادعاب النسيم الغابت خصلات  
شعرك المتماوجة وتغض عن قدميك الحمامة آمنة  
ويقامتك تضاه فضاءات المسرح، سلام عليك وعتب  
عليك واسف على وقت اضعتاه بعيداً عنك، سلام عوني.

سجون بلا قضبان: سجون أم أوطان؟

والديمقراطية والعلمانية ومسألة سائر المواطنين  
والحقوق والواجبات بغض النظر عن لونه، أو دينهم،  
أو عرقهم، أو لغتهم، وما عدا ذلك فان الفكر  
الليبرالي ينتقد نفسه، ويراجع مقولاته بصورة  
مستمرة.  
ويخصص الباحث النصف الأخير من الكتاب  
للحديث عن محنة بعض المثقفين العرب ممن  
يعتبرون ليبراليين، بهذا القدر أو ذاك، فتحت عنوان  
"سجون المثقفين" ستتعرف على قضية المفكر الكويتي  
احمد بفسادي والحكم الذي صدر ضده بتهمته  
"الإساءة للإسلام"، ومشكلة الكاتب المصري سيد  
القمني مع الإرهاب والتهميدات التي تعرض لها،  
وقضية المفكر المصري حسن حنفي والانتقادات التي  
وجهت له من قبل من يسميهم النابلسي بـ "فقهائ  
السلطان"، وكذلك مشكلة الباحث الإسلامي المصري  
المنور جمال البنا، ومحنة الفقيه الأخضر مع  
الأصولية المتزمتة، ويرصد النابلسي كذلك ما  
تعرضت له الكاتبة والناشطة التونسية رجاء بن سلامة  
من انتقادات في الصحافة والأوساط الأكاديمية،  
والأجواء الضاغطة التي عاش فيها الروائي المصري  
الراحل نجيب محفوظ الذي تعرض لمحاولة اغتيال.  
إن هذا الكتاب إشكالي إلى حد بعيد، فهو يقارب  
مواضيع شائكة ومتمسكة من قبيل العلاقة بين الدين  
والدولة، وسبب معاداة رجال الدين للعلمانية،  
واصلول وعبد بين الإسلام والغرب، والمقارنة بين إسلام  
الضمان الكريم وإسلام الفقهاء، وقضية الإرهاب،  
وقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، وسواها من  
القضايا الشائكة التي يتحدث عنها الكاتب بحجة  
فائسة الرئيسة التي يمكن للقارئ أن يلاحظها، لدى  
قراءته لهذا الكتاب، هي الصراحة، والوضوح، ذلك ان  
النابلسي، وعلى عكس الكثير من الباحثين العرب،  
يجهر برأيه، دون تحفظ، ويقول وجهه نظره دون  
عوائق، متجنباً التخفي وراء كلمات مؤامرة أو  
مصطلحات ملتصقة أو شعارات غامضة، ويعمل على  
الخطأ أو الصواب في رأيه غير أن ما يميز هذا الرأي  
هو أن صاحبه يسمي الأشياء بمسمياتها الحقيقية،  
دون أن يخشى رده الأفعال التي قد نشأت تبعاً لهذه  
الأراء القاسية والصريحة في أن، ورواد الفعل هذه  
تصدر بكثرة من قبل من يخالفهم النابلسي الرأي،  
ولعل بحثاً سريعاً في شبكة الإنترنت يكشف عن كم  
الانتقادات التي يتعرض لها هذا الكاتب من قبل  
بعض المثقفين العرب أصحاب الشعارات والخطابات  
الاستعماري لإطلاق الاتهامات الجاهزة.

أكثر مما يبعت على السكينة، ويتفكر أكثر مما يريح.  
ويستشهد النابلسي هنا بما يقوله المفكر الغربي عبد  
الله العروبي: "إذا كانت الدعوة الليبرالية، أي الفكر  
القندي العلمي على الطريقة الغربية، قد أخفقت في  
الماضي، فإن ذلك لا يعني أنه ينبغي أن تتخلى عنها.  
العكس ينبغي أن نواصل معركة التحرر الفكرية  
مرة أخرى حتى لو فشلنا مرة مرة، وما لم يستوعب  
الفكر العربي مكاسب العقل الحديث من عقلانية  
وموضوعية ونزعة إنسانية، فإنه سيظل متخلفاً ولن  
تحل أي مشكلة في العالم العربي أو الإسلامي".  
ويشرح النابلسي فحوى الدعوة الليبرالية،  
ولمؤامراتها فيقول: "إن الفضل ما يخص به الفكر  
الليبرالي العربي الجديد هو أنه فكر في مجمله يقوم  
بإحياء قيم الحرية لدى الإنسان، ولهذا يقف الفكر  
الليبرالي العربي الجديد ضد الحكم المطلق، وضد  
الاستبداد، وضد الفئوة للدولة واستعبادها، وليس  
ضد الدولة. وأن الفكرة الليبرالية الجديدة ليس مبنياً  
على حقيقة واحدة خالدة وعابرة للتاريخ، حقائق  
الليبراليين الجدد لا تعرف دفعة واحدة، وإنما تعرف  
بالتدريج وفي وجوه متعددة ومغايرة، وهي دائماً  
تحتل المراجعة الشاملة المتكررة، وتبعا لهذا  
التعريف فهو يطالب المثقف العربي الليبرالي  
الحداثي بالعمل "لتخليص المجتمع من الإرهابان  
للماضي إلى الرهان على المستقبل، وإخراجه من هذا  
الماضي البائس، ونقله إلى مستوى العصر".  
ويسترجع النابلسي بعض مواقف الليبراليين العرب،  
مشيداً بدورهم في الكثير من الأحداث، ففي الملف  
العراقي أعرب الليبراليون العرب عن رغبتهم الصريحة  
في تحرير العراق من الديكتاتورية "ليس حياً بأمريكا  
ولكن حياً بالعراق، وقد صدقت دعوتهم تماماً في  
شمال العراق، وفي إقليم كردستان، ولم تصدق في  
وسط العراق وجنوبه حيث السنة والشيعة وصراعهم  
التاريخي المعروف"، ويرى النابلسي بأن "الخطأ  
الأمريكي ليس في تحرير العراق على النحو الذي تم،  
ولكن الخطأ الأمريكي الأكبر، كان وشوق الإدارة  
الأمريكية بالتحب السياسية التي تعاقبت معها،  
والتي ظهرت أنها زمرة من الحرامية والفاستدين".  
ويبين المؤلف بان الدفاع عن حقوق الأقليات وحقوق  
المرأة كان الشغل الشاغل لليبراليين في السنوات  
الماضية، والليبراليون هم الفئة التي وقفت إلى جانب  
الحقيقة وتحذروا الإرهاب وفتاوى الإرهابيين. ويعني  
النابلسي في تعداد مآثر الليبراليين فيقول بأنهم "لا  
يغيرون شوابتهم الأساسية الخاصة في الحرية

السياسة فقد اصدر كتبا عديدة بينها "قطار  
التسوية"، "محاولة للخروج من اللون الأبيض"،  
"صعود المجتمع العسكري العربي"، "الزلازل"، "أسئلة  
الحمى". وصولاً إلى كتابه الأخير "سجون بلا  
قضبان، يحدث الآن في العالم العربي، الصادراً أخيراً  
عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) -  
(٢٠٠٧).  
يوصل النابلسي في هذا الكتاب دعوته  
إلى الإصلاح في العالم العربي، ويدافع  
عن الليبراليين العرب الذين يحملون  
لواء هذه الدعوة منذ سنوات، وهو  
يشبه العالم العربي - كما يشير إلى الفكر  
بـ "سجون بلا قضبان"، فيقول "إن  
المحن السياسية والثقافية التي كانت  
تنزل بالعالم العربي قبل قرن عده هي  
المحن ذاتها التي تنزل بنا، مع اختلاف  
الظروف واختلاف الأسماء. أساساً  
مسيباتها وتدابيرها فهي نفسها، وكان  
العالم العربي قد عززل نفسه عن كل  
مجرىات هذا العصر، وعاش داخل  
قوقعة من الصدق، لا يخرج منها، ولا  
يرى العالم من حوله".  
بهذه النشرة المشائسة، المقرونة  
بالوشايق والوقائع والأرقام، يضي  
النابلسي في تعداد الظواهر السلبية  
المنتشرة في العالم العربي، فهناك أكثر  
من سبعين مليون أمي، بل ان نسبة الأمية في بعض  
الدول الكبيرة، كمصر تزيد على الستين بالمئة، أما  
المعاهد والجامعات العربية فقد أضحت في أسفل  
قائمة اربعمئة جامعة في العالم، ويوضح المؤلف قائلا:  
"لو استعرضنا صناعتنا، وعلومنا، وزراعتنا، وثقافتنا  
عموماً، لوجدنا أننا ما زلنا في قائمة الدول والشعوب  
الأكثر تخلفاً في العالم، رغم ما لدينا من إمكانات  
جغرافية، وثروات طبيعية وبشرية، لتحقيق أفضل  
مددات التنمية في العالم".  
ووفق هذا الفهم النقدي الذي يشير إلى مواقع  
الخطأ، في محاولة للعثور على الحلول الناجعة، يقدم  
النابلسي في هذا الكتاب مراهفته للدفاع عن  
الليبراليين العرب، فقد تحمل فؤاء النقد والتجريح،  
والخصومات في سبيل الدفاع عن أرائهم الرامية إلى  
الإصلاح، والتطور والتحديث، فالكاتب الليبرالي - كما  
يقول النابلسي - هو الذي يشير الشكوك دائما،  
ويحفر حول الحقائق، ويغضب أكثر مما يفرح، ويثير

ابراهيم صام عبيدا

دمشق



شاعر النابلسي

شاعر النابلسي، مؤلف هذا الكتاب، هو باحث وناقد  
أردني معروف، درس الآداب في مصر، ومكث حوالي  
ثلاثة عقود في سوريا، وهو يقم حالياً في الولايات  
المتحدة الأمريكية. كان مؤمناً بالأفكار الماركسية، وعند  
سقوط الاتحاد السوفييتي بدأ يميل إلى الفكر  
الليبرالي، وهو يعد، الآن، أحد أبرز الليبراليين العرب  
الجدد". ينشر بصورة مستمرة، في بعض الصحف  
والدوريات العربية وكذلك في بعض مواقع الإنترنت.  
اصدر العديد من الكتب النقدية، ومنها في مجال نقد  
الشعر: "الضوء واللغة - دراسة في شعر نزار قباني"،  
"قامات النخيل - دراسة في شعر سعدي يوسف"،  
"مجنون التراب - دراسة في شعر محمود  
درويش"... وسواها، وفي مجال النقد الروائي اصدر  
دراسات مختلفة تتناول أدب نجيب محفوظ، وغادة  
السمان، وعبد الرحمن منيف، وغالب حلسا، وفي  
مجال النقد الثقافي اصدر: "الزمن المالح"، "النهر  
شرقا"، "عصر التكايا والرعاية"، أما في مجال نقد

أنظر! هذا هو العشق



ويد واحدة ترفع كأس الخمر  
يد واحدة تداعب شعرك  
ثم ترقص في دائرة الضلك  
ذلك ما أتوق إليه  
استطيع القضاء أفضل من أي عندليب  
لكن أسمع أضواء هذه المدينة  
ساختم على شفتي  
بيتما القلب يبكي  
ويالأسى أضواء الرجل الحكيم  
فأنوسا في وضع النهار  
باحثاً حول المدينة وهو يقول -  
لقد سُمّت كل تلك الحيوانات والبهاائم  
وابحث عن إنسان حقيقي  
لقد بحثنا كلنا عنه  
ولم يجده أحد  
فقالوا نعم لكنه أجاب  
لكن يحني سيظل مستمراً

فأنا التمس طعم العسل  
أتيا من خلف الغيوم  
أشأتق لوجهك المشرق  
لكن صدى صوتك يقول  
" ارتكبي وحيدا"  
أتمنى أن اسمع صوتك مرة أخرى يقول  
" ارتكبي وحيدا"  
اقسم أن هذه المدينة من دونك سجن  
وأنا أموت لكي أخرج منها  
كي أهيم في الصحاري والجبال  
لقد تعبت من الأصدقاء الضعفاء  
والأصحاب المطيعين  
ها أنا أموت كي أسير مع الشجعان  
واسمع مختنقا  
أصواتاً مزججة ويكاء خانعاً  
أشأتق لموسيقى عالية  
حفلات النخب ورقص مجنون

في اليوم الذي أموت فيه  
ستمر جنازتي  
لكن لا تظن أن قلبي سيبقى على الأرض  
هلا تبتك ولا تترحم علي "أه واسفاه، كم هو مريع"  
ستقع في فخ الشيطان -الأسف، انه مريع  
لا تبكي على قبري قائلًا - "واسفاه، رحل!"  
فإنه لي زمن اللقاء الهيج  
و لا تقل "ودعا" حينما أوضع في القبر  
فهو ستار للرحمة الأبدية  
أنت رأيت "التزول" فانظر الآن إلى السعود!  
هل الغروب خطير على الشمس والقمر؟  
انه يبيلو لك غريبا ، لكنه شروق  
والكفن سجن ، لكنه يعني الحرية  
أي بذرة سقطت على الأرض ولم تنمو هناك؟  
فلماذا تشك في القدر، أن الإنسان بذرة؟  
وأي دلو أتى فلم يمتلئ من الجوض؟  
فلماذا تخشى روح يوسف هذا البئر؟  
أغلق فمك الآن وافتحه في ذلك العالم  
كي يغدو لتسايحك صوت  
من حيث لا مكان .

أرني وجهك  
فأنا أتوسل الأزهار والحدائق  
وافتح شفتيك  
من الغزليات



# الأطفال أكثر تعرضاً لمخاطر الهاتف المحمول

ترجمة: عدوية الحلايلي



عدم مراعاة البدق العام أو متطلبات الهدوء والطمأنينة في أماكن معينة مثل المساجد وقاعات المحاضرات واثناء الاجتماعات والمناسبات الرسمية وغيرها...  
زيادة المصاريف وإرهاق كامل المستهلك لاسيما في الدول التي احتكر فيها خدمات الجوال وتكون الأسعار عالية جدا...  
القلق من وجود اضرار صحية لاشعاعات الجوال تؤدي الى امراض خطيرة كالسرطان...  
وكشفت ست دراسات حديثة منفصلة عن ان سرعة الاستجابة تزداد عندما يتعرض الناس الى ترددات اشعة الهاتف المحمول...  
وانشأت دراسة اخرى من السويد وسويسرا الى ان الاشعاع الناتج من الهاتف المحمول يؤدي الى تقطع النوم...  
وخلصت دراسة بريطانية الى انه رغم عدم وجود دليل ملموس على خطورة استخدام الهاتف المحمول على الصحة سيكون من الحكمة عدم تشجيع الأطفال على استخدامه لسرعة تأثرهم بالأشعاع...  
وكانت الجمعية الطبية البريطانية قد وجهت تحذيرات عدة الى السائقين للأمتاع عن استعمال الهاتف النقال اثناء

انتشر الهاتف المحمول في العالم بسرعة وبمعدلات عالية حتى وصل عدد مستخدميه في العالم الى أكثر من 900 مليون (15%) من سكان العالم...  
وقد حذر الخبراء من خطورة استخدام الأطفال للهاتف المحمول أو تركه في ايديهم كأداة للعب لأن خلايا المخ تنمو بسرعة في هذا السن ويؤدي تعرضها لموجات كهرومغناطيسية الى خطورة اكيدة...  
واوضحوا ان الأطفال هم اكثر فئة عمرية تتعرض لهذا الخطر لاسيما في منطقة الرأس، كما حذروا من تعرض الأمهات الحوامل لهذه الموجات ذات الترددات العالية مؤكداً على ان الموجات الكهرومغناطيسية قد يكون لها اثر سلبي على الجنين...  
واكدوا على ضرورة عدم تعرض الحوامل بكثرة للهاتف المحمول حتى يثبت ان استخدامه غير ضارة...  
ومن الظواهر السلبية للهاتف النقال...  
تزايد حوادث المرور نتيجة لأشغال السائقين بالتحدث عبر الهاتف المحمول اثناء القيادة...  
التداخل مع الأجهزة الالكترونية الدقيقة مثل الأجهزة الطبية وأجهزة الطائرات والملاح الجوية مما قد يسبب أخطاراً على المرضى أو كوارث للمسافرين...

# أوكسجين معطر في معاهد خاصة للأسترخاء...

كيف تتعلم التنفس في ثلاثة أشهر؟

ترجمة: الصداقة

بعد يوم عمل شاق ليس افضل من الأسترخاء فوق مقعد مريح في أجواء هادئة ومكيضة تصلك فيها مع نغمات الموسيقى الحاملة، دقائق من الأوكسجين النقي بالرائحة التي تفضلها...  
هذا بالضبط ماتقدمه المراكز الصحية الحديثة حالياً لمن يحتاج الى الأوكسجين اذ تقوم هذه المراكز على مساعدة المرء على الاستفادة من اكبر قدر من الأوكسجين إضافة الى الأسترخاء بعد يوم شاق...

سبب اقامة هذه المراكز هو ان نسبة الأوكسجين في الهواء على كوكب الأرض انخفضت من 21% منذ مئتي عام فقط الى 21% فقط ويعزى ذلك الى المسببات العديدة للتلوث إضافة الى الاعتماد الكبير على الهواء المكيف وانخفاض نسبة الأوكسجين فيه...  
وعلميا يعد الأوكسجين الغذاء الرئيس للكائنات الحية كافة بل

هو أهم عوامل حياة الأعضاء المختلفة في الجسم وأهمها المخ الذي يستهلك 2% من الأوكسجين الذي يحتاج اليه الجسم بينما يمثل 2% فقط من كتلة الجسم...  
من جهة أخرى يلاحظ الاختصاصيون ان الإنسان في العصر الحديث لا يتنفس بشكل لائق وان التنفس بتركيز تراجع ليحل محله اللهاث في الفترات التي لا يكون فيها الشخص متخصصاً في عمل يتطلب مجهوداً إضافياً مثل فترات النوم وهذا بالطبع يعود الى اسلوب الحياة واستناداً الى آراء القائمين على المركز فان الإنسان المعادي لا يوصل الكمية المناسبة من الهواء الى الرئتين مع انه يتنفس 20 الف مرة يومياً مما يجعل من مركز الأوكسجين تجربة غنية لأنه يركز الأوكسجين في ناحية ويعزز جهد المستخدم للاستفادة بأكبر كمية من ناحية أخرى...  
ويتم إنتاج هذا الأوكسجين النقي

عنا لوفيفارو الفرنسية

# السعادة هاجاً أكثر من مجرد تصيد للمتعة

# المشاعر الإيجابية تقلل من إصابة المرء بالمرض أو العدوى

ترجمة: خالد الحامد

احدها دفعة، فإنه يستطيع ان يعزز الاستجابة المناعية الكلية بقوة. وذلك امر قابل للقياس في النهاية، لكنه يستغرق وقتاً وهذا هو ما سيكون بحاجة الى القيام بهزيم من البحث...  
\* وأما عن الإنجاز الشخصي؟ هل أنت الأشخاص الذين أنت سعيدة؟  
- إن العلاقة بين الإنجاز والسعادة تثمر محصولاً خليطاً. فهناك فكرة خاطئة شائعة تفيد بأن الأشخاص الذين يتسمون بالإنجاز الرفيع المستوى أسعد من غيرهم. فمثلاً، كان الممثلون الذين يفوزون بجائزة أكاديمية يعيشون ما معدله أربع سنوات أطول من غيرهم من المرشحين. لكن كتاب السيناريوهات الذين فازوا بجائزة أكاديمية عاشوا ثلاث سنوات أقصر من المرشحين الآخرين. وحتى مع ان الكتاب الفائزين بالجائزة كانت لديهم فترات تقدم مهني أطول، فإنهم لم يعيشوا طويلاً بذلك المستوى.

فليس من الصحيح فقط ان الأشخاص الذين يتمتعون بصحة بدنية جيدة يفتنون أهم أسعد، وإنما العكس صحيح أيضاً - ان الناس الذين هم أسعد يكونون أيضاً أكثر صحة بدنياً ويميلون أطول. وقد وجد باحثون في جامعة كارنيجي ميلون ان الأشخاص الذين أعلنوا عن درجة عالية من السعادة كانوا أكثر مقاومة للاضطرابات الفيروسات أحر. والناس الأسعد، أولئك الذين لديهم علامات أعلى، أصيبوا بالمرض فعلاً ولكن على نحو أقل تكراراً. أما أولئك الذين ظهرت لديهم أعراض بالمرض، فإن تلك الأعراض كانت أقل حدة ولم تستغرق وقتاً طويلاً. إن شيئاً ما في تكويننا الفسيولوجي يهدنا نحمل وجهة نظر أكثر إيجابية تجعلنا أكثر مقاومة للعدوى أو المرض. والصفات المميزة لتلك الأنواع من الاثبة لا نعرف عنها اي شيء تحد الآن لأن هناك الكثير من الإجراءات التي تبهر في استجابة مناعية مؤثرة. فإذا ما أعطي

الإصابة بشكل أفضل وأنه عندما يصابون بمرض ما فإنهم يكونون أقل مرضاً. وهناك دراسة من ديترويت عن راهبات بدأت في ثلاثينات القرن الماضي. وفي يوميات أولئك الراهبات، تفحص باحثون الإشارات المتعلقة بالكلمات الإيجابية وعدد الأنواع المختلفة من هذه الكلمات. وقد عاشت أولئك الراهبات اللواتي كانت لديهن الإشارات الأكثر الى المشاعر الإيجابية والكلمات الإيجابية تسع سنوات أطول من الراهبات ذوات الأفكار الأكثر سلبية. فجزء من امتلاك اسلوب الفعالي ايجابي هو الشعور بالهدوء. وبين البحث ان الأشخاص الأسعد يكون لديهم بخص سكوني أوطأ في العمل، وفي وقت الفراغ أيضاً.

احساساً بالقوة والنشاط. فإذا كانت السعادة هي أكثر من اختلاف بين الأداء على نحو جيد والشعور بصورة جيدة، وإذا كانت طريقة الكينونة أكثر من كونها طريقة شعور في أية لحظة، فذلك يشير إلى ان العلاج التجريبي يمكن ان لا يكون مؤثراً كالشعور بجزء من الجماعة أو المساعدة فيها...  
\* ما الذي يفحصه هذا الاسلوب الانفعالي الإيجابي، وكيف يؤثر بحدوثها؟  
- لقد عرفنا لاند طويل ان للضغط أو الاجهاد تأثيرات غير ملائمة على الإنسان الراشد. فالأشخاص الذين تتسم حياتهم بالاجهاد إلى درجة عالية تحصل لهم حالات من مرض القلب، السكتة، المرض المزمن، امراض المناعة الذاتية والسرطان. والتثير هنا ان امتلاك المرء لنفوية انفعالية ايجابية يقوم باكثر من تظيفك تأثيرات الاجهاد السلبية. فنحن نعرف ان هؤلاء يقاومون

كان المدرج القياسي لهذا من 1 إلى 10 هو مثل مدرجك أنت. كم أنت سعيد عند المدرج 1 إلى 9؟ ذلك امر نسبي بالنسبة لك...  
فالقنبايات ذاتية على نحو موروث. عندما يصل الأمر إلى قياس السعادة، فإن ما يجده الكثير من الباحثين هو ان احساساً بالارتباط مع الآخرين - سواء كان ذلك حياً ام صداقة ام تواصل اجتماعياً اجتماعياً - إضافة إلى الاحساس بالتأثير في العمل، الاحساس بالعيش في الحياة، استخدام المرء لقواه الشخصية نحو غاية أكبر، والعيش في جيرة آمنة، هي أمور أكثر أهمية من تجربة المتعة أو الإيراد المادي...  
وما ندرسه هو ما إذا كان الاسلوب الانفعالي أو المعنوي الإيجابي أكثر تجانساً أو قريباً مع سمة الشخصية في مقابل أن يكون المرء في حالة من السعادة في أية لحظة. فالسعادة مرتبطة ولو أنها متميزة بشعور المرء بأنه متفائل، وهاذف، ومرن أو بان لديه

يولد بعض الناس على وجه الدقة اسعد من غيرهم، كما يعتقد باحثون في هذا المجال. لكن إذا كنت من النوع الذي يرى الكأس نصف فارغة، فهل يمكنك ان تتعلم التفكير بطريقة أكثر إيجابية فيما يتعلق بحياتك - وتكون، نتيجة لذلك، أكثر صحة وتعيش أطول؟  
هذا ما توجهنا به، تقول جان ويتر، الى الدكتور دونالد ا. روزين. Donald E. Rosen، اخصائي علم النفس ومدير جامعة أوريغون للعلوم والصحة في بورتلاند. ويصف روزين هذا الأفعال التي تساعدنا على الشعور بحياتنا على نحو أكثر رضا، وكيف ان المشاعر الإيجابية يمكنها ان تقينا المرض ولماذا هو غير معجب بكتب المساعدة الذاتية...  
\* ماذا يعني ان تكون سعيداً، وكيف؟  
- ان الاسلوب الانفعالي الإيجابي يتجسد في المزيد من الحالة النفسية السعيدة، ومشاعر الحبيوية والهدوء. لكن يصعب من الصعب جداً تعيين ما إذا

# مساكن دائمية للبشر على سطح القمر...!

# ريت وسكارلت ثانية

ترجمة: الصداقة

مازالت الخطط جارئة التنفيذ والاستعدادات قائمة لتنفيذ مشروع اقامة مدينة دولية وورشمة عمل على سطح القمر وذلك بعد تسخير عدد كبير من المهندسين والمهندسين المعماريين والمصممين الصناعيين والاختصاصيين في كافة المجالات العلمية وخاصة الطب وعلم النفس...  
ومن المومن ان المومن ان يكون عام 2020 موعدا لتنفيذ هذا المشروع الكبير على شكل مستعمرة دائمة...  
ويقول الباحثون ان الوقت قد حان فعلاً للعودة الى القمر واستخدامه في المشاريع العلمية والصناعية. وفي هذا الصدد يؤكد المهندس بول فان سانت الذي يشارك في الدراسات الجارية الآن على ان المشروع مؤكد وان تباشره ستظهر قريباً لأنه مبني على قاعدة علمية راسخة على خلاف المشاريع السابقة التي كانت محدودة جداً ولا تلبى الطامح العلمية المرجوة منها، خاصة أنها لا تمكن اطالة اقامة الرواد على سطح القمر مدة طويلة. ومن مزايا التخطيطات الجديدة ان ابنية المستعمرة ستقام على مفهوم جديد قرب القطب الجنوبي للقمر، وستضم ستة أشخاص على الأقل. كما يمكن تحويل تراب القمر الى مواد بناء وخلايا شمسية للحصول على الطاقة الضرورية. وسيقوم سكان هذه

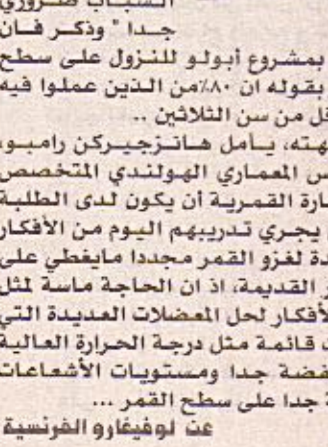
الذي سيدبر المستوطنة المقبلة. ويبدو ان هناك الآن نحو 40 تلميذاً ينتمون الى 12 بلداً اوروبياً وأربعة بلدان غير اوروبية يشتركون في فعاليات هذه الورشة القمرية...  
ويتدربون على العيش فيها مستقبلاً...  
سمحت لهم ستم اذنا، وقد جلبوا معهم خليات علمية مختلفة من صناعة وراعية وهندسية وحقول أخرى كثيرة...  
توجهنا الى القمر، كما يقول فان سانت، علينا التأكد من اننا نستطيع القيام بذلك فعلاً...  
واضاف: على مختلف الأن تكون مقتنعة تماماً بطاقة عقول الشباب ورونتهم الجديدة. من هنا فإن التعاون الدولي بين هؤلاء الشباب ضروري جداً...  
سانت بمشروع أبولو للترول على سطح القمر بقوله ان 70% من الذين عملوا فيه كانوا أقل من سن الثلاثين...  
من جهة، يأمل هانز جيركن رامبو، المهندس المعماري الهولندي المتخصص بالعمارة القمرية ان يكون لدى الطلبة الذين يجري تدريبهم اليوم من الأفكار الجديدة لغزو القمر مجدداً ما يعطي على الأفكار القديمة، ان الحاجة ماسة لثل هذه الأفكار لحل المعضلات العديدة التي ما زالت قائمة مثل درجة الحرارة العالية والمنتفضة جداً ومستويات الأشعاعات العالية جداً على سطح القمر...  
عنا لوفيفارو الفرنسية

سكارلت المحاولة الأولى لكتابة جزء ثان وطلع عام 1991، حقق نجاحاً منقطع النظير وبيع منه ستة ملايين نسخة، ولكنه فشل نقدياً، وقبل خمسة اعوام حاولت مؤسسة ميتشيل منع نشر رواية الكاتبة "الس رائدول" التي تحمل عنوان، "قد هبت الرياح" وفشلت في ذلك، علماً ان الرواية سردت الأحداث المعروفة من زاوية وجهة نظر أحد عساكريد (وهي ابنة، مامي، مربية سكارلت)...  
واعرب أفراد عائلة ميتشيل عن سعادتهم بالعمل الجديد الذي يرقى الى مستوى ادبي جيد، لان رغبتهم لا تنحصر بالمال الذي يجنونه بل أيضاً بمدى جودة العمل والذي سيكتب له النجاح والبقاء...  
وكانت دار نشر سنت مارتن التفتت بالتالي مع كاتبين معروفين في الاعوام السابقة لكتابة الجزء الثاني، ولكن ما ان كتبت ايما تينان عملها في 85 صفحة، حتى رفضتها الدار بحجة كونها ذات اجواء بريطانية. وكان الاتفاق الثاني قد فشل مع الكاتب بنات كونروي الذي أصر على منح الحرية التامة في الكتابة...  
واخيراً تم الاتفاق مع دونالد ماك كيج والذي امضى سنة اعوام في التقصي والبحث في الوثائق التاريخية وزيارة الاماكن المذكورة في الرواية، وذلك

قيامها بطبع العمل الجديد، والذي من المتوقع ان تبلغ عدد نسخ الطبعة الأولى أكثر من مليون...  
وكانت ميتشيل عساكريد (وهي ابنة، مامي، مربية سكارلت)...  
ورفضت طلبات عديدة لكتابة جزء ثان

توجهت: ابتسام عبد الله  
استغرق الأمر 12 عاماً من كتابة الجزء الثاني من رواية "ذهب مع الريح" التي

كتبت الجزء الأول والشهير الكاتبة مارغريت ميتشيل. وقد اختارت الجهة المعنية بتراث الكاتبة، دونالد ماك كيج، المختص بكتابة الأعمال الروائية عن الحرب الاهلي. الكتاب الجديد عن قصة الحب بين ريت بتلر وسكارلت اوهارا، ليست رواية جديدة تماماً، بل ان الأحداث التي تعرفها من قبل ريت ومن خلال وجهة نظره، عبر 400 صفحة في الف الكتاب الأول يقع في الف صفحة ويحمل عنوان، "ريت بتلر وأهلها" وتغطي المرحلة الزمنية من 1863 وحتي 1877، أي بزيادة حوالي عقدين على زمن الأولى وستعرف القراء على طفولة ريت في مزرعة لألرز وعلاقتها ب بيلي والتلنغ (المرأة التي كانت تدير منزلاً للمتعة)، ومن خلال سرده للاحداث نتعرف على تعرفه على سكارلت اوهارا، والتي غدت قصة حبها واحدة من أشهر قصص الحب ومن المعروف ان دار سنت مارتن اقتت مع مؤسسة الروائية فيتشيل على مبلغ 4.5 مليون ديناراً مقابل



البحوث العلمي والاختبارات وصيانة الأجهزة والمعدات ومن السيناريوهات التي تعد حالياً ايجاد معمل كامل لانتاج الخلايا الشمسية ومحطات للطاقة الشمسية التي تدور في مدار حول الأرض. كذلك هناك فكرة لاجراء فحوصات علمية للجليد القمري الموجود بشكل دائم في الحضر الواقعة في الظلال حول القطب الجنوبي حيث سيجري تقييمها حول معرفة امكانية انتاج المياه ووقود الصواريخ. وسيقوم الاخصائيون في وكالات الفضاء الأوروبية والأمريكية بالاشتراك مع العديد من الجامعات ورواد الفضاء بتدريب مجموعة من الطلبة للقيام برحلات الى القمر والعمل على سطحه ضمن الطاقم

قبل ان يبدأ كتابتها. وعندما كتبت الكسندرا ريبيلي رواية



عنا لوفيفارو الفرنسية

عنا لوفيفارو الفرنسية

تعد المصلحة الذاتية واحداً من أهم دوافع السلوك البشري، ولا شك في أن الناس الاعتياديين يبحثون في الغالب عن مصالحهم ويسعون إلى تحقيقها بوسائل شتى، مشروعة وغير مشروعة، وتفكير الإنسان بمصلحته ليس عيباً بحد ذاته، فنتيجة لسمي هذا الإنسان إلى البقاء والرفاه والسعادة والحرية استطاع أن يبتكر ويخترع ويبدع ويبنى ويعمر. لكن هناك خطراً خفياً يهدد، بمعابر الأخلاق، فاصلاً بين العمل الفردي من أجل المصلحة وتصادم هذه المصلحة مع مصالح الآخرين، وبقينا أن من أعظم ما يفعله الإنسان هو أن يجعل مصلحته متوافقة مع مصالح مجتمعه والمجتمع الإنساني برمته.. ولا بد أن نفرق بين من يبيع أو يكتشف أو يخترع أو ينتج أو يخدم، وهو يصدد مصلحة ذاتية، أدياً أو فناً أو مادة علمية أو منتجاً زراعياً أو صناعياً أو يقدم خدمة، يمتع ويفيد الإنسانية، وبين من يدمر عبر تحقيقه لأماله وطموحاته الأناجية آمال وطموحات حتى حياة أقرانه من بني البشر.

وأعتقد بأن معرفة الإنسان بمصلحته هي فن قبل كل شيء، فليس الناس جميعهم لهم القدرة على تحديد مصالحهم والعمل على فقها، فهذه المعرفة بحاجة إلى الحس والفضيلة والنكاح وحس التمييز والاختيار. وأن تجربتنا الحياتية تعلمنا أن ثمة من خرب السبل المتاحة له وأطاح بفرصه وهو يعتقد بأنه يعمل الصواب، وتكون النتيجة أدهى وأمر إذا كان مثل هذا الشخص يدير شأنًا عاماً أو مؤسسة سياسية أو اقتصادية، أو يتحكم بمقدرات بلد وأمة.

وكما أشرنا، يصح هذا الأمر في نطاق الحياة الفردية مثلما يصح في مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ولو دققنا النظر، بحسب هذا المنظور، في ما نعاني منه من مشكلات ومعضلات وحتى مأس وتكتبات يمكننا إرجاع سبب كثير منها إلى حقيقة أن منا من لا يعرف مكن مصلحته ومصلحة جماعته، ولا يستطيع تقدير طبيعة هذه المصلحة وأبعادها، والكيفية التي بها تتحقق. ليدرك متأخراً، أو لا يدرك أبداً، بأنه إنما كان يبدد زمنه وفرصه وخياراته وأماله في الوقت الذي كان يتوهم فيه أنه يسلك الطريق الصحيح.

نعيب على الغرب براغماتيته، أي تأكيده على مبدأ المصلحة وعده نجاح أي خطوة مقياساً لصوابها بغض النظر عن خسارات أخرى جانبية، أو حتى مع الإضرار بمصالح الآخرين. وقد تمخضت هذه الحالة عن تقدم الغرب في الحقول المختلفة في مقابل أننا هنا في الشرق دفعنا الثمن بهذا القدر أو ذلك، واعتقد بأنهم حققوا جزءاً مما حققوه على حسابنا لأننا لم نعمل على وفق مصالحنا. وقد ان الأوان أن نتجاوز أخطائنا السابقة أفراداً وجماعات ومؤسسات، وعبارة أخرى (مجتمعا ودولة) ونفكر بمصلحتنا كي نحجز لنا موقعا راقيا في عالم الغد، وطبعاً من غير التضريط بالاعتبارات القيمة والأخلاقية المتفق عليها والتي هي أيضاً، لو فهمناها جيداً، دعامة لمصالح البشر.



## علما هامش مشاركتها في أسبوع المدى الثقافي الفنان احمد المختار يطرح الى طاولة نقاش عن الموسيقى



الموسيقيين تقدموا بمشروع الى مستشار رئيس الوزراء ياسين مجيد حول اقامة اساس ثقافية وموسيقية تدوين الازهار وتبين ماتقوم به قوى الظلام ضد ابناء العراق على ان تقام هذه الاماسي في عدد من دول العالم منها (فرنسا، الدنمارك، السويد، اسبانيا، المانيا) الا ان الحكومة لم تحرك ساكنا ازاء ذلك.

المستصرية) والمقطوعة تتحدث عن الجزيرة التي استهدفت طلبية الجامعة المستصرية وعلى الرها ابدي اربعة من اللوردات الانكليز استعدادهم لتقديم الدعم الكامل لمطالب الطلبة ومساعدتهم.

بخصوص الفعاليات التي تقيمونها في الخارج هل حصلتكم على دعم الحكومة العراقية في هذا المجال؟  
-من الموسف ان الحكومة العراقية غالبة عن هذه المحافل، ما يسبب احباطا لكل المبدعين العراقيين في الخارج، لذا ندعو الحكومة الى ان تعمل على دعم المبدعين العراقيين في المهجر لانهم رسل سلام وناشرو رسالة اعلامية عن العراق، كما ان جميع الفنانين العراقيين لديهم الاستعداد التام لتقديم كل ما يساعد في اوصول صوت العراق العراقيين، وفي هذا المجال احب ان اتوه بقضية مهمة جدا هي ان عدداً من

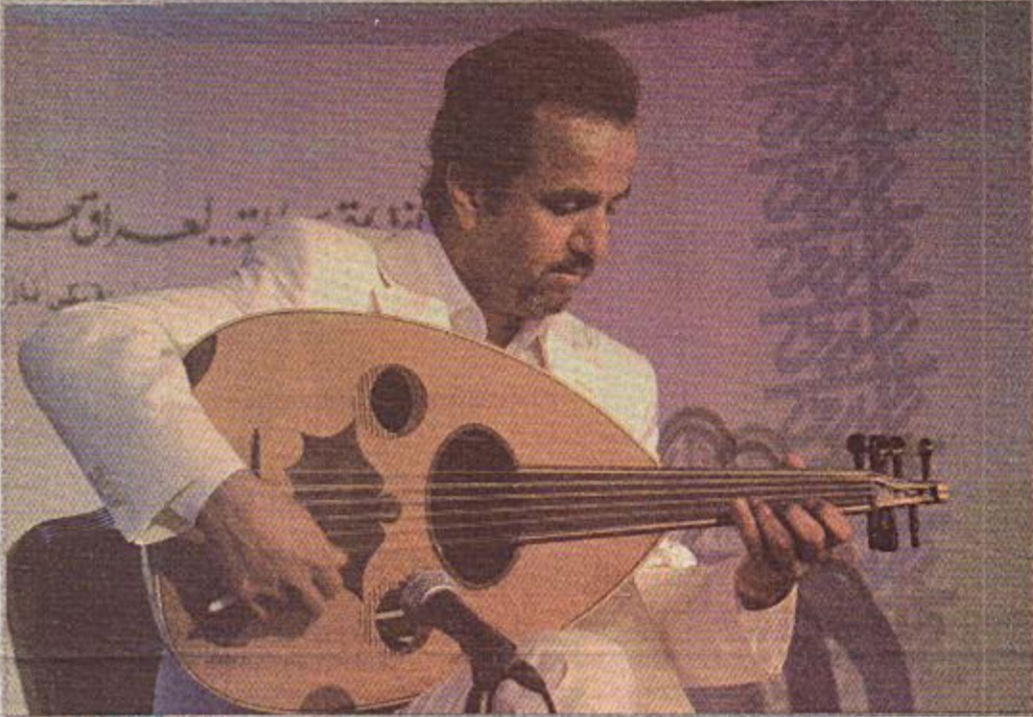
ابن حادثة حصلت معي وانا احيى حفلة في النمسا عام ٢٠٠٠ حيث كنت قبل ابتداء الحفل اعطي لبيدة عن المقطوعة الموسيقية، وفكرة عنها في هذه الاثناء التفتض شاب نمساوي وصرخ قائلاً "ان هذا الشعب الذي يمتلك هذه الثقافة والفكر لا يستحق ان يقصف بالطائرات ولا ان يحكمه دكتاتور" لذا فان الرسالة التي كنت اهدف الى ان تصل وصلت وبأسلوب يتفهمه الشعب الغربي. ومن هذا المنطلق اقول "ان الخطاب الثقافي والموسيقى اكثر وضوحاً من الخطاب السياسي. هل تحدثت عن مايجري في العراق من خلال مقطوعاتك الموسيقية؟  
-نعم العراق دلنا معي وقد لحن عدداً من المقطوعات الموسيقية التي تحدثت عما يجري، وأخرها اسمية اقتها في لندن بالتعاون مع منظمة اسبانية وسميتها (من اجل السلام في العراق.... التي شهداء

مشاريعهم التي تهدف الى وضع النظام الدكتاتوري، مشيراً الى ان عدداً من الموسيقيين المبدعين واجهوا هذا التامر من خلال تقديم النتاجات الموسيقية الكبيرة واشراكهم بمهرجانات وفعاليات عالمية معروفة وحملوا اسم العراق عالياً دون الاشارة الى السلطة الحاكمة فيه.  
-ما آخر نتاجاتك الموسيقية؟  
-آخر نتاجاتي هو اصدار اربعة اقران مدمجة C.D تتضمن عدداً من المقطوعات الموسيقية العراقية المتنوعة منها كردية وسميتها (نوروز) ومنها التراثية من البصرة وسميتها (صوت البحر).

-ماذا تمثل لك الموسيقى خصوصاً وانت تعيش في عالم المهجر؟  
-الموسيقى هي وسيلة لا يواصل رسالة او فكرة معينة التي الجميع من خلال استماعهم للالحن وهي ايضا تتحدث عن التراث او الحضارة، واحب هنا ان طاولات تتحدث عن الموسيقى بإدارة مختصين ونقاد في هذا المجال، لذا اطالب مؤسسة المدى بان تدرج - مشكوراً - هذه القضية ضمن فعاليات العام المقبل.

-كيف ترى مستوى التنظيم والمشاركة في الاسبوع؟  
-ان عملية الاعداد كانت جيدة رغم العسوقات التي واجهت المشتركين وانه الى ان لم يسبق في المشاركة في الفعاليات الماضية واليوم اشارك لأول مرة، واعتقد ان عملية الحضور ممتازة جداً، حيث ان عدداً كبيراً من الجمهور واطب على حضور الفعاليات المتنوعة في مجال الثقافة والفن وغيره، المهم ان المهرجانات والاسبوع حقق النجاح الكبير.

-كيف ترى تأثير موسيقى المهجر في دول العالم وما المعوقات التي واجهتها؟  
-الموسيقى في المهجر واجهت معوقات جمة وصعبة في الوقت نفسه، حيث عمل النظام السابق من خلال الالام في التفتارات والملحقيات في دول العالم على متابعة الموسيقيين وافشال



يحلو الكلام بـ 6 سنوات فقط للدقيقة طول اليوم.. عبر خطنا الجديد "إيزي يا أهله"

اشترى خط أيزي يا أهله بـ \$7 واحصل على \$9 رصيد اضافي.

- كلفة الدقيقة الأولى فقط 10 سنتات ( من خط أثير MTC الى خط أثير MTC ).
- كلفة الدقيقة 12 سنت ( من خط أثير MTC لأي شبكة أخرى ).
- كلفة ايام المكالمة 3 سنتات تستقطع مرة واحدة فقط للمكالمة.
- لمزيد من التفاصيل اتصل بمركز خدمة المشتركين وعلى الرقم 107.

الشير mtc  
الاتصالات المتنقلة في العراق